كنيسة الشهيد العظيم مار جرجس بالمطرية
التربية الكنسية
مدسوعة الخادم القبطي
(كتاب مقدس)
الجزء الثالث و العشرين (ص)



ثلاث كلمات

الخماسين المقدسة و الحاجات الإنسانية

من خلال أفراح القيامة

تأملات في الخماسين المقدسة

كنيسة الشهيد العظيم مار جرجس بالمطرية

التربية الكنسية

موسوعة الخادم القبطي

(كتاب مقدس)

الجزء الثالث و العشرين (ص)

ثلاث كلمات

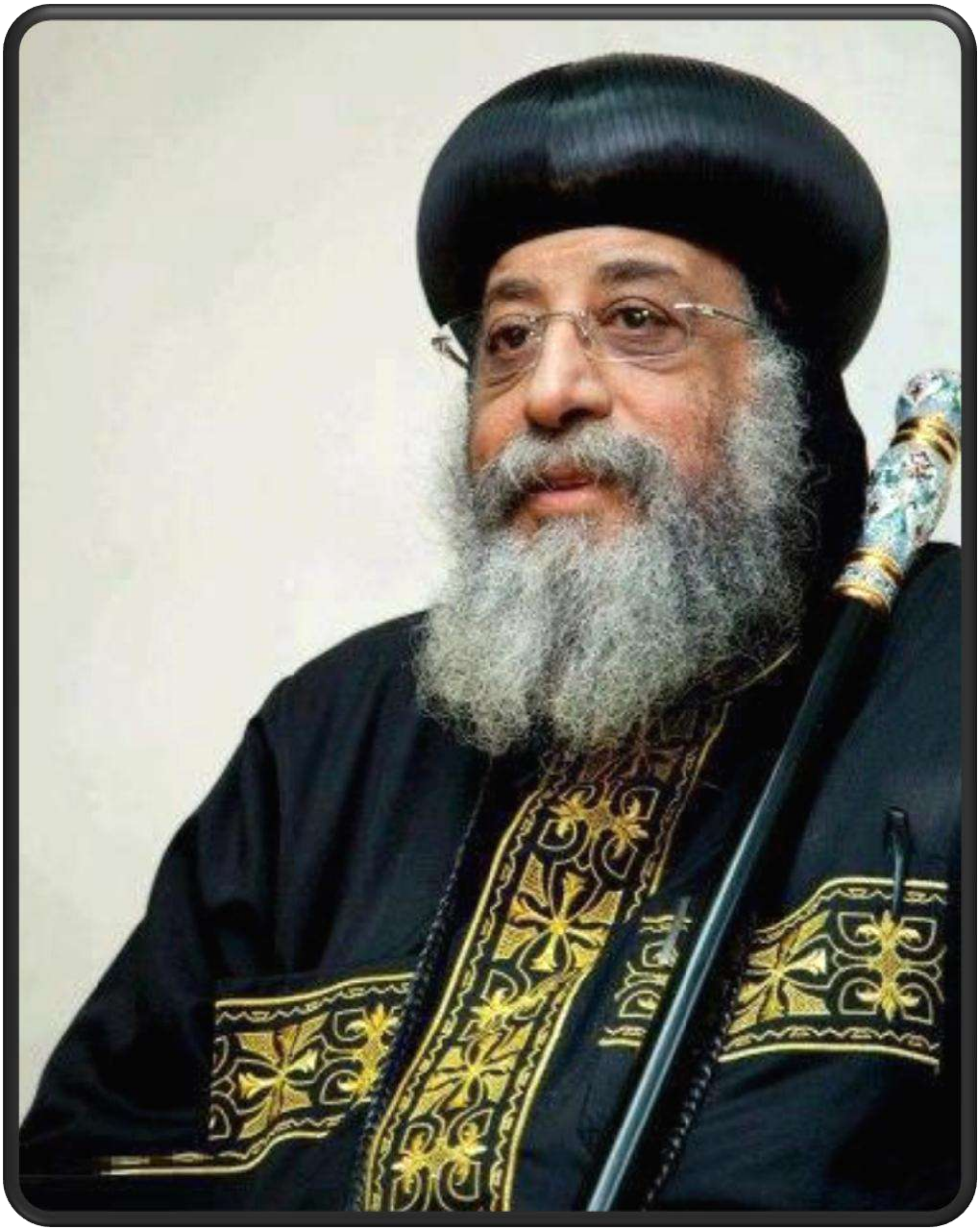
الخماسين المقدسة و الحاجات الإنسانية
من خلال أفراح القيامة
تأملات في الخماسين المقدسة ٢٠١٥ م

تواصل معنا على الفيس بوك

LIKE US ON facebook

اسم الصفحة : ثلاث كلمات . تأملات أ . د / أنسي نجيب سوريال

العنوان الإلكتروني : www.facebook.com/IIIwords



قداسة البابا المعظم الأنبا تواضروس الثاني



نيافة الحبر الجليل الأنبا تيموثاؤس

أسقف الزقازيق و منيا القمح و أسقف قلوبنا



نيافة الحبر الجليل الأنبا هرميناً

الأسقف العام للكنائس عين شمس و المطرية و حلمية الزيتون

مقدمة

الخماسين المقدسة و الحاجات الإنسانية من خلال أفراح القيامة

كنا قد بدأنا في الصوم الكبير نربط بين النبوات و الأناجيل و الحاجات الإنسانية ، و إستكمالاً للكتاب السابق أردنا خلال أفراح الخماسين أن نربط بينها و بين الحاجات الإنسانية .

ففي الاسبوع الأول نتكلم عن الحاجة إلى الرؤية المفرحة و رؤية الرب ، و الاسبوع الثاني عن الحاجة إلى الشبع من خلال الخبز الحي ، و الاسبوع الثالث الحاجة إلى الإرتواء من خلال إرتواء البشرية كلها في شخص السامرية ، و الاسبوع الرابع الحاجة إلى أعمال النور و أن نكون نحن أبناء النور كسبب للفرح ، و الاسبوع الخامس الحاجة إلى إختيار الطريق المفرح ، و الاسبوع السادس الحاجة إلى الصعود و الإرتقاء ، و الاسبوع السابع و الأخير عن الحاجة إلى ثمار الروح القدس في حياتنا .

و هكذا عبرنا في رحلة الخماسين على كل الإحتياجات الإنسانية التي تجعل الانسان يعيش في فرح و تكون له شخصية روحية متزنة نفسياً بإشباع حاجاتها الإنسانية .

نشكر الأباء الموقرين كهنة كنيسة مارجرجس بالمطرية على تشجيعهم و مؤازرتهم و نشكر أسرة أبونا اندراوس الصموئيلي للكمبيوتر المسئولة عن التجميع و التبويب و صورة الغلاف .

نشكر الخادم الأمين الأستاذ صبري ميخائيل المسئول عن النشر و الترجمة و أخذ أجزاء من التأمل و وضعها في صور مبسطة و نشرها على مستوى العالم .

نشكر نيافة الحبر الجليل الأنبا تيموثاؤس أسقف الزقازيق و منيا القمح و أسقف قلوبنا الذي زرع الحب و التعليم في قلوبنا و كذلك نيافة الحبر الجليل الأنبا هرميناأسقف كنائس عين شمس و المطرية و حلمية الزيتون الذي جاء معلماً للتواضع و البساطة و كاتباً عميقاً و مفسراً لكلمة الحق بإستقامة و هدية السماء للمنطقة .

و أخيراً نشكر صاحب الغبطة و القداسة البابا تواضروس الثاني الذي وضع لنا منهج ثلاثية كلام الله.

عيد القيامة المجيد ٢٠١٦

يوم الاثنين من الأسبوع الاول من الخماسين المقدسة

١٣ أبريل ٢٠١٥ م – ٥ برمودة ١٧٣١ ش

الانجيل لو ٢٤ : ١٣ – ٣٥

الحاجة إلى الرؤية ١

في ثلاث كلمات عن حاجات الانسان العميقة واللانهائية من خلال أفراح القيامة التى تُعطي شبع لا نهائي لكل إحتياجات النفس والروح .. والروح مخلوقة وداخلها ميل إلى اللانهائية وأول هذه الإحتياجات التي سوف نتكلم عنها طوال هذا الأسبوع هي ... الإحتياج إلى الرؤية ..

١ - **العبوسة والإكتئاب يمنعان الرؤية :** «مَا هَذَا الْكَلاَمُ الَّذِي تَتَطَارَحَانِ بِهِ وَأَنْتُمَا مَاشِيَانِ عَابِسَيْنِ؟» (لو ٢٤ : ١٧) ... لقد إنحدرا التلميذان من أورشليم (الكنيسه الأم) تاركين صحبة التلاميذ إلى قرية اسمها عمواس ... إنها العبوسة في يوم الفرح ... كيف لأولاد الله أن يكتئبوا .. كان مفروضاً أن يكونا فرحين بالقيامة كَمَزَانَى وَنَحْنُ دَائِما فَرِحُونَ (٢كو ٦ : ١٠) يا أخي الحبيب الحزن والبكاء والإكتئاب يمنعان ظهور الرب وعمله وإستحالة أن ترى يد الرب من وسط الإكتئاب والبكاء المعبران عن فقد الرجاء وَنَحْنُ كُنَّا نَرْجُو ... (لو ٢٤ : ٢١)

٢ - **بطء الإيمان يمنع الرؤية** : «أَيُّهَا الْغَبِيَّانِ (عدم الفهم) وَالْبَطِيئَا الْقُلُوبِ فِي الإِيمَانِ بِجَمِيعِ مَا تَكَلَّمَ بِهِ الأَنْبِيَاءُ أَمَا كَانَ يَنْبَغِي أَنَّ الْمَسِيحَ يَتَأَلَّمُ بِهَذَا وَيَدْخُلُ إِلَى مَجْدِهِ؟» (لو ٢٤ : ٢٦) ... هناك فرق بين ضعف الإيمان وبطء الإيمان ... الله يغفر لك ضعف إيمانك إما أن تكون أمامك الكتب جَمِيعِ الْكُتُبِ (لو ٢٤ : ٢٧) ولا تفهم قَدْ هَلَكَ شَعْبِي مِنْ عَدَمِ الْمَعْرِفَةِ. (هو ٤ : ٦) ، وَالْفَاهِمُونَ يَضِيئُونَ كَضِيَاءِ الْجَلَدِ (دا ١٢ : ٣) .. الله لا يتراءى للذين أمامهم كل شئ ويتباحثون (تتطارحان) في أمور اخري بل يتهمون المسيح انه «هَلْ أَنْتَ مُتَغَرِّبٌ ؟» (لو ٢٤ : ١٨)

٣ - **أسهل وأسرع الطرق للرؤية عند كسر الخبز** : فَأَلْزَمَاهُ قَائِلَيْنِ: «إِمْكُثْ مَعَنَا لأَنَّهُ نَحْوُ الْمَسَاءِ وَقَدْ مَالَ النَّهَارُ». (ضياع الأمل) فدخل فَدَخَلَ لِيَمْكُثَ مَعَهُمَا فَلَمَّا اتَّكَأَ مَعَهُمَا أَخَذَ خُبْزاً !!! وَ بَارَكَ !!! وَكَسَّرَ !!! وَنَاوَلَهُمَا !!! فَانْفَتَحَتْ أَعْيُنُهُمَا وَعَرَفَاهُ (لو ٢٤ : ٣١) ... يا اخي الحبيب من فضلك ألزمه بالحوار والدخول تحت سقف بيتك .. إنه عطشان إلى هذا السلوك وسوف يدخل فى الحال أَدْخُلُ إِلَيْهِ وَأَتَعَشَّى مَعَهُ وَهُوَ مَعِي (رؤ ٣ : ٢٠) .. إن حضور المسيح في الإفخارستيا وقت كسر الخبز وبالتحديد اثناء القسمة لا يعادله أي حضور .. إنها رؤية حقيقية .

يوم الثلاثاء من الأسبوع الاول من الخماسين المقدسة

١٤ أبريل ٢٠١٥ م – ٦ برمودة ١٧٣١ ش

الانجيل مر ١٦ : ٩ - ٢٠

الحاجة إلى الرؤية ٢

في ثلاث كلمات عن حاجتنا العميقة فى أفراح القيامة ، وحاجة كل إنسان إلى إنفتاح قلبه وعقله ليرى الله وأن الله يعلن أو يظهر ذاته لكل إنسان بمقدار إيمانه ..

١ - عدم التصديق بسبب إنعدام الرؤية الداخلية (وبخ عدم إيمانهم) : نلاحظ تكرار كلمة عدم التصديق ثلاث مرات في هذا الفصل (لَمْ يُصَدِّقُوا ١١ ، ١٣ ، ١٤) إن مشكلة القيامة بالنسبة للتلاميذ كانت فيهم ولم تكن في القيامة لأن موهبة إنفتاح الوعي لكي يرى الانسان تكون بمقدار إيمانه واستعداده ، وواضح أن إيمان التلاميذ في البداية كان ضعيفاً جداً أو منعدماً وَبَّخَ عَدَمَ !!! إِيمَانِهِمْ (مر ١٦ : ١٤) . يا أخي الحبيب الرؤية الداخلية هي عمل الرب وليس عملك اَلَّذِينَ أَرَاهُمْ أَيْضاً نَفْسَهُ حَيّاً بِبَرَاهِينَ كَثِيرَةٍ (اع ١ : ٣) اطلب منه بقوة وجدية ليظهر لك ذاته

٢ - قساوة القلب تعطل الرؤية : وَوَبَّخَ عَدَمَ إِيمَانِهِمْ وَقَسَاوَةَ قُلُوبِهِمْ (مر ١٦ : ١٤) .. إن أعظم خطية تغلق عين الانسان وقلبه هي القساوة ، سواء قساوة

نحو الضعفاء أو الفقراء أو نحو الله بعصيان وصاياه أو الإستمرار في الخطية أو التذمر على الله ... إنها خطية شعب اسرائيل التي اغلقت أعينهم عن الوصول إلى أرض الموعد ٤٠ سنة (التيه بسبب إنعدام رؤيتهم لله ولأعماله) .. إنها خطية الكتبة والفريسيين ورؤساء الكهنة الذين لم يروا ويتعرفوا على المسيح .. احذر القساوة بكل اشكالها ؟؟؟؟

٣ - **إمكانية رؤية الله على الارض و في السماء :** ثُمَّ إِنَّ الرَّبَّ بَعْدَمَا كَلَّمَهُمْ (هو يكلمنا الآن من خلال الكتاب) ارْتَفَعَ إِلَى السَّمَاءِ وَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ اللَّهِ (مر ١٦ : ١٩) ، «هَا أَنَا أَنْظُرُ السَّمَاوَاتِ مَفْتُوحَةً وَابْنَ الإِنْسَانِ قَائِماً عَنْ يَمِينِ اللهِ» (اع ٧ : ٥٦) ... يا أخي الحبيب لا تتعجب أن يرى اسطفانوس السموات مفتوحة وابن الانسان جالس عن يمين الله كما رأى ذلك القديس مرقس وكتبه في إنجيل اليوم ولا تتعجب أن رئيس الكهنة الذي كان يحاكم اسطفانوس لم يرى شيئاً لأنه أَنْتُمْ دَائِماً تُقَاوِمُونَ الرُّوحَ الْقُدُسَ. (اع ٧ : ٥١) لا يرى بسبب القساوة



يوم الاربعاء من الأسبوع الاول من الخماسين المقدسة

١٥ أبريل ٢٠١٥ م – ٧ برمودة ١٧٣١ ش

الانجيل يو ٢ : ١٢ - ٢٥

الحاجة إلى الرؤية ٣

في ثلاث كلمات عن حاجاتنا العميقة الى رؤية الرب وعن المعوقات التي تعطل الرؤية وعن الأمور التى تحسن الرؤية .

١ - الإنحدار إلى كفر ناحوم يعطل الرؤية و الصعود إلى أورشليم يحسّن الرؤية : وَبَعْدَ هَذَا انْحَدَرَ !!! إِلَى كَفْرَنَاحُومَ (الكبرياء) هُوَ وَأُمُّهُ وَإِخْوَتُهُ وَتلاَمِيذُهُ وَأَقَامُوا هُنَاكَ أَيَّاماً لَيْسَتْ كَثِيرَةً وَكَانَ فِصْحُ الْيَهُودِ قَرِيباً فَصَعِدَ !!! يَسُوعُ إِلَى أُورُشَلِيمَ (يو ٢ : ١٣) ... القديس يوحنا حينما تأتي كلمة كفر ناحوم يسميه إنحداراً أي النزول الى أسفل لأنها جغرافياً أسفل ولكنه ايضاً يشير إلى طبيعتها وَأَنْتِ يَا كَفْرَنَاحُومَ الْمُرْتَفِعَةَ إِلَى السَّمَاءِ (الكبرياء) سَتُهْبَطِينَ إِلَى الْهَاوِيَةِ. (مت ١١ : ٢٣) ... لا يمكن أن ترى الله من خلال الكبرياء والتشامخ لأن الله لا يظهر إلا للمستضعفين والمتضعين (الصاعدون إلى أورشليم) أما المتكبرين فتطمس أعينهم عن الرؤية.

٢ - بقاء الباعة بقلبك يعطل الرؤية و طرد الباعة من قلبك يحسّن الرؤية : وَوَجَدَ فِي الْهَيْكَلِ الَّذِينَ كَانُوا يَبِيعُونَ بَقَراً وَغَنَماً

وَحَمَاماً وَ الصَّيَارِفَ جُلُوساً فَصَنَعَ سَوْطاً مِنْ حِبَالٍ وَطَرَدَ الْجَمِيعَ مِنَ الْهَيْكَلِ (يو ٢ : ١٥) يا أخي أخبرني من يوجد في قلبك وأنا اخبرك عن إمكانية رؤية المسيح ام لا ؟؟؟ إن كان قلبك ملئ بالشرور والحيوانات من كل الأشكال (تعبيرا عن الأمور الجسدانية أو الحيوانية الطبع) فلن تستطيع أن ترى يسوع ... الخطية هي اكبر معوق لرؤية الرب ... دع الرب يمسك سوطاً ويطهر قلبك من كل هؤلاء تَوَّبْنِي فَأَتُوبَ لأَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ إِلَهِي (ار ٣١ : ١٨)

٣ - الرياء والتدين الشكلي يعطل الرؤية والصلاة والغيرة تحسن الرؤية : لاَ تَجْعَلُوا بَيْتَ أَبِي بَيْتَ تِجَارَةٍ» (بَيْتِي بَيْتُ الصَّلاَةِ. وَأَنْتُمْ جَعَلْتُمُوهُ مَغَارَةَ لُصُوصٍ» (لو ١٩ : ٤٦)) فَتَذَكَّرَ تلاَمِيذُهُ أَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «غَيْرَةُ بَيْتِكَ أَكَلَتْنِي» (يو ٢ : ١٧) .. اسمع يا أخي ما قيل في سفر اشعياء فَحِينَ تَبْسُطُونَ أَيْدِيكُمْ أَسْتُرُ عَيْنَيَّ عَنْكُمْ (لا يستطيعوا أن يروا الله) وَإِنْ كَثَّرْتُمُ الصَّلاَةَ لاَ أَسْمَعُ. أَيْدِيكُمْ مَلآنَةٌ دَماً(التجارة بكلام الله والتدين الشكلي والشر) (اش ١ : ١٥) ولكن الغيرة المقدسة والقلوب الحارة الرافعة أيديها بالصلاة تستطيع أن ترى الله أَسْمَعُ إِذَا اسْتَيْقَظْتُ بِشَبَهِكَ (مز ١٧ : ١٥)

يوم الخميس من الأسبوع الاول من الخماسين المقدسة

١٦ أبريل ٢٠١٥ م – ٨ برمودة ١٧٣١ ش

الانجيل : لو ٧ : ١١ - ١٧

الحاجة إلى الرؤية ٤

إقامة ابن أرملة نايين

في ثلاث كلمات عن إحتياجنا العميق لرؤية يسوع والتلامس معه من خلال مواقف كثيرة تمر بنا جميعا وهو يسمح بها لكي يعطينا فرصة لرؤيته والتعرف على شخصه والتلامس معه ..

١ - أقوى فرح لرؤية الرب من خلال التجارب : فَلَمَّا اقْتَرَبَ إِلَى بَابِ الْمَدِينَةِ (لاحظ هو الذي جاء بنفسه ولم يطلب منه احد) إِذَا مَيْتٌ مَحْمُولٌ ابْنٌ وَحِيدٌ لأُمِّهِ !!! وَهِيَ أَرْمَلَةٌ !!! (لو ٧ : ١٢) ... يا أخي الحبيب إن أقوى قدرات أعطيت للإنسان لرؤية الله هي من وسط التجارب ومن وسط أتون النار !! ألم يتواجد على الفور وسط الأتون حينما دخله الثلاثة فتية ... إنه حاضر دائماً وسط الضيقات يتدخل للإنقاذ وَادْعُنِي فِي يَوْمِ الضِّيقِ أُنْقِذْكَ فَتُمَجِّدَنِي (مز ٥٠ : ١٥) ... لا تبحث عن اخرين وقت التجربة.. ابحث عن الله ستجده حاضراً بنفسه

٢ - أقوى فرح لرؤية الرب من خلال الحنان : فَلَمَّا رَآهَا الرَّبُّ تَحَنَّنَ !!! عَلَيْهَا وَقَالَ لَهَا: «لاَ تَبْكِي» (لو ٧ : ١٣) ... يا اخي الحبيب إن حنان الرب وإفتقاده هو أعظم طريق ترى منه الله ... حينما تكون في ضيقة شديدة وحينما تطحنك التجارب وتجد يد يسوع تمتد ويأخذك الى حضنه وتجد راحة شديدة وعزاء داخل قلبك اصرخ وقل هو الرب لأنه أَبُو الرَّأْفَةِ وَإِلَهُ كُلِّ تَعْزِيَةٍ، (٢كو ١ : ٣) ... حينما تنتقل من الحزن المفرط الى التعزية والفرح اعلم انه حنان الرب ... كن يقظاً وواثقاً من تحننه وانه حتماً سيظهر

٣ - أقوى فرح لرؤية الرب من خلال أفراح القيامة من الخطية : مَجَّدُوا اللهَ قَائِلِينَ: «قَدْ قَامَ فِينَا نَبِيٌّ عَظِيمٌ وَافْتَقَدَ اللهُ شَعْبَهُ» (لو ٧ : ١٦) .. لا توجد فرحة في العالم تقارن بفرحة القيامة من الموت .. لأنها معجزة فوق العادة يَكُونُ فَرَحٌ فِي السَّمَاءِ بِخَاطِئٍ وَاحِدٍ (لو ١٥ : ٧) .. ان قيام الخاطئ من قبر الخطية يفرح قلب الخاطئ ويفرح الكنيسة والأهل والاصدقاء افْرَحُوا مَعِي لأَنِّي وَجَدْتُ خَرُوفِي الضَّالَّ (لو ١٥ : ٦) ... يا اخي لقد تعرف معلمنا بولس على القيامة من خلال قيامته هو شخصياً من الخطية لأَعْرِفَهُ، وَقُوَّةَ قِيَامَتِهِ، (في ٣ : ١٠) إن أقوة أنواع الرؤية تكون من خلال قيامة الخاطئ

يوم الجمعة من الأسبوع الاول من الخماسين المقدسة

١٧ أبريل ٢٠١٥ م – ٩ برمودة ١٧٣١ ش

الانجيل : مر ١٦ : ٢ - ٨

الحاجة إلى الرؤية ٥

زيارة مريم المجدلية والنسوة إلى القبر الفارغ

في ثلاث كلمات عن حاجتنا العميقة لرؤية الرب من خلال سلوك المريمات لرؤية الرب ..

١ - رؤية الرب بإعداد الطيب : *وَبَعْدَمَا مَضَى السَّبْتُ اشْتَرَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ وَسَالُومَةُ حَنُوطاً لِيَأْتِينَ وَيَدْهَنَّهُ* (مر ١٦ : ١) ويشترك الإنجيليون في أنهن *فَرَجَعْنَ وَأَعْدَدْنَ حَنُوطاً وَأَطْيَاباً. وَفِي السَّبْتِ اسْتَرَحْنَ حَسَبَ الْوَصِيَّةِ* (لو ٢٣ : ٥٦) ... إنها أعظم خدمة وهي خدمة الطيب التي يستريح لها جداً قلب الرب ، وهي خدمة مريم أخت لعازر و خدمة المرأة الخاطئة في بيت سمعان الفريسي !!! إن كنت خاطئاً مستبيحاً إحمل طيب توبتك ، وإن كنت محباً إحمل طيب حبك وتمجيدك .. يا أخي لا يزال المسيح يحتاج لمن يطيب جسده المصلوب بالحب وصنع الخير والاحسان لإخوته الصغار وهنا تراه فَبِي فَعَلْتُمْ (مت ٢٥ : ٤٠)

٢ -رؤية الرب باكراً جداً : وَبَاكِراً جِدّاً فِي أَوَّلِ الأُسْبُوعِ أَتَيْنَ إِلَى الْقَبْرِ إِذْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ (مر ١٦ : ٢) .. أَنَا أُحِبُّ الَّذِينَ يُحِبُّونَنِي وَالَّذِينَ يُبَكِّرُونَ إِلَيَّ يَجِدُونَنِي (ام ٨ : ١٧) ... أَمَّا أَنَا فَبِالْبِرِّ أَنْظُرُ وَجْهَكَ. أَشْبَعُ إِذَا اسْتَيْقَظْتُ بِشَبَهِكَ (مز ١٧ : ١٥) ... لقد قامت مريم المجدلية والظلام باق وذهبت خمس مرات الى قبر مع عدة أفواج ومنفردة مرة ... إنهن نموذج للقلوب المتلهفة على رؤية الرب .. إنها نموذج أيوب الذي يشبع كل احتياجاته العميقة اذا استيقظ على شبه الرب الذي كان يذكره على فراشه طوال الليل يا أخي ضع الله في أولويات حياتك ويومك وسوف ترى عجباً وتراه أمامك

٣ - رؤية الرب بأن يدحرج لك الحجر : وَكُنَّ يَقُلْنَ فِيمَا بَيْنَهُنَّ: «مَنْ يُدَحْرِجُ لَنَا الْحَجَرَ عَنْ بَابِ الْقَبْرِ؟» فَتَطَلَّعْنَ وَرَأَيْنَ أَنَّ الْحَجَرَ قَدْ دُحْرِجَ! لأَنَّهُ كَانَ عَظِيماً جِدّاً (مر ١٦ : ٤) ... يا أخي ضع في قلبك ونيتك انك سوف ترى يسوع بأي ثمن واذهب له بكل خطاياك التي تمثل حجراً كبيراً يعوق رؤيتك له .. وقل له من يدحرج لي هذا الحجر لأن خطاياي كثيرة وعظيمة جداً ... وثق أنه سوف يتولى هو أو ملائكته تخليصك من هذا الحجر العظيم .. ثق يا أخي أن مسيح القيامة عنده قدرة رفع الحجر العظيم من حياتك وإظهار ذاته

يوم السبت من الأسبوع الاول من الخماسين المقدسة

١٨ أبريل ٢٠١٥ م – ١٠ برمودة ١٧٣١ ش

الانجيل : لو ٩ : ٢٨ - ٣٥

الحاجة إلى الرؤية ٦

التجلي

في ثلاث كلمات عن حاجتنا العميقة لرؤية الرب ولو أمكن متجلياً لأننا جميعاً نشتهي أن نرى مجده ..

١ -**رؤية الله من خلال الصلاة :** أَخَذَ بُطْرُسَ وَيُوحَنَّا وَيَعْقُوبَ وَصَعِدَ إِلَى جَبَلٍ !!! لِيُصَلِّيَ. !!! وَفِيمَا هُوَ يُصَلِّي !!! صَارَتْ هَيْئَةُ وَجْهِهِ مُتَغَيِّرَةً وَلِبَاسُهُ مُبْيَضّاً لاَمِعاً(لو ٩ : ٢٩).. الصعود إلى الجبل دائماً يُعني الصعود فوق العالم بإغراءته ومتطلباته وهنا تظهر الصلاة كعنصر أساسي في حادثة التجلي .. أنت في الصلاة تفتح أبواب السماء وتقف وجهاً لوجه امام الله وكلما إزددت عمقاً في الصلاة سوف ترى مجد الله اكثر وأكثر وَنَحْنُ جَمِيعاً نَاظِرِينَ مَجْدَ الرَّبِّ بِوَجْهٍ مَكْشُوفٍ، كَمَا فِي مِرْآةٍ، نَتَغَيَّرُ إِلَى تِلْكَ الصُّورَةِ عَيْنِهَا، مِنْ مَجْدٍ إِلَى مَجْدٍ، كَمَا مِنَ الرَّبِّ الرُّوحِ (٢كو ٣ : ١٨)

٢ -**رؤية الله من خلال اليقظة :** وَأَمَّا بُطْرُسُ وَاللَّذَانِ مَعَهُ فَكَانُوا قَدْ تَثَقَّلُوا بِالنَّوْمِ. فَلَمَّا اسْتَيْقَظُوا !!! رَأَوْا مَجْدَهُ وَالرَّجُلَيْنِ الْوَاقِفَيْنِ مَعَهُ (لو ٩ :

٣٢) ... الرؤية والشبع بالرب عاشها داود النبي أَمَّا أَنَا فَبِالْبِرِّ أَنْظُرُ وَجْهَكَ. أَشْبَعُ إِذَا اسْتَيْقَظْتُ بِشَبَهِكَ (مز ١٧ : ١٥) ... لا تكن مثل الجاهلات بل كنا دائماً مستيقظ أَنَا نَائِمَةٌ وَقَلْبِي مُسْتَيْقِظٌ. (نش ٥ : ٢) والكنيسة الملهمة بالروح تضع لنا يومياً في تسبحة نصف الليل وفي لحن تين ثينو (قوموا يا بني النور) إنها دعوة لليقظة والسهر والإنتباه والتركيز مع الله لأنه من خلال هذا سوف نراه ونشبع منه ليلاً ونهار.

٣ -**رؤية الله من خلال سماع كلمته** : وَصَارَ صَوْتٌ مِنَ السَّحَابَةِ قَائِلاً: «هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ. لَهُ اسْمَعُوا» (لو ٩ : ٣٥) ... إنها دعوة لرؤية الله متجلياً يومياً أمامك وأنت تفتح إنجيليك وتقرأ ... الكتاب المقدس هو المسيح متجلياً ومتكلماً وكلما إنفتح قلبك للكلمة وصارت الكلمة ناموساً تلهج فيه نهاراً وليلاً وكلما قلت مع ارميا النبي وُجِدَ كَلاَمُكَ فَأَكَلْتُهُ فَكَانَ كَلاَمُكَ لِي لِلْفَرَحِ وَلِبَهْجَةِ قَلْبِي (ار ١٥ : ١٦) إنها حالة الاحتياج العميق للفرح والبهجة الحقيقية ومن خلال كلمة الله تحصل النفس عليها.

يوم الأحد الاول من الخماسين المقدسة

١٩ أبريل ٢٠١٥ م – ١١ برمودة ١٧٣١ ش

الانجيل : يو ٢٠ : ١٩ – ٣١

أحد توما – الأحد الجديد

الحاجة إلى الرؤية ٧

في ثلاث كلمات عن حاجتنا إلى الرؤية وعلاقتها بالايمان والتصديق وكيف عالج الرب هذا النوع من الإيمان ..

١ -**الإيمان بالرؤية :** وَكَانَتِ الأَبْوَابُ مُغَلَّقَةً حَيْثُ كَانَ التَّلاَمِيذُ مُجْتَمِعِينَ لِسَبَبِ الْخَوْفِ مِنَ الْيَهُودِ جَاءَ يَسُوعُ وَوَقَفَ فِي الْوَسَطِ !!! وَقَالَ لَهُمْ: «سَلاَمٌ لَكُمْ» !!! وَلَمَّا قَالَ هَذَا أَرَاهُمْ !!! يَدَيْهِ وَجَنْبَهُ فَفَرِحَ التَّلاَمِيذُ !!! إِذْ رَأَوُا الرَّبَّ (يو ٢٠ : ٢٠)... في الاحد السابق رأوه فَجَزِعُوا وَخَافُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ نَظَرُوا رُوحاً فَقَالَ لَهُمْ: «مَا بَالُكُمْ مُضْطَرِبِينَ وَلِمَاذَا تَحْتَطِرُ أَفْكَارٌ فِي قُلُوبِكُمْ؟ (لو ٢٤ : ٣٨) ... وَبَيْنَمَا هُمْ غَيْرُ مُصَدِّقِينَ مِنَ الْفَرَحِ (لو ٢٤ : ٤١) .. اذاً الرؤية التي يطلبها كثيرون لكي يؤمنوا ، والعلامات التي تطلبها لكي تؤمن قد يصاحبها شك وعدم تصديق كما رأينا ؟؟ وتظل الرؤية مهما كانت صحيحة في حاجة إلى إيمان لكي يتم التصديق. □

٢ -**الايمان باللمس** : فَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ لَمْ أُبْصِرْ !!! فِي يَدَيْهِ أَثَرَ الْمَسَامِيرِ وَأَضَعْ إِصْبِعِي فِي أَثَرِ الْمَسَامِيرِ وَأَضَعْ يَدِي فِي جَنْبِهِ لاَ أُومِنْ» (يو ٢٠ : ٢٥) ... إنها نفس مشكلة المجدلية إنها أرادت أن تلمسه وتتحسس وجوده أو تتعامل معه من منطلق الرؤية واللمس لتأكيد الرؤية ؟؟ نعم الانسان داخله رغبات للتأكد مما يراه ولكن كان رد المسيح عليها واضحاً لاَ تَلْمِسِينِي (يو ٢٠ : ١٧) ، المسيح هنا يرفع إيمان مريم من الرؤيا واللمس البشري بعد القيامة إلى منهج الإلتصاق القلبي والإتحاد السري بلا رؤية هذا يا أخي أقوى أنواع الإلتصاق فيحيا في وانا فيه.

٣ -**الإيمان بدون رؤية** : طُوبَى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَرَوْا» (يو ٢٠ : ٢٩) .. نحن أمام التطويبة التاسعة والأخيرة التي أضيفت للتطويبات الثمانية والتي عاشتها الكنيسة وما زالت والذي أكده القديس بطرس الَّذِي وَإِنْ لَمْ تَرَوْهُ !!! تُحِبُّونَهُ. ذَلِكَ وَإِنْ كُنْتُمْ لاَ تَرَوْنَهُ !!! الآنَ لَكِنْ تُؤْمِنُونَ !!! بِهِ، فَتَبْتَهِجُونَ بِفَرَحٍ لاَ يُنْطَقُ بِهِ وَمَجِيدٍ، (١بط ١ : ٨) .. يا أخي الحبيب نحن أمام أقوى إحتياج مشبع للإنسان .. إنه الإيمان بدون الرؤيا الذي يبلغ إلى حالة حب صادق تؤدي إلى إبتهاج وفرح يفوق العقل .. إنه سر وجود الرب نفسه داخل القلب لِيَحِلَّ الْمَسِيحُ بِالإِيمَانِ فِي قُلُوبِكُمْ، (اف ٣ : ١٧)

يوم الأثنين من الأسبوع الثاني من الخماسين المقدسة

٢٠ أبريل ٢٠١٥ م – ١٢ برمودة ١٧٣١ ش

الانجيل : يو ٣ : ٣١ – ٣٦

الحاجة إلى الشبع الحقيقي ١

ينتهي الأسبوع الثانى بإنجيل الخبز الحي ولذلك سيكون موضوع تأملنا طوال هذا الإسبوع عن الحاجة العميقة إلى الشبع ... لأن الحاجة إلى الطعام الأرضي ضرورية ولكن الحاجة إلى الشبع الداخلي اللانهائي هو أمل كل إنسان ..

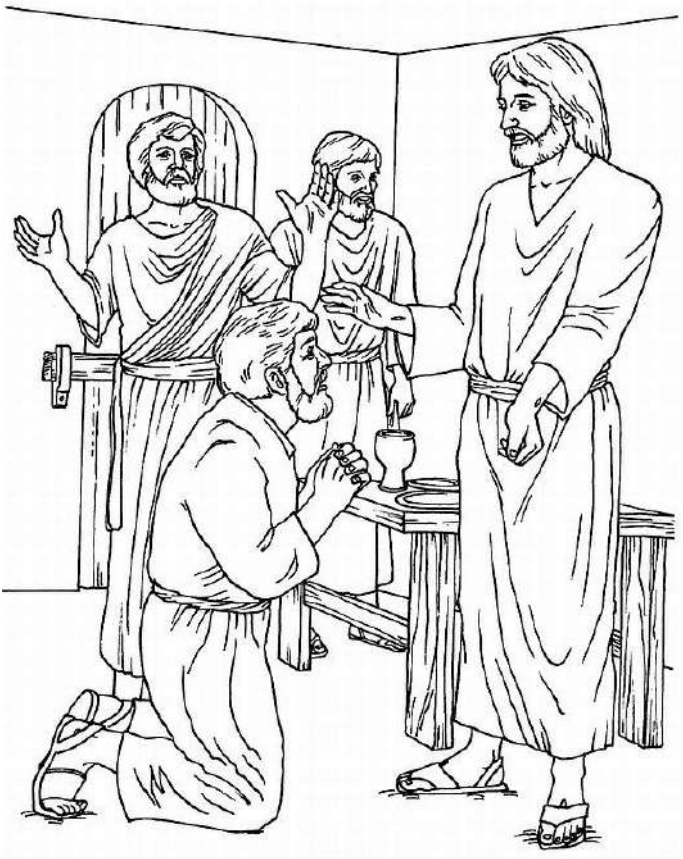
١ -**الجوع بالنظر إلى الأرض :** اَلَّذِي يَأْتِي مِنْ فَوْقُ هُوَ فَوْقَ الْجَمِيعِ وَالَّذِي مِنَ الأَرْضِ هُوَ أَرْضِيٌّ وَمِنَ الأَرْضِ يَتَكَلَّمُ. (يو ٣ : ٣١) ... وَنَحْنُ غَيْرُ نَاظِرِينَ إِلَى الأَشْيَاءِ الَّتِي تُرَى، بَلْ إِلَى الَّتِي لاَ تُرَى. لأَنَّ الَّتِي تُرَى وَقْتِيَّةٌ، وَأَمَّا الَّتِي لاَ تُرَى فَأَبَدِيَّةٌ (٢كو ٤ : ١٨) ... يا أخي الحبيب إن الجوع الحقيقي هو محاولة الشبع بما هو أرضي لأنه وقتي ومتعته وتأثيره إلى دقائق معدودة ... إن الجوع الحقيقي يحدثنا عنه الابن الضال وهو بعيد عن حضن ابيه وَأَنَا أَهْلِكُ جُوعاً! (لو ١٥ : ١٧) والذي ظن أن في الأرض شبعاً .. هناك ملايين الناس يبحثون عن السعادة فى الأرض ولن يجدوها بل بالعكس إنتحر كثيرون وكتبوا أنهم

بحثوا عن السعادة (الشبع) في العالم ولم يجدوها وكانوا من اغنى أغنياء العالم.

٢ -**الشبع بالنظر إلى السماء (إلى فوق):** اَلَّذِي يَأْتِي مِنْ فَوْقُ هُوَ فَوْقَ الْجَمِيعِ (يو ٣ : ٣١) ، فَاطْلُبُوا مَا فَوْقُ، حَيْثُ الْمَسِيحُ جَالِسٌ عَنْ يَمِينِ اللهِ(كو ٣ : ١) ، وَأَقَامَنَا مَعَهُ، وَأَجْلَسَنَا مَعَهُ فِي السَّمَاوِيَّاتِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، (اف ٢ : ٦) ، فَإِنَّ سِيرَتَنَا نَحْنُ هِيَ فِي السَّمَاوَاتِ، الَّتِي مِنْهَا أَيْضاً نَنْتَظِرُ مُخَلِّصاً هُوَ الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ، (في ٣ : ٢٠) ... يا أخي الحبيب لقد عاش سليمان الحكيم وملأ عينيه من كل ما اشتهته الْعَيْنُ لاَ تَشْبَعُ مِنَ النَّظَرِ وَالأُذُنُ لاَ تَمْتَلِئُ مِنَ السَّمْعِ (جا ١ : ٨) ... انظر الى فوق دائماً لأنك قمت معه وسيرتك أصبحت في السماويات ولن تشبع الا بالنظر الي السماء لان هذا هو موطنك الأصلي والأرض سوف تظل خيمة الغربة التي نئن فيها !!!

٣ -**الشبع بالإيمان بالابن لأنه دُفع كل شئ إلى يديه :** اَلآبُ يُحِبُّ الابْنَ وَقَدْ دَفَعَ كُلَّ شَيْءٍ فِي يَدِهِ (اي كل الغني والشبع عنده) ، اَلَّذِي يُؤْمِنُ بِالابْنِ لَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ وَالَّذِي لاَ يُؤْمِنُ بِالابْنِ لَنْ يَرَى حَيَاةً (الشبع) بَلْ يَمْكُثُ عَلَيْهِ غَضَبُ اللَّهِ» (الجوع) (يو ٣ : ٣٦) ... يا أخي الحبيب الجوع الحقيقي في عدم الإيمان وعدم التبعية لصاحب الغنى وصاحب الحياة الأبدية ... عبثاً تبحث عن الغنى عند فقير أو معوز فليس عنده ما يعطيك .. الذي يملك الارض لا يعطيك إلا ما هو على الأرض ولكن الذي يملك غنى السماء هو الذي يعطيك

الحياة الأبدية .. يا أخي الحبيب أمسك في يد الابن وهو يدخل بك الى السماء وبجلسك معه في الأبدية حيث السعادة الدائمة .



يوم الثلاثاء من الأسبوع الثاني من الخماسين المقدسة

٢١ أبريل ٢٠١٥ م – ١٣ برمودة ١٧٣١ ش

الانجيل : يو ٥ : ٢٢ - ٢٤

الحاجة إلى الشبع الحقيقي ٢

في ثلاث كلمات عن الحاجة للشبع الحقيقي حيث أن الانسان يجري عمره كله في محاولة لإشباع نفسه وجسده ورغباته فيجد أنه أخذ قبض الريح كما قال سليمان و يظهر أن هناك أموراً اخرى تشبع الانسان وكلها التى تقوده إلى الله ..

١ -**الشبع بالتسبيح** : لِكَيْ يُكْرِمَ الْجَمِيعُ (يسبحوا ويمجدوا) الاِبْنَ كَمَا يُكْرِمُونَ الآبَ. مَنْ لاَ يُكْرِمُ الاِبْنَ لاَ يُكْرِمُ الآبَ الَّذِي أَرْسَلَهُ (يو ٥ : ٢٣) ... يا أخي الحبيب إن لغة التسبيح هي أرقى لغة فى الكنيسة وفي العالم فهي تبهج النفس وتقويها قُوَّتِي وَتَرَنُّمِي الرَّبُّ وَقَدْ صَارَ لِي خَلاَصاً(مز ١١٨ : ١٤) .. اسمع عذراء النشيد وهى تقول اسْمُكَ دُهْنٌ مُهْرَاقٌ لِذَلِكَ أَحَبَّتْكَ الْعَذَارَى (نش ١ : ٣) ، وفي الإبصلمودية (اسمك حلو و مبارك في افواه قديسيك ..) يا أخي أكرم الرب بالتسبيح والتمجيد له ليلاً ونهاراً سوف تجد متعة وشبع لا مثيل له .. ردد صلاة

السائح الروسي القصيرة (يا ربي يسوع المسيح إرحمني ، أعني ، أسرع واعني) وسترى الشبع والكفاية.

٢ -**الشبع بالكلمة** : «اَلْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَنْ يَسْمَعُ كَلاَمِي وَيُؤْمِنُ بِالَّذِي أَرْسَلَنِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ (يو ٥ : ٢٤) ... يا أخي الحبيب لا يوجد شئ حلو في العالم كله يشبع الانسان إلا كلمة الله أَبْتَهِجُ أَنَا بِكَلاَمِكَ كَمَنْ وَجَدَ غَنِيمَةً وَافِرَةً. (مز ١١٩ : ١٦٢) .. هذه أحاسيس رجل عاش مرنماً ومسبحاً للرب ومتغذياً على كلمته .. إنها كلمات إختبارية عاشها كل من قرأ الكتاب وتذوق كلماته .. نحن نضيع أكبر فرصه للشبع بتركنا الكتاب المقدس.

٣ -**الشبع بالحياة الأبدية** : مَنْ يَسْمَعُ كَلاَمِي وَيُؤْمِنُ بِالَّذِي أَرْسَلَنِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ (يو ٥ : ٢٤) ... لقد أحس كثير من تلاميذه أن الكلام عن الخبز والشبع صعب قبوله ولكن بسرعة أدرك معلمنا بطرس أن البعد عن المسيح دمار وهلاك فقال له «يَا رَبُّ إِلَى مَنْ نَذْهَبُ؟ كَلاَمُ الْحَيَاةِ الأَبَدِيَّةِ عِنْدَكَ (يو ٦ : ٦٨) .. الكل على الأرض باطل وقبض الريح والشبع الحقيقي عند الله والحاجة إلى الله هي أساس المشكلة عند كثيرين و هم ضائعين يبحثون عن أموراً كثيرة ولكن الحاجة إلى واحد وهو الله وهذا رأي أكبر عالم نفسي ألماني وجد أن معظم الحالات النفسية في حاجة إلى الله . إن النظر إلى الأبدية والحياة من أجلها يحل كل مشاكلنا .

يوم الاربعاء من الأسبوع الثاني من الخماسين المقدسة

٢٢ أبريل ٢٠١٥ م – ١٤ برمودة ١٧٣١ ش

الانجيل : يو ٥ : ٣١ - ٣٧

الحاجة إلى الشبع الحقيقي ٣

في ثلاث كلمات عن الفرح الحقيقي الذي تعيشه الكنيسة هذه الأيام من خلال أفراح القيامة وأن الشبع الحقيقي للنفس بالله وبكلمته هو الطريق الرئيسي للفرح الذي تسعى كل نفس للحصول عليه من خلال ..

١ -**الشبع بالحق (الأليثيا)** : أَنْتُمْ أَرْسَلْتُمْ إِلَى يُوحَنَّا فَشَهِدَ لِلْحَقِّ (يو ٥ : ٣٣) ... نحن نُسمي يوحنا صديق العريس وهو نموذج للإنسان الفرحان وَأَمَّا صَدِيقُ الْعَرِيسِ الَّذِي يَقِفُ وَيَسْمَعُهُ فَيَفْرَحُ فَرَحاً مِنْ أَجْلِ صَوْتِ الْعَرِيسِ. إِذاً فَرَحِي هَذَا قَدْ كَمَلَ (يو ٣ : ٢٩) ... نحن امام شخصية إختبارية عاشت الفرح الحقيقي لأنها صديقة العريس وملازمة له وأخذت أعظم صفة منه وهي الشهادة للحق ... يا أخي تعال معي نجرب صداقة العريس وأن نأخذ من صفاته الشهادة للحق وهي كفيلة بملء النفس بالشبع والفرح !! جرب أنك كل مرة تقل فيها كلمة الحق ترضي الله وترضي نفسك وترجع فرحاً !!!

٢ -الشبع بالسراج المنيّر : كَانَ هُوَ السِّرَاجَ الْمُوقَدَ الْمُنِيرَ وَأَنْتُمْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَبْتَهِجُوا بِنُورِهِ سَاعَةً (يو ٥ : ٣٥) الانسان دائماً يسعى إلى طاقة نور في حياته أو إلى شخصية منيرة يسير وراءها أو إلى قدوة يضعها أمامه ... ولكن المهم هنا هو الإستمرارية ولأن كثيرين كما فعل اليهود يسيرون وراء أي قدوة وقت قليل (تَبْتَهِجُوا بِنُورِهِ سَاعَةً) ... التلمذة هي طريق الشبع وهي طريق الفرح والذين بلا مرشد يسقطون كأوراق الشجر .. ان الانسان الذي بلا سراج يهديه او مرشد ينير له الطريق يتخبط ويجوع ويشقى أَطِيعُوا مُرْشِدِيكُمْ وَاخْضَعُوا، (عب ١٣ : ١٧)

٣ -الحزن على الاذان المغلقة والعيون التي لا تبصر : وَالآبُ نَفْسُهُ الَّذِي أَرْسَلَنِي يَشْهَدُ لِي. لَمْ تَسْمَعُوا صَوْتَهُ قَطُّ وَلاَ أَبْصَرْتُمْ هَيْئَتَهُ (يو ٥ : ٣٧) ... الفرح يولد شبع والإنسان الفرحان بالرب وبكلمته وبطاعته دائماً في حالة شبع اما الانسان الذي أغلق أذنه واغلق عينيه وبصيرته يعيش في ظلمة وحزن ويضيع فرص الاستمتاع بالنور وبالبصيرة ... لقد تحدث عنهم ارميا النبي اِسْمَعْ هَذَا أَيُّهَا الشَّعْبُ الْجَاهِلُ وَالْعَدِيمُ الْفَهْمِ الَّذِينَ لَهُمْ أَعْيُنٌ وَلاَ يُبْصِرُونَ. لَهُمْ آذَانٌ وَلاَ يَسْمَعُونَ (ار ٥ : ٢١) .. إنه حال الجاهل عديم الفهم .. حالة حزن و جوع و عدم فرح و عدم شبع يضع فيها الانسان نفسه بنفسه فيخسر كل شئ.

يوم الخميس من الأسبوع الثاني من الخماسين المقدسة

٢٣ أبريل ٢٠١٥ م – ١٥ برمودة ١٧٣١ ش

الانجيل : يو ٥ : ٣٩ - ٤٧

الحاجة إلى الشبع الحقيقي ٤

في ثلاث كلمات عن الحاجة إلى الشبع من خلال الفرح بالكلمة والفرح بالعودة أو المجئ إلى الله ، واخيراً الفرح بمحبة الله التي أعطيت لنا مجاناً بفيض ..

١ -**افراح الكلمة مشبعة :** فَتِّشُوا الْكُتُبَ لأَنَّكُمْ تَظُنُّونَ أَنَّ لَكُمْ فِيهَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً. وَهِيَ الَّتِي تَشْهَدُ لِي (يو ٥ : ٣٩) .. هناك فرق بين إنسان يفتش ويبحث في الكتاب وينفتح ذهنه على الحياة الأبدية ويتذوق حلاوة الكلمة وُجِدَ كَلاَمُكَ فَأَكَلْتُهُ فَكَانَ كَلاَمُكَ لِي لِلْفَرَحِ وَلِبَهْجَةِ قَلْبِي (ار ١٥ : ١٦) .. يا أخي الحبيب أنا أدعوك إلى البحث والتفتيش في كلمة الله وأدعوك لإختبار الفرحة واللذة التي تحرم نفسك منها ببعدك عنها ... ليس البحث العلمي أو النقدي بل البحث عن الحياة الأبدية داخلها وسوف تعيش ما عاشه داود وتذوق العسل والشهد والغنائم الكثيرة !!!

٢ -**أفراح المجئ إلى الله مشبعة :** ولاَ تُرِيدُونَ أَنْ تَأْتُوا إِلَيَّ لِتَكُونَ لَكُمْ حَيَاةٌ (يو ٥ : ٤٠) ... إن أكبر خسارة تلحق بالانسان حينما

يشعر أن الله يدعوه إليه ويرفض أو أن باب الحياة الأبدية يفتح أمامه ويهرب أو أن المسيح واقف علي الباب يقرع وهو لم يفتح له ... يا أخي الحبيب لا تضيع احلى فرحة مشبعة وهي دعوتك بالعودة إلى بيت ابيك ، لا تكن مثل عروس النشيد التي قال لها «قُومِي يَا حَبِيبَتِي يَا جَمِيلَتِي وَتَعَالَي (نش ٢ : ١٠) ... ثم يكرر الدعوه «افْتَحِي لِي يَا أُخْتِي يَا حَبِيبَتِي يَا حَمَامَتِي يَا كَامِلَتِي لأَنَّ رَأْسِي امْتَلأَ مِنَ الطَّلِّ وَقُصَصِي مِنْ نَدَى اللَّيْلِ» (استمرار الدعوة للمجئ) .. فَتَحْتُ لِحَبِيبِي لكِنَّ حَبِيبِي تَحَوَّلَ وَعَبَرَ. (نش ٥ : ٦)

٣ -**أفراح محبة الله مشبعة** : «مَجْداً مِنَ النَّاسِ لَسْتُ أَقْبَلُ (يو ٥ : ٤١) وَلكِنِّي قَدْ عَرَفْتُكُمْ أَنْ لَيْسَتْ لَكُمْ مَحَبَّةُ اللَّهِ فِي أَنْفُسِكُمْ أَنَا قَدْ أَتَيْتُ بِاسْمِ أَبِي وَلَسْتُمْ تَقْبَلُونَنِي. إِنْ أَتَى آخَرُ بِاسْمِ نَفْسِهِ فَذَلِكَ تَقْبَلُونَهُ (يو ٥ : ٤٣) ... الانسان الذى يعيش في محبة الله لأَنَّ مَحَبَّةَ الْمَسِيحِ تَحْصُرُنَا. (٢كو ٥ : ١٤) .. يا أخي الحبيب كثيرون بسبب محبة الله لهم برغم أنهم تركوه ونسوه ووجدوا أن محبته تحصرهم بشدة وعطفه يتزايد ويده تقرع على أبوابهم وأحس هؤلاء بالخجل من محبة الله فرجعوا وفرحوا وشبعوا من مائدة أبيهم كما حدث مع الابن الضال . يا أخي الحبيب إن غابت المحبة عن القلب سكنت البغضة أَبْغَضُونِي بِلاَ سَبَبٍ (يو ١٥ : ٢٥) والفاقد لمحبة الله يسير في الظلمة وأضاع الفرح.

يوم الجمعة من الأسبوع الثاني من الخماسين المقدسة

٢٤ أبريل ٢٠١٥ م – ١٦ برمودة ١٧٣١ ش

الانجيل : يو ٦ : ٥٤ - ٥٨

الحاجة إلى الشبع الحقيقي ه

في ثلاث كلمات عن حاجة الانسان إلى خبز حقيقي يأكله فيحيا إلى الأبد و لا يموت ويعطيه الأبدية بكل ما فيها ..

١ -**الفرح بالشبع بأكل خبز القيامة** : مَنْ يَأْكُلُ جَسَدِي وَيَشْرَبُ دَمِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ وَأَنَا أُقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الأَخِيرِ (يو ٦ : ٥٤) الانسان يحتاج الخبز الأرضي لكي يستطيع الإستمرار في الحياة ، ولكنه يشتاق أن يجد خبزاً يحيا به إلى الأبد ، إن غريزة حب البقاء موجودة في الانسان و من أجلها يأكل و يشرب . إن كلمة يأكل جاءت في اليونانية بمعنى الأكل الدائم المسرور والذي لا ينتهي بزمن معين وكذلك الشرب بمعنى الشركة الدائمة بالفعل أَنَا هُوَ خُبْزُ الْحَيَاةِ (يو ٦ : ٤٨) .. الحياة التي لا تنتهي أي الحياة التي سوف تقوم ... نحن يا أخوة اكلنا .. القيامة .. كيف لا نقوم نحن الذين أكلنا القيامة (القديس ايرينيئوس)

٢ -**الفرح بالشبع بأكل الخبز الحقيقي** : لأَنَّ جَسَدِي مَأْكَلٌ حَقٌّ وَدَمِي مَشْرَبٌ حَقٌّ (يو ٦ : ٥٥) .. المن كان طعاماً روحياً أكلوه وماتوا في البرية

لأنهم اعتبروه طعاماً مؤقتاً وأكلوه وهم متذمرون وغير شاكرين فماتوا ... هنا كلمة الحق هي إستعلان لجوهر وحقيقة الجسد والدم وتهدف الى معنى أنه مأكل يختص بحاجة الانسان الحقيقية وليس الحاجة العارضة كالجوع والحاجة الحقيقية للإنسان هي لروحه أي للحياة الأبدية وليست للأرضية ... يا أخي الحبيب نحن نأكل سر التجسد بأكمله !!!! (جسدي) ونشرب كل دم ذبيحة المسيح على الصليب أي نشرب سر الفداء بأكمله !!! لذلك نقول حقيقي.

٣ -**الفرح بالشبع بأكل خبز الخلود** : *مَنْ يَأْكُلْ هَذَا الْخُبْزَ فَإِنَّهُ يَحْيَا إِلَى الأَبَدِ*» (يو ٦ : ٥٨) ... كل إنسان يحيا على الأرض يحاول بكل الطرق أن يخلد اسمه أو نفسه لأنه يعلم أنه سوف يموت ولن يبقى إلا اسمه ولكن القديس بولس يشرح لنا هذا وكيف يتحول جسد المسيح فينا إلى جسد كلي وشامل (جسد سري) نصير فيه أعضاء بل نصير من نفس مادته الروحية الفائقة الغير قابلة للفناء *لأَنَّنَا أَعْضَاءُ جِسْمِهِ، مِنْ لَحْمِهِ وَمِنْ عِظَامِهِ* (اف ٥ : ٣٠). نحن يا أخوة ندخل إلى جسده السري ونبقي خالدين إلى الأبد ومتحدين به وثابتين فيه ولن نرى الموت *لِكَيْ يَأْكُلَ مِنْهُ الإِنْسَانُ وَلاَ يَمُوتَ .. يَحْيَا إِلَى الأَبَدِ.* (يو ٦ : ٥١)

يوم السبت من الأسبوع الثاني من الخماسين المقدسة

٢٥ أبريل ٢٠١٥ م – ١٧ برمودة ١٧٣١ ش

الانجيل : يو ٦ : ١ - ١٤

الحاجة إلى الشبع الحقيقي ٦

في ثلاث كلمات عن الحاجة إلى الشبع والفرح بعمل الرب وكيف أن سر البركه أساس الشبع والفرح ..

١ -**الحاجة إلى البركة :** وَأَخَذَ يَسُوعُ الأَرْغِفَةَ وَشَكَرَ وَوَزَّعَ عَلَى التَّلاَمِيذِ وَالتَّلاَمِيذُ أَعْطَوُا الْمُتَّكِئِينَ. وَكَذلِكَ مِنَ السَّمَكَتَيْنِ بِقَدْرِ مَا شَاءُوا (يو ٦ : ١١) ، «الْوَضْعُ خَلاَءٌ وَالْوَقْتُ مَضَى (مر ٦ : ٣٥) (اي لا يوجد أمل) .. فَأَخَذَ الأَرْغِفَةَ الْخَمْسَةَ وَالسَّمَكَتَيْنِ وَرَفَعَ نَظَرَهُ نَحْوَ السَّمَاءِ وَبَارَكَ !! ثُمَّ كَسَّرَ !! (مر ٦ : ٤١) يا أخي الحبيب العالم كله ينقصه سر البركة ويلهث وراء الكثرة تاركاً اليدين المسئولة عن البركة (فَأَخَذَ) .. المسيح كسر الخبز ولم يوزعه صحيحاً ولم يقل لنا الكتاب عدد الخبز المتحول أو عدد الكسر لكي يلغي محدودية الأعداد والأرقام .. إنه كسر لحدود المادة لتدخل في اللانهائية واللامحدودية لتسد حاجة الانسان اللانهائية إلى الشبع. □

٢ -**الحاجة إلى الشبع :** فَلَمَّا شَبِعُوا (يو ٦ : ١٢) (امتلأوا) إن الأصل اليوناني أنهم امتلأوا أي الملء النفسي والروحي بالفرح والسرور وليست

معنى الشبع الجسدي الوقتي وفي وصف الافخارستيا في الديداخي تأتي كلمة الملء بالنسبة للأكل من الافخارستيا .. يا أخي إن كل إنسان يبحث عن الشبع النفسي والروحي الذي يؤدي إلى فرح حقيقي دائم وليس وقتي زائل ، نحن وضع أمامنا مائدة الرب للشبع والملء والفرح والتهليل ... إنها مائدة مفتوحة يومياً أمامك فهل تتقدم وتتذوق ما أطيب الرب .. هل مازلت تبحث عن الامتلاء والشبع بعيدا ...

٣ -**الحاجة إلى الكسر** : فَلَمَّا شَبِعُوا قَالَ لِتلاَمِيذِهِ: «اجْمَعُوا الْكِسَرَ الْفَاضِلَةَ لِكَيْ لاَ يَضِيعَ شَيْءٌ» فَجَمَعُوا وَمَلأُوا !!! اثْنَيْ عَشْرَةَ قُفَّةً مِنَ الْكِسَرِ (يو ٦ : ١٣) وحتي الان مازالت الكنيسة تعيش اولادها أهميه الكسر فنجد أن الكاهن والشماس يجتهدان معاً أن يجمعوا الفتات في الصينية بعد توزيع الجسد ، ويلتقطها الكاهن بإهتمام حتي لا يضيع منه شئ ... ان الكنيسة كلها تجمع شمل اولادها البعيدين والمتفرقين وفي الديداخي نقول (اجعل كنيستك تجتمع معاً) .. يا أخي الحبيب الكسر في حياتك لها قيمة ، لا تستهن بالقليل ولا بالفقير ولا بالضعيف ولا بالخاطئ .. إنهم خزين الكنيسة وبكلمة الله (اجْمَعُوا) سوف يكون لهم شأن عظيم.

يوم الأحد الثاني من الخماسين المقدسة

٢٦ أبريل ٢٠١٥ م – ١٨ برمودة ١٧٣١ ش

الانجيل : يو ٦ : ٣٥ - ٤٥

الحاجة إلى الشبع الحقيقي ٧

نأتي إلي نهاية الأسبوع لنفرح بأنه أصبح لنا إمكانية بالقيامة أن نشبع شبعاً حقيقياً يملأ النفس بأنه أعطانا نفسه .

١ -**الشبع الحقيقي لمن يأكل خبز الحياة :** فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ خُبْزُ الْحَيَاةِ. مَنْ يُقْبِلْ إِلَيَّ فَلاَ يَجُوعُ !!! (يو ٦ : ٣٥) إنه يقدم نفسه لكي يصير مأكولاً ومشروباً وفي متناول يدينا جميعاً لأنه قائم على المذبح يومياً وَقَالَ الرَّبُّ الإِلَهُ: "هُوَذَا الإِنْسَانُ قَدْ صَارَ كَوَاحِدٍ مِنَّا عَارِفاً الْخَيْرَ وَالشَّرَّ. وَالآنَ لَعَلَّهُ يَمُدُّ يَدَهُ وَيَأْخُذُ (من يقبل إلي) مِنْ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ أَيْضاً وَيَأْكُلُ وَيَحْيَا إِلَى الأَبَدِ" (تك ٣ : ٢٢) ، وَشَجَرَةَ الْحَيَاةِ فِي وَسَطِ الْجَنَّةِ (تك ٢ : ٩) لقد ترك الانسان شجرة الحياة وذهب إلى شجرة الخير والشر وأكل منها وسقط ومات والآن انزل الله شجرة الحياة إلى الأرض ووضعها على المذبح وقدم وعداً صادقاً لمن يأكل منها لا يجوع للأبد.

٢ -**الشبع الحقيقي لمن يقبل إليه :** وَمَنْ يُقْبِلْ إِلَيَّ لاَ أُخْرِجْهُ خَارِجاً(يو ٦ : ٣٧) ... إنها قمة أفراح القيامة والمسيح هنا يقرر

حقيقة غاية في السخاء المدفوع ثمنه دماً ... يا أخي الحبيب نحن أمام وعد قوي وشديد أن من يظهر مجرد الرغبة في الإقبال والمجئ ويخطو أول خطوة فإنه يستحيل باي حال أن يخرج خارجا أي يكون خارجا مع رئيس هذا العالم *اَلآنَ يُطْرَحُ رَئِيسُ هَذَا الْعَالَمِ خَارِجاً*(يو ١٢ : ٣١) .. العالم كله مدعو إلى حضن الآب وحضن الآب به قوة جذب *لاَ يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يُقْبِلَ إِلَيَّ إِنْ لَمْ يَجْتَذِبْهُ الآبُ الَّذِي أَرْسَلَنِي* (يو ٦ : ٤٤) .. إن أعظم أفراح القيامة أنك تقف أمام قوة الآب الجاذبة لكل خاطئ مثلي ومثلك لكي يدخل ولا يخرج.

٣ -**الشبع الحقيقي لمن يتعلم منه** : *إِنَّهُ مَكْتُوبٌ فِي الأَنْبِيَاءِ: وَيَكُونُ الْجَمِيعُ مُتَعَلِّمِينَ مِنَ اللَّهِ. فَكُلُّ مَنْ سَمِعَ مِنَ الآبِ وَتَعَلَّمَ يُقْبِلُ إِلَيَّ* (يو ٦ : ٤٥) ... نحن أمام معلم المسكونة كلها .. نحن أمام المعلم الحقيقي المشبع بكلماته وبحياته .. نحن أمام المعلم الذي جلست مريم أخت مرثا ولعازر عند قدميه تتعلم منه ولا تشبع من النظر إليه ... نحن أمام المعلم الذي أشتهى كثيرون أن يروا وأن يسمعوا ما سمعه تلاميذه ولم يستطيعوا فخسروا كل شئ ... يا أخي ليس السمع فقط بل التعلم أي التلمذة أي التبعية .. هنا يصير التعليم حقيقي وهنا عند اقدام المعلم تكمن كل كنوز المعرفة والشبع.

يوم الأثنين من الأسبوع الثالث من الخماسين المقدسة

٢٧ أبريل ٢٠١٥ م – ١٩ برمودة ١٧٣١ ش

الانجيل : يو ٧ : ٣٩ - ٤٢

الحاجة إلى الإرتواء ١

ينتهي الأسبوع الثالث بأحد السامرية التي كانت في حالة عطش إلى الإرتواء من الماء الحي ونحن نسير وسط برية هذا العالم نبحث عن الماء الحي المروي ..

١ - **الاحساس بالعطش:** «إِنْ عَطِشَ أَحَدٌ فَلْيُقْبِلْ إِلَيَّ وَيَشْرَبْ (يو ٧ : ٣٧) الانسان يعيش في حالة جفاف روحي ونفسي وإجتماعي حتى عواطفه ومشاعره وأفكاره أصابها الجفاف ويحتاج إلى الإرتواء من ماء حي من يشرب منه لا يعطش الى الابد ، لقد عانى شعب اسرائيل من العطش بسبب التيه والتذمر والخطية وطلبوا ماء واخرج لهم ماء الصخرة .. وكانت الصخرة تتبعهم وَ الصَّخْرَةُ كَانَتِ الْمَسِيحَ (اكو ١٠ : ٤) ولكن كان العطش جسدياً ولم يكن روحياً فهلكوا .. لابد لكي يرتوي الانسان ان يشعر بالجفاف والاحتياج الى الماء الحي وهذه هي أولى الخطوات للبحث عن الماء.

٢ - **كيفية الإرتواء :** مَنْ آمَنَ بِي كَمَا قَالَ الْكِتَابُ تَجْرِي مِنْ بَطْنِهِ أَنْهَارُ مَاءٍ حَيٍّ» قَالَ هَذَا عَنِ الرُّوحِ الَّذِي كَانَ الْمُؤْمِنُونَ بِهِ مُزْمِعِينَ أَنْ يَقْبَلُوهُ لأَنَّ الرُّوحَ

الْقُدُسَ لَمْ يَكُنْ قَدْ أُعْطِيَ بَعْدُ لأَنَّ يَسُوعَ لَمْ يَكُنْ قَدْ مُجِّدَ بَعْدُ (يو ٧ : ٣٩) .. لقد اخذ الروح القدس على عاتقه أن يعولنا في برية هذا العالم حتى نصل الى الوطن السماوي بخبزه السري للغاية وماؤه السري لأقصى غاية .. فالارتواء منه للقلب العطشان لا يبقى ارتواء وحسب ولكنه يحول الصخر (القلب المتحجر) الى نهر فيصير ينبوع ارتواء للآخرين .. انه شئ يفوق عقل العطشان واما السر في ذلك فلأن الايمان بالمسيح الذي هو مصدر الارتواء يأتي بالاتحاد به وهنا يتدفق الروح.

٣ -**مجد الارتواء** : لأَنَ يَسُوعَ لَمْ يَكُنْ قَدْ مُجِّدَ بَعْدُ (يو ٧ : ٣٩) .. قلنا أن الإتحاد به هو عمل الروح القدس فينا ولكن قمة عمل الروح أو قمة المجد الذي يعمله فينا الروح أنه ينقل لنا كل أفعال وأمجاد المسيح ذَاكَ يُمَجِّدُنِي لأَنَّهُ يَأْخُذُ مِمَّا لِي وَيُخْبِرُكُمْ (يو ١٦ : ١٤) ، يا اخي الحبيب ان قمة الارتواء ان تأخذ مجد الصليب والنصرة على الصليب وعلى الموت ومجد الصعود والعودة الى الآب .. لقد جمع يوحنا المجد كله في سلة واحدة وأعطى الروح الحق في ان ينقلها كاملة لنا أَيُّهَا الآبُ أُرِيدُ أَنَّ هَؤُلاَءِ الَّذِينَ أَعْطَيْتَنِي يَكُونُونَ مَعِي حَيْثُ أَكُونُ أَنَا لِيَنْظُرُوا مَجْدِي الَّذِي أَعْطَيْتَنِي (يو ١٧ : ٢٤) .. لا تضيع فرصة الارتواء !!!

يوم الثلاثاء من الأسبوع الثالث من الخماسين المقدسة

٢٨ أبريل ٢٠١٥ م – ٢٠ برمودة ١٧٣١ ش

الانجيل : يو ٨ : ١٢ - ١٦

الحاجة إلى الإرتواء ٢

في ثلاث كلمات عن حاجة الانسان إلى أعمال تروي نفسه وحاجة الخاطئ إلى كلمة تبرد وتروي ريقه الذي جف من الخطية ..

١ -النفوس تفرح وترتوي بأعمال النور (أعمال الرحمة) : «أَنَا هُوَ نُورُ الْعَالَمِ. مَنْ يَتْبَعْنِي فَلاَ يَمْشِي فِي الظُّلْمَةِ بَلْ يَكُونُ لَهُ نُورُ الْحَيَاةِ» (يو ٨ : ١٢) ... يا أخي الحبيب هناك أعمال كثيرة حولنا تملأ النفس فرح وسرور إنها أعمال الرحمة ... اسأل اي إنسان قدم لعريان كساء أو قدم لعطشان ماء أو قدم لجوعان طعام أو زار مريضاً أو مسجوناً .. سوف تجده في قمة السعادة وسوف تجد أنه شبعان فرحاً وراحة وتعزية غير محدودة .. إنه الارتواء من أسهل الأبواب !!! لا تبحث عن ما يرويك في هذا العالم .. إنها أعمال النور والرحمة.

٢ -النفوس تحزن وتعطش بأعمال الظلمة (الخطية) : تعال معي أقدم لك أعظم نموذج لهذا !! ألم يقل المسيح «نَفْسِي حَزِينَةٌ جِدّاً حَتَّى الْمَوْتِ.» (مت ٢٦ : ٣٨) ثم بعدها قال «أَنَا عَطْشَانُ» (يو ١٩ : ٢٨) .. لقد أحزنت

خطية الانسان وخيانته قلب يسوع وكان تلقائياً أن يعاني من العطش ... يا أخي الحبيب إن الخطية تصنع غصة في فم الانسان وتمرر حياته ... الظلمة تصيب الانسان بالجفاف في مشاعره وفي قلبه ويتحول قلبه النابض الى حجر جاف لا حياة فيه ؟؟؟ اتبع المسيح واترك الخطية التى تجفف حلقك وحياتك واذهب ارتوي من أنهار حبه فتجري من بطنك ينابيع ماء حي.

٣ -النفوس تفرح وترتوي بالستر (عدم الادانة) : أَنْتُمْ حَسَبَ الْجَسَدِ تَدِينُونَ أَمَّا أَنَا فَلَسْتُ أَدِينُ أَحَداً(يو ٨ : ١٥) هذه الكلمات جاءت مباشرة في نفس الإصحاح بعد ان امسكوا بالمرأة التي ضُبطت في ذات الفعل .. لعلي أتجرأ واسأل هذه المرأة وهي مضبوطة وكل شخص يدينها بكلمة .. ما هو حالك ؟؟ على الفور ستقول أن حلقي جف من الخوف ومن الفضيحة ولم تعد هناك نقطة دم واحدة في جسدي !! ثم اسألها بعد ان سمعت «يَا امْرَأَةُ أَيْنَ هُمْ أُولئِكَ الْمُشْتَكُونَ عَلَيْكِ؟ أَمَا دَانَكِ أَحَدٌ؟» فَقَالَتْ: «لاَ أَحَدَ يَا سَيِّدُ». فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «وَلاَ أَنَا أَدِينُكِ. اذْهَبِي وَلاَ تُخْطِئِي أَيْضاً» (يو ٨ : ١١) إنه الستر الذي يروي نفس الانسان الخاطئ وينقذه ويدفعه الى عدم الخطية.

يوم الاربعاء من الأسبوع الثالث من الخماسين المقدسة

٢٩ أبريل ٢٠١٥ م – ٢١ برمودة ١٧٣١ ش

الانجيل : يو ٨ : ٢٣ - ٢٦

الحاجة إلى الإرتواء ٣

في ثلاث كلمات عن الانسان متى وكيف يكون مرتوياً وكيف يعيش عطشاناً وكيف يعيش مرتوياً كل حياته على الأرض ..

١ -الانسان السماوي (من فوق) مرتوي : فَقَالَ لَهُمْ: « أَنْتُمْ مِنْ أَسْفَلُ أَمَّا أَنَا فَمِنْ فَوْقُ. أَنْتُمْ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ أَمَّا أَنَا فَلَسْتُ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ (يو ٨ : ٢٣) ... الذي من فوق أي السماوي هو من الطبيعة الخالقة من السماء ، من اللامحدود الأزلي ... لقد نزل إلينا ليرفعنا ويجذبنا معه الى فوق وَأَنَا إِنِ ارْتَفَعْتُ عَنِ الأَرْضِ أَجْذِبُ إِلَيَّ الْجَمِيعَ» (يو ١٢ : ٣٢) .. إن سر وإمكانية الاتحاد به هو سر الارتواء الحقيقي ولكن هذا الاتحاد وهذا الارتفاع أُعطي فقط للذين احبوا المسيح وعاشوا معه وصادقوه واتحدوا به .. يا اخي الحبيب من اتحد بالمسيح لا يعطش الي الابد بل يكون ينبوع انهار ماء حي تروي الكون كله.

٢ -الانسان الأرضي (من أسفل) عطشان : ما أعجب الأرض وماء الارض ان كل من يشرب منه يعطش أي أن الجفاف هو نصيب من يشرب من ماء هذا العالم والغريب ان الانسان يدخل في دائرة

مغلقة كلما يشرب يعطش فيضطر الى شرب جرعات أكثر لعله يرتوي .. هذا هو حال من يريد أن يستزيد من المال او الجسد او الشهرة أو المجد الباطل .. إنها دائرة جهنمية قاتلة لابد من كسرها في أسرع وقت حتى لا يصاب الانسان بالدرجة الاخيرة من درجات الجفاف ثم يموت . ان كلمة أسفل تعني الطبيعة الترابية اي الارض المحدودة التي لها زمان منتهي باطل كاذب .. انظر الي فوق حيث المسيح جالس وارتوي منه

٣ -**الانسان الذي عرف من هو مرتوي** : فَقَالُوا لَهُ: «مَنْ أَنْتَ؟» فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَنَا مِنَ الْبَدْءِ مَا أُكَلِّمُكُمْ أَيْضاً بِهِ (يو ٨ : ٢٥) ... مشكلة الانسان في بحثه عن الله أن يصعب على نفسه الطريق والبحث تَرَكُونِي أَنَا يَنْبُوعَ الْمِيَاهِ الْحَيَّةِ لِيَنْقُرُوا لأَنْفُسِهِمْ آبَاراً آبَاراً مُشَقَّقَةً لاَ تَضْبُطُ مَاءً (ار ٢ : ١٣) ... هذا هو سر الجفاف الذي يعاني منه كل إنسان يذهب يبحث ويسأل عن الله وسط الآبار المشققة التي لا تضبط ماء أي يذهب الى الجفاف بنفسه .. أليس هذا هو حال الملحد والخاطئ .. يا اخي الحبيب إن خطورة الحياة بعيداً عن ينبوع الحياة وكثرة البحث والسؤال عن الله تضيع الانسان لأن الرب قريب لمن يدعوه .

يوم الخميس من الأسبوع الثالث من الخماسين المقدسة

٣٠ أبريل ٢٠١٥ م – ٢٢ برمودة ١٧٣١ ش

الانجيل : يو ٨ : ٢٨ - ٣٠

الحاجة إلى الإرتواء ٤

في ثلاث كلمات عن مصادر الإرتواء وكيف يشعر الانسان بالرضا عن نفسه وعن تصرفاته وفي هذا إرواء لنفسه ..

١ -**في الصليب إرتواء :** فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «مَتَى رَفَعْتُمُ ابْنَ الإِنْسَانِ فَحِينَئِذٍ تَفْهَمُونَ أَنِّي أَنَا هُوَ (يو ٨ : ٢٨) .. لقد كانت هذه هي ساعة ارتواء السامرية جَلَسَ هُنَذَا عَلَى الْبِئْرِ وَكَانَ نَحْوَ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ (يو ٤ : ٦) ... إنها ساعة الصليب التي ارتوت منها كل البشرية .. إنها الساعة التى خرج فيها من جنبه خَرَجَ دَمٌ وَمَاءٌ (يو ١٩ : ٣٤) ... يا أخي الحبيب إن سر الإرتواء الذي أعطي لكل البشرية كان على الصليب .. إنه سر الحب و البذل المسفوك دمه من اجل خلاصي وخلاصك إنه سر الأذرع المفتوحة لقبول كل خاطئ .. أنت أمام الدم الغافر وأمام الماء المروي والاثنان يغسلان كل الخطايا. □

٢ -**في مرضاته ارتواء :** وَالَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ مَعِي وَلَمْ يَتْرُكْنِي الآبُ وَحْدِي لأَنِّي فِي كُلِّ حِينٍ أَفْعَلُ مَا يُرْضِيهِ» (يو ٨ : ٢٩) ، كَمَا أَنَّكَ أَنْتَ أَيُّهَا الآبُ فِيَّ وَأَنَا فِيكَ لِيَكُونُوا هُمْ أَيْضاً وَاحِداً فِينَا .. أَنَا فِيهِمْ وَأَنْتَ فِيَّ (يو ١٧ : ٢٣) ..

نحن في المسيح يسوع وهو فينا وان كان هو يفعل ما يرضيه فنحن أمام سر إرضاء الله .. وهو سر شفاء وإرواء النفس ... اسأل أي إنسان يرضي الله في أعماله وفي تصرفاته وفي كلماته سوف تجده أسعد إنسان في الوجود .. الانسان داخله رغبة لا نهائية في العودة الى حضن الاب السماوي وهذا لا يتأتى إلا بفعل ما يرضيه .. أما فعل ما يغضبه فهذا هو سر شقاء وجفاف الانسان.

٣ -**في كلماته ارتواء :** بَلْ أَتَكَلَّمُ بِهَذَا كَمَا عَلَّمَنِي أَبِي .. وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ بِهَذَا آمَنَ بِهِ كَثِيرُونَ (يو ٨ : ٣٠) ... لقد أروت كلماته كثيرون فأمنوا به ... مَنْ آمَنَ بِي كَمَا قَالَ الْكِتَابُ تَجْرِي مِنْ بَطْنِهِ أَنْهَارُ مَاءٍ حَيٍّ» (يو ٧ : ٣٨) .. لقد عبر داود النبي عن هذا بكل قوة كَمَا يَشْتَاقُ الإِيَّلُ إِلَى جَدَاوِلِ الْمِيَاهِ هَكَذَا تَشْتَاقُ نَفْسِي إِلَيْكَ يَا اللهُ(مز ٤٢ : ١) ... يا أخي الكتاب المقدس ينادي نفسك العطشانة ويقول لك أنه مستعد أن يرويك يومياً من ماء الحياة !! فتقدم وارتوي. □

يوم الجمعة من الأسبوع الثالث من الخماسين المقدسة

١ مايو ٢٠١٥ م – ٢٣ برمودة ١٧٣١ ش

الانجيل : يو ٨ : ٣١ - ٣٩

الحاجة إلى الإرتواء ٥

في ثلاث كلمات ونحن نعيش أفراح القيامة والإرتواء من أسباب فرح الانسان وأن هناك طرقاً تؤدي إلى الارتواء والفرح وآخرى تؤدي الى العطش والحزن ..

١ -في طريق الحق ارتواء وفرح : «إِنَّكُمْ إِنْ ثَبَتُّمْ فِي كَلاَمِي فَبِالْحَقِيقَةِ تَكُونُونَ تلاَمِيذِي وَتَعْرِفُونَ الْحَقَّ وَالْحَقُّ يُحَرِّرُكُمْ» (يو ٨ : ٣٢) ... فَإِنْ حَرَّرَكُمُ الاِبْنُ فَبِالْحَقِيقَةِ تَكُونُونَ أَحْرَاراً (يو ٨ : ٣٦) .. هنا السيد المسيح يرسم لنا طريقاً واضحاً للارتواء والفرح .. إنه طريق التلمذة له أي التسليم المطلق للمسيح وهذا يقود الى المعرفة (وَتَعْرِفُونَ) والحق والحرية (يُحَرِّرُكُمْ) والذي يعيش بهذه الثلاثية (المعرفة والحق والحرية) قطعاً ستكون نفسه مرتوية وفي حالة فرح دائم .. إنها خبرة يعيشها الانسان مع الله تشعل قلبه وترفع كل همومه وتريح نفسه وتفرح قلبه وضميره لأن هذه هي الحرية الحقيقية حُرِّيَّةِ مَجْدِ أَوْلاَدِ اللهِ(رو ٨ : ٢١)

٢ -**في طريق الخطية حزن وعطش :** «الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَنْ يَعْمَلُ الْخَطِيَّةَ هُوَ عَبْدٌ لِلْخَطِيَّةِ وَ?لْعَبْدُ لاَ يَبْقَى فِي الْبَيْتِ إِلَى الأَبَدِ (يو ٨ : ٣٥) ... لا يوجد إنسان عاش في الخطية وكان سعيداً أو فرحاناً أو شبعاناً ... داود بعد الخطية بلل بدموعه فراشه ، والابن الضال بسبب الخطية كان يهلك جوعاً .. والخطية تطرح كثيرين جرحى وتسبب فقدان الحرية التي أغلى ما عند الانسان وكذلك الخطية تتسبب في فقدان هدف الحياة أَنْتُمْ عَبِيدٌ لِلَّذِي تُطِيعُونَهُ إِمَّا لِلْخَطِيَّةِ لِلْمَوْتِ أَوْ لِلطَّاعَةِ لِلْبِرِّ؟ (رو ٦ : ١٦) ... «اُنْظُرْ. قَدْ جَعَلْتُ الْيَوْمَ قُدَّامَكَ الْحَيَاةَ وَالْخَيْرَ (الارتواء والفرح) وَالْمَوْتَ وَالشَّرَّ (الحزن والعطش).. فَاخْتَرِ الْحَيَاةَ لِتَحْيَا أَنْتَ وَنَسْلُكَ (تث ٣٠ : ١٩)

٣ -**في طريق البنوة ارتواء وفرح :** وَالْعَبْدُ لاَ يَبْقَى فِي الْبَيْتِ(الكنيسة) إِلَى الأَبَدِ أَمَّا الاِبْنُ فَيَبْقَى إِلَى الأَبَدِ (يو ٨ : ٣٥) يضل الانسان حينما يظن أنه سوف يفرح أو يرتوي بعيداً عن بيت أبيه وقد جرب الابن الضال هذه الحرية الزائفة وجاع وحاول الابن الأكبر بقوله وَجَدْيًا لَمْ تُعْطِنِي قَطُّ لأَفْرَحَ مَعَ أَصْدِقَائِي (لو ١٥ : ٢٩) ولكن الفرح الحقيق داخل البيت (الكنيسة) فالحلة الاولى هي المعمودية والخاتم هو الميرون والعجل المسمن هي الإفخارستيا فَنَأْكُلَ وَنَفْرَحَ (لو ١٥ : ٢٣) .. في الكنيسة سر الارتواء والشبع وفي البيت حصانة ضد

العطش والجوع وفي البيت تكمن كل الافراح وكل الغنى فَابْتَدَأُوا يَفْرَحُونَ (لو ١٥ : ٢٤)



يوم السبت من الأسبوع الثالث من الخماسين المقدسة

٢ مايو ٢٠١٥ م – ٢٤ برمودة ١٧٣١ ش

الانجيل : يو ٦ : ٤٧ - ٥٦

الحاجة إلى الإرتواء ٦

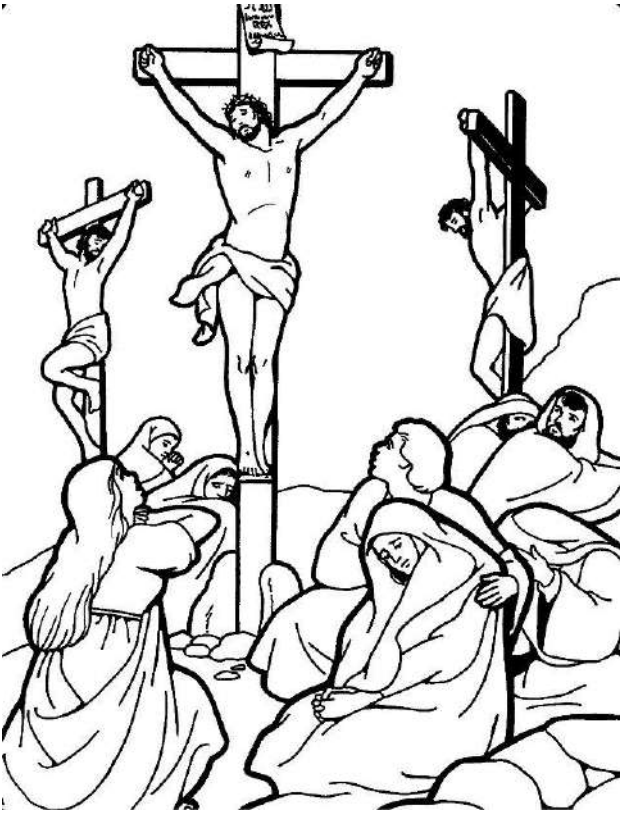
في ثلاث كلمات ونحن نعيش افراح القيامة وأفراح الارتواء به لانه لا توجد حياة وارتواء بدون إيمان او بدون اكل وشرب وتنفس وفرح القيامة انه اعطانا ان نأكله ونشربه ونتنفس روحه القدوس ..

١ -**الارتواء بالايمان :** اَلْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ يُؤْمِنُ بِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ (يو ٦ : ٤٧) ، مَنْ آمَنَ بِي كَمَا قَالَ الْكِتَابُ تَجْرِي مِنْ بَطْنِهِ أَنْهَارُ مَاءٍ حَيٍّ» (يو ٧ : ٣٨) ... ان الايمان به هو ارتواء على أعلى مستوى يجعل الانسان تجري من بطنه الذي امتلأ به أنهار ماء حي . الضلال الذي يقع فيه العقلاء والملحدين والمفكرين والفلاسفة انهم يريدون ان يعرفوا المسيح قبل ان يأتوا اليه ؟؟؟ ويؤمنوا به وهذا مستحيل لان سر المسيح لا يستعلن الا للذي جاء وشرب وارتوي دون فحص (بساطة الايمان) .. يا اخي الحبيب تعال وانظر !! وذوقوا وانظروا ما أطيب الرب .. وهذا هو الايمان المروي.

٢ -**الارتواء بالجسد المبذول (المكسور)** : إِنْ أَكَلَ أَحَدٌ مِنْ هَذَا الْخُبْزِ يَحْيَا إِلَى الأَبَدِ. وَالْخُبْزُ الَّذِي أَنَا أُعْطِي هُوَ جَسَدِي الَّذِي أَبْذِلُهُ مِنْ أَجْلِ حَيَاةِ الْعَالَمِ» (يو ٦ : ٥١) ، «خُذُوا كُلُوا هَذَا هُوَ جَسَدِي الْمُكْسُورُ لأَجْلِكُمْ. اصْنَعُوا هَذَا لِذِكْرِي» (اكو ١١ : ٢٤) .. **لقد تجسد ليعطي جسده لنا للاتحاد به وقدم لنا جسده لنحيا به لأن هذا الجسد المبذول من اجل خطايا العالم غير قابل للموت مرة ثانية لأن فيه الحياة الابدية** لأَنَّنَا أَعْضَاءُ جِسْمِهِ، مِنْ لَحْمِهِ وَمِنْ عِظَامِهِ (اف ٥ : ٣٠) **وإذا اخذنا هذا الجسد المكسور والمبذول عنا صار فينا حياة ابدية اي باتحادنا بجسده يأخذ هو موتنا ليعطينا حياته الابدية ويأخذ هو ضعفنا ليعطينا قوته لقد استبدل جسدنا بجسده ودمنا بدمه.** □

٣ -**الارتواء بالدم المسفوك** : مَنْ يَأْكُلُ جَسَدِي وَيَشْرَبُ دَمِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ وَأَنَا أُقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الأَخِيرِ .. مَنْ يَأْكُلْ جَسَدِي وَيَشْرَبْ دَمِي يَثْبُتْ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ (يو ٦ : ٥٦) ، «اشْرَبُوا (أرتوا) مِنْهَا كُلُّكُمْ لأَنَّ هَذَا هُوَ دَمِي الَّذِي لِلْعَهْدِ الْجَدِيدِ الَّذِي يُسْفَكُ مِنْ أَجْلِ كَثِيرِينَ لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا (مت ٢٦ : ٢٨) .. **نحن أمام قمة أفراح القيامة وأمام أيقونة القيامة التي نرى فيها المسيح القائم وجنبه المطعون بالحربة يظل مفتوحا الى الابد لكي ترتوي منه كل البشرية حباً وغفراناً لكل**

الخطايا وتطهيراً للفكر والعقل والقلب يُطَهِّرُ ضَمَائِرَكُمْ مِنْ أَعْمَالٍ مَيِّتَةٍ لِتَخْدِمُوا اللّٰهَ الْحَيَّ! (عب ٩ : ١٤)



يوم الأحد الثالث من الخماسين المقدسة

٣ مايو ٢٠١٥ م – ٢٥ برمودة ١٧٣١ ش

الانجيل : يو ٤ : ١ - ٤٢

الحاجة إلى الإرتواء ٧

في ثلاث كلمات ونحن نعيش أفراح القيامة نصل الى نهاية الأسبوع ونقول ان الحاجة الى الارتواء تدفع الانسان نحو مصدر الارتواء وحينما ترتوي النفس تدخل في حالة فرح لا نهائي من هذا الارتواء وهذا هو فرح القيامة ..

١ -**فرح المسيح بالارتواء :** كَانَ يَسُوعُ قَدْ تَعِبَ ... جَلَسَ هَكَذَا عَلَى الْبِئْرِ وَكَانَ نَحْوَ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ ... «أَعْطِينِي لأَشْرَبَ» (يو ٤ : ٧) ، : «أَنَا عَطْشَانُ» (يو ١٩ : ٢٨) نحن أمام مقابلة فريدة الرب الذي تعب من الجري وراء الانسان الخاطئ «طُولَ النَّهَارِ بَسَطْتُ يَدَيَّ إِلَى شَعْبٍ مُعَانِدٍ وَمُقَاوِمٍ» (رو ١٠ : ٢١) وإله عطشان الى خلاص الانسان الذي أعوزه الفرح ويطلب ماء من الانسان الذي جف منه ماء الحياة .. يا أخي الحبيب الا تستحي أنه وضع نفسه في موقف شحات يستعطي طالبا أن تعطيه ؟؟؟ أليس في هذا عجباً أن يقف مانح الحياة يستعطي من الانسان خلاصه .. انه الطالب لكي يعطي بسخاء . ان فرح المسيح بتوبة الانسان وخلاصه لا حدود له .. انه سر فرح

المسيح والسماء كلها هَكَذَا يَكُونُ فَرَحٌ فِي السَّمَاءِ بِخَاطِئٍ وَاحِدٍ يَتُوبُ » (لو ١٥ : ٧)

٢ -**فرح السامرية بالارتواء** : قَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: «يَا سَيِّدُ أَعْطِنِي هَذَا الْمَاءَ لِكَيْ لاَ أَعْطَشَ وَلاَ آتِيَ إِلَى هُنَا لأَسْتَقِيَ» (يو ٤ : ١٥) .. فَتَرَكَتِ الْمَرْأَةُ جَرَّتَهَا وَمَضَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ (فرحة) وَقَالَتْ لِلنَّاسِ: (بفرح) «هَلُمُّوا انْظُرُوا إِنْسَاناً قَالَ لِي كُلَّ مَا فَعَلْتُ. (اعتراف بخطيتها امام الناس وأمامه) أَلَعَلَّ هَذَا هُوَ الْمَسِيحُ؟» (يو ٤ : ٢٩) .. لقد ارتوت المرأة من الماء الحي ... لقد أتت الي البئر تحمل الخطية على رأسها (الجرة) والخزي والعار هما ثيابها والخروج ظهراً خوفاً من أعين الناس هو طريقها وعادت الي المدينة والفرحة تملأ قلبها بعد ان ارتوت وأكاليل التوبةً والقداسة والكرازة فوق رأسها.

٣ -**فرح الناس بالارتواء** : فَخَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ وَأَتَوْا إِلَيْهِ (يو ٤ : ٣٠) .. ارْفَعُوا أَعْيُنَكُمْ وَانْظُرُوا الْحُقُولَ (النفوس) إِنَّهَا قَدِ ابْيَضَّتْ لِلْحَصَادِ (مستعدة للتوبة والارتواء) (يو ٤ : ٣٥) .. لِكَيْ يَفْرَحَ الزَّارِعُ (الكارز او الخادم) وَالْحَاصِدُ مَعاً(يو ٤ : ٣٦) .. فَآمَنَ بِهِ مِنْ تِلْكَ الْمَدِينَةِ كَثِيرُونَ مِنَ السَّامِرِيِّينَ .. سَأَلُوهُ أَنْ يَمْكُثَ عِنْدَهُمْ (يو ٤ : ٤٠) .. الناس في كل مكان وفي كل عصر في حاجة إلى الارتواء بكلمة الله .. لم يطلبوا آيات او معجزات ليؤمنوا بل في بساطة وإستعداد كامل للارتواء .. إنه عطش البعيدين للمسيح .. يا اخي الحبيب حينما

تشعر انك تسأله من اجل ان (يمكث عندك) فهنا تكون قد ارتويت .. انه مقياس دقيق للارتواء.



يوم الأثنين من الأسبوع الرابع من الخماسين المقدسة

٤ مايو ٢٠١٥ م – ٢٦ برمودة ١٧٣١ ش

الانجيل : يو ٨ : ٣٩ - ٤٢

الحاجة إلى أعمال النور ١

الأسبوع الرابع يتكلم وينتهي بالحديث عن أعمال النور والمسيح نور العالم وكل إنسان مهما كان شريراً ففي داخله حاجة شديدة وملحة للنور وأعمال النور والفرح الحقيقي لا يتأتى للإنسان إلا من خلال أعمال النور والسلوك في النور ..

١ -**أبناء النور لا يعرفون الرياء :** أَجَابُوا: «أَبُونَا هُوَ إِبْرَاهِيمُ». قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لَوْ كُنْتُمْ أَوْلاَدَ إِبْرَاهِيمَ لَكُنْتُمْ تَعْمَلُونَ أَعْمَالَ إِبْرَاهِيمَ! (يو ٨ : ٣٩) ، إنه الرياء الذي لايعرفه اولاد الله والادعاء الكاذب انهم اولاد الله ولكن كل تصرفاتهم عكس ذلك تماماً .. ليس الانتماء لابراهيم يكفي !! بل الانتماء لتصرفات وأعمال ابراهيم ، ابراهيم عاش يَنْتَظِرُ الْمَدِينَةَ الَّتِي لَهَا الأَسَاسَاتُ، الَّتِي صَانِعُهَا وَبَارِئُهَا اللهُ(عب ١١ : ١٠) ، أشتهي ان يرى يومه (يوم المسيح) فَرَأَى وَفَرِحَ» (يو ٨ : ٥٦) .. انهم غرباء عن ابراهيم .. يا اخي الحبيب كن صادقا مع نفسك ولا تخدع نفسك بالانتساب لله او للآخرين واجعل اعمال النور تشهد لك .

٢ -أبناء النور لا يقتلون : وَلكِنَّكُمُ الآنَ تَطْلُبُونَ أَنْ تَقْتُلُونِي وَأَنَا إِنْسَانٌ قَدْ كَلَّمَكُمْ بِالْحَقِّ (يو ٨ : ٤٠) ... لقد جاء المسيح يتودد ويحاول ان يقترب من الناس ولكن هم كانوا يتربصون به ليقتلوه ... أَنْتُمْ مِنْ أَبٍ هُوَ إِبْلِيسُ وَشَهَوَاتِ أَبِيكُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَعْمَلُوا. ذَاكَ كَانَ قَتَّالاً لِلنَّاسِ مِنَ الْبَدْءِ (يو ٨ : ٤٤) .. الذين يقتلون ويذبحون أبناء الله (داعش او كل من خرج من عباءة التطرف) هم اولاد ابليس ويعملون أعماله . وكل من قتل ابوه او أمه بسبب العقوق والعصيان وعدم الاحترام وكل من قتل اخته او اخوه بسبب الميراث وكل من قتل معلمه او أستاذه بالتعدي على حقوقه .. إنها جرائم قتل بالكلام والتصرف .. انهم أبناء ابليس

٣ -أبناء ابليس يعملون أعمال الظلمة : هَذَا لَمْ يَعْمَلْهُ إِبْرَاهِيمُ أَنْتُمْ تَعْمَلُونَ أَعْمَالَ أَبِيكُمْ». (يو ٨ : ٤١) .. الانسان مخلوق على صورة الله ومثاله ولن ترتاح نفسه الا بأعمال النور التي هي تتفق مع طبيعة خلقته .. لذلك هو يستريح ويدخل الفرح الحقيقي الى قلبه حينما يعمل أعمال النور أي اعمال الله . يا أخي الحبيب اذا سألتني لماذا يعيش الناس في الحزن والكآبة والضيق ولماذا اختفى الفرح من حياة كثيرون أقول لك بكل الصدق لأنهم يعملون أعمال ابليس (الخطية) ... النور مفرح ومبهج هذه طبيعته ، والظلمة كئيبة ومحبطة وهذه طبيعتها ؟؟؟؟

يوم الثلاثاء من الأسبوع الرابع من الخماسين المقدسة

٥ مايو ٢٠١٥ م – ٢٧ برمودة ١٧٣١ ش

الانجيل : يو ٨ : ٥١ - ٥٥

الحاجة إلى أعمال النور ٢

في ثلاث كلمات عن الحاجة الى أن نكون أبناء النور ونعمل أعمال النور ، هي حاجة روحية وانسانية تفرح قلب الانسان ومن خلالها يعيش أفراح القيامة ..

١ -**أبناء النور يحفظون كلام الله :** اَلْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَحْفَظُ كَلاَمِي فَلَنْ يَرَى الْمَوْتَ إِلَى الأَبَدِ» (يو ٨ : ٥١) ، طُوبَى لِلَّذِي يَقْرَأُ وَلِلَّذِينَ يَسْمَعُونَ أَقْوَالَ النُّبُوَّةِ، وَيَحْفَظُونَ (كلام الله) مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِيهَا، لأَنَّ الْوَقْتَ قَرِيبٌ (رؤ ١ : ٣) ، طُوبَى لِلَّذِينَ يَسْمَعُونَ كَلاَمَ اللهِ وَيَحْفَظُونَهُ» (لو ١١ : ٢٨) ... والحفظ هنا يُعني الحياة بكلمة الله ، لَكِنْ فِي نَامُوسِ الرَّبِّ مَسَرَّتُهُ وَفِي نَامُوسِهِ يَلْهَجُ نَهَاراً وَلَيْلاً (مز ١ : ٢) يا اخي الحبيب أرجوك تذوق افراح القيامة من خلال ترديد وصايا الله (اللهج) نهاراً وليلاً .. أنت في حاجة إلى هذا الفرح .. ووصية الرب مفرحة ومضيئة وتنير العينين عن بعد مز ١٩.

٢ -**أبناء النور لا يخافون من الموت :** إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَحْفَظُ كَلاَمِي فَلَنْ يَرَى الْمَوْتَ إِلَى الأَبَدِ» (يو ٨ : ٥١) ، وَيُعْتِقَ أُولَئِكَ الَّذِينَ خَوْفاً مِنَ الْمَوْتِ كَانُوا

جَمِيعاً كُلَّ حَيَاتِهِمْ تَحْتَ الْعُبُودِيَّةِ (عب ٢ : ١٥) ... لا يوجد شئ في العالم يحمل رهبة وشوكة إلا الموت وهناك أناس يصابون بالذعر اذا صادفهم أي مرض (إنفلونزا أو برد أو سخونة) خوفاً من قدوم الموت وهناك أناس يجرون تحاليل شهرية خوفاً من الموت وليس من منطلق المتابعة .. إنهم ليسوا أبناء النور لأن أبناء النور يصرخون مع القائم أَيْنَ شَوْكَتُكَ يَا مَوْتُ؟ أَيْنَ غَلَبَتُكِ يَا هَاوِيَةُ؟ (١كو ١٥ : ٥٥) ... أبناء النور يصرخون مع بولس لِيَ اشْتِهَاءٌ أَنْ أَنْطَلِقَ (في ١ : ٢٣)

٣ -**أبناء النور يعرفون الله** : وَلَسْتُمْ تَعْرِفُونَهُ. وَأَمَّا أَنَا فَأَعْرِفُهُ ... وَأَحْفَظُ قَوْلَهُ (يو ٨ : ٥٥) ... يا أخي معرفة المسيح معرفة شخصية ، حياتية ، معاشة ، إنها معرفة فائقة حَتَّى تَسْتَطِيعُوا أَنْ تُدْرِكُوا مَعَ جَمِيعِ الْقِدِّيسِينَ مَا هُوَ الْعَرْضُ وَالطُّولُ وَالْعُمْقُ وَالْعُلْوُ، (اف ٣ : ١٨) ... لذلك نحن نصرخ مع معلمنا بولس لأَعْرِفَهُ، وَقُوَّةَ قِيَامَتِهِ، (في ٣ : ١٠) ... فرح القيامة هي فرح قيامتي من همومي ومشاكلي وخطاياي واحزاني .. يا اخي الحبيب أنت حصلت بالقيامة على سر الفرح من خلال قيامتك من كل أسباب موتك وتعبك في الحياة.

يوم الاربعاء من الأسبوع الرابع من الخماسين المقدسة

٦ مايو ٢٠١٥ م – ٢٨ برمودة ١٧٣١ ش

الانجيل : يو ٨ : ٥١ - ٥٥

الحاجة إلى أعمال النور ٣

الحاجة إلى أن نكون أبناء النور في ثلاث كلمات عن إحتياج الانسان أن يكون ابناً للنور ، يسلك في النور ويعمل أعمال النور وهنا يحصل على الفرح الحقيقي لأنه ابتعد عن الظلمة المقبضة ودخل الى أفراح النور ..

١ - أبناء النور لا يطلبون المجد الباطل (لا يعرفون الكبرياء) : مَنْ يَتَكَلَّمُ مِنْ نَفْسِهِ يَطْلُبُ مَجْدَ نَفْسِهِ وَأَمَّا مَنْ يَطْلُبُ مَجْدَ الَّذِي أَرْسَلَهُ فَهُوَ صَادِقٌ وَلَيْسَ فِيهِ ظُلْمٌ (ظلمة) (يو ٧ : ١٨) ... نحن أمام محك وأسلوب وطريقة للسلوك نستطيع من خلالها أن نحكم على أي إنسان أو خادم ... الذي يسعى لمجد نفسه هو ضد المسيح لأنه قال «مَجْداً مِنَ النَّاسِ لَسْتُ أَقْبَلُ (يو ٥ : ٤١) ... يا أخي الحبيب الانسان الصادق !!! متضع يعرف قدر نفسه أنه مسكين وبائس وعريان والإنسان العادل !!! الذي لا يسرق مجد الله هو ابناً للنور .. المتضع الذي يهرب من المجد والعظمة والكبرياء يرث

الأرض طُوبَى لِلْوُدَعَاءِ لأَنَّهُمْ يَرِثُونَ الأَرْضَ (مت ٥ : ٥) (عظماء في الأرض والسماء) لأَنَّ اللَّهَ يُقَاوِمُ الْمُسْتَكْبِرِينَ، وَأَمَّا الْمُتَوَاضِعُونَ فَيُعْطِيهِمْ نِعْمَةً (١بط ٥ : ٥)

٢ -أبناء النور لايحكمون حسب الظاهر بل يحكمون حكماً عادلاً : لاَ تَحْكُمُوا حَسَبَ الظَّاهِرِ بَلِ احْكُمُوا حُكْماً عَادِلاً» (يو ٧ : ٢٤) ... الحكم الظاهر على الأمور قد يقود الانسان إلى الطرق المظلمة ويعبر تعبيراً قوياً عن سطحية الانسان وقصور نظرته للأمور .. أما أبناء النور فيتسمون بالحكمة والنظر الى جوهر الأشياء لا ظاهرها ... تجنب يا اخي الرؤية من منظار واحد بل افتح نظرتك واجعل الله يقود عينيك وعقلك في الحكم .. لقد حكموا على المسيح بالقتل لأنهم لم يروا في شفاء المخلع إلا أن المسيح كسر السبت ولم ينظروا الى الشفاء الجبار الذي حدث ؟؟ يا أخي الحبيب من فضلك انظر للامور بعمق ولا تأخذ الظاهر وتحكم به واعرف الظروف وتأنى في حكمك!!

٣ -أبناء النور يعرفون المسيح: «تَعْرِفُونَنِي وَتَعْرِفُونَ مِنْ أَيْنَ أَنَا وَمِنْ نَفْسِي لَمْ آتِ بَلِ الَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ حَقٌّ الَّذِي أَنْتُمْ لَسْتُمْ تَعْرِفُونَهُ (يو ٧ : ٢٨) ... لقد عرفوا المسيح حسب الظاهر أَلَعَلَّ الرُّؤَسَاءَ عَرَفُوا يَقِيناً أَنَّ هَذَا هُوَ الْمَسِيحُ حَقّاً؟ (يو ٧ : ٢٦) ومعرفة المسيح ليست معرفة عقلانية أو بحثية ولكنها معرفة ايمانية اولاً .. تؤمن به يستعلن لك كل إسراره .. تأتى إليه بنفسك (تعال وانظر) تكتشف كل أعماقه ... تخضع لمشيئته تدرك كل مشيئته ... اذا هي معرفة اختبارية ذُوقُوا وَانْظُرُوا مَا أَطْيَبَ الرَّبَّ! (مز ٣٤ : ٨)

يوم الخميس من الأسبوع الرابع من الخماسين المقدسة

٧ مايو ٢٠١٥ م – ٢٩ برمودة ١٧٣١ ش

الانجيل : يو ٨ : ٥٤ - ٥٩

الحاجة إلى أعمال النور ٤

الحاجة إلى أن نكون أبناء النور في ثلاث كلمات عن الفرح الذي يحصل عليه أبناء النور من خلال حاجتهم للنور وكيف أن هذا الفرح هو الحقيقي ..

١ - أبناء النور يفرحون من خلال الرؤية والإختبار : أَبُوكُمْ إِبْرَاهِيمُ تَهَلَّلَ بِأَنْ يَرَى يَوْمِي فَرَأَى وَفَرِحَ» (يو ٨ : ٥٦) ... التهليل هنا تعبير السرور المفرط أو الشديد من خلال رؤية وإختبار وهي نفس العبارة التي قالتها العذراء وَتَبْتَهِجُ (تتهلل) رُوحِي بِاللَّهِ مُخَلِّصِي (لو ١ : ٤٧) ... والمعنى أن الانسان حينما تفرح نفسه وتتهلل بعمل الرب يرى ما لم تره عين وما لم تسمع به اذن . ونحن نعيش أفراح القيامة في هذه الايام الكنيسة تدعوك الى أقوى انواع الرؤى وتعطيك فرصة اكبر لرؤية عمل الرب .. يا أخي لا تضيع منك فرصة الرؤية .. وتلمس عمله في كل حياتك وابحث عن يده في كل شئ سوف تجدها ممدودة لك شخصيا وهنا تتهلل.

٢ -أبناء النور يفرحون بالموت والقيامة : أَبُوكُمْ إِبْرَاهِيمُ تَهَلَّلَ بِأَنْ يَرَى يَوْمِي فَرَأَى وَفَرِحَ» (يو ٨ : ٥٦) **ما هو اليوم الذي رآه ابراهيم .. إنه يوم الصليب والقيامة معاً وسبق أن رأهما في تقدمة اسحق للموت والذبح ثم الرجوع حياً بِالإِيمَانِ قَدَّمَ إِبْرَاهِيمُ إِسْحَاقَ وَهُوَ مُجَرَّبٌ قَدَّمَ الَّذِي قَبِلَ الْمَوَاعِيدَ، وَحِيدَهُ .. إِذْ حَسِبَ أَنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى الإِقَامَةِ مِنَ الأَمْوَاتِ أَيْضاً،** (عب ١١ : ١٩) .. **أبناء النور يفرحون بموت الجسد عن الاهواء والشهوات** الَّذِينَ هُمْ لِلْمَسِيحِ قَدْ صَلَبُوا (اماتوا) الْجَسَدَ مَعَ الأَهْوَاءِ وَالشَّهَوَاتِ (غل ٥ : ٢٤) .. **ويفرحون بالقيامة من الخطية** «اسْتَيْقِظْ أَيُّهَا النَّائِمُ وَقُمْ !!! مِنَ الأَمْوَاتِ فَيُضِيءَ لَكَ الْمَسِيحُ» (اف ٥ : ١٤) .. **انه اعظم افراح السماء.**

٣ -أبناء النور يفرحون بالاختفاء من امام الشر : فَرَفَعُوا حِجَارَةً لِيَرْجُمُوهُ. أَمَّا يَسُوعُ فَاخْتَفَى !!! وَخَرَجَ مِنَ الْهَيْكَلِ مُجْتَازاً فِي وَسْطِهِمْ وَمَضَى هَكَذَا (يو ٨ : ٥٩) .. **إنه منهج وأسلوب كتابي للدخول الى أعماق الفرح بالإختفاء من أمام الشر ... يا أخي الحبيب لا تقف أمام الشر .. لا تقف أمام الخطية .. لا تقف في كل الدائرة كما قال للوط ، كن كيوسف الصديق الذي هرب من أمام الشر .. لا تقف أمام الشرير واهرب كما فعل المسيح وهرب الى مصر من وجه هيرودس وتذكر انه حينما وقف داود وشمشون أمام الخطية سقطا .. وحينما تنجو من الخطية والشر افرح وقل** الْفَخُّ انْكَسَرَ وَنَحْنُ انْفَلَتْنَا (مز ١٢٤ : ٧).

يوم الجمعة من الأسبوع الرابع من الخماسين المقدسة

٨ مايو ٢٠١٥ م – ٣٠ برمودة ١٧٣١ ش

الانجيل : يو ١٠ : ٣٤ - ٣٨

الحاجة إلى أعمال النور ٥

الحاجة الى أن نكون أبناء النور في ثلاث كلمات عن صفات وشبه أبناء الله وأبناء ابليس وان أبناء النور يعملون أعمال أبيهم وكذلك أبناء الظلمة ..

١ - **أبناء النور هم أبناء الله :** أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «أَلَيْسَ مَكْتُوباً فِي نَامُوسِكُمْ: أَنَا قُلْتُ إِنَّكُمْ آلِهَةٌ؟ إِنْ قَالَ آلِهَةٌ لِأُولَئِكَ الَّذِينَ صَارَتْ إِلَيْهِمْ كَلِمَةُ اللَّهِ وَلاَ يُمْكِنُ أَنْ يُنْقَضَ الْمَكْتُوبُ (يو ١٠ : ٣٥) ، أبناء النور يحملون نفس الجينات الوراثية التي لأبيهم وَنَحْنُ جَمِيعاً نَاظِرِينَ مَجْدَ الرَّبِّ بِوَجْهٍ مَكْشُوفٍ، كَمَا فِي مِرْآةٍ، نَتَغَيَّرُ إِلَى تِلْكَ الصُّورَةِ عَيْنِهَا، (٢كو ٣ : ١٨) ، "نَعْمَلُ الإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِنَا كَشَبَهِنَا (تك ١ : ٢٦) .. يا أخي الحبيب إن تطابق الشبه بين أبناء الله وأبيهم واضح وظاهر للجميع وصورة المسيح فينا مطبوعة في تصرفاتنا وكلماتنا ونظراتنا والناس جميعاً يقولون عنا «حَقّاً كَانَ هَذَا الإِنْسَانُ ابْنَ اللَّهِ!» (مر ١٥ : ٣٩) ، لأَنَّنَا أَعْضَاءُ جِسْمِهِ، مِنْ لَحْمِهِ وَمِنْ عِظَامِهِ (اف ٥ : ٣٠)

٢ -**أبناء الظلمة هم أبناء ابليس :** فَالَّذِي قَدَّسَهُ الآبُ وَأَرْسَلَهُ إِلَى الْعَالَمِ أَتَقُولُونَ لَهُ: إِنَّكَ تُجَدِّفُ لأَنِّي قُلْتُ إِنِّي ابْنُ اللَّهِ؟ (يو ١٠ : ٣٦) ، بِهَذَا أَوْلاَدُ اللّهِ ظَاهِرُونَ وَأَوْلاَدُ إِبْلِيسَ (١يو ٣ : ١٠).. أَنْتُمْ مِنْ أَبٍ هُوَ إِبْلِيسُ وَشَهَوَاتِ أَبِيكُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَعْمَلُوا. ذَاكَ كَانَ قَتَّالاً لِلنَّاسِ مِنَ الْبَدْءِ وَلَمْ يَثْبُتْ فِي الْحَقِّ لأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ حَقٌّ. مَتَى تَكَلَّمَ بِالْكَذِبِ فَإِنَّمَا يَتَكَلَّمُ مِمَّا لَهُ لأَنَّهُ كَذَّابٌ وَأَبُو الْكَذَّابِ (يو ٨ : ٤٤) .. **يا اخي الحبيب هل تجد صعوبة فى التعرف على إنسان وتقول أنه شيطان ..أنه يحمل نفس الجينات الوراثية والصفات والمعالم الشيطانية .. هل نظرت الى معالم الإرهابيين او الى معالم السائرين في الظلمة إنها واحدة .**

٣ - **أبناء النور يعملون اعمال النور :** فَآمِنُوا بِالأَعْمَالِ لِكَيْ تَعْرِفُوا وَتُؤْمِنُوا أَنَّ الآبَ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ» (يو ١٠ : ٣٨) ، لِيَكُونَ الْجَمِيعُ وَاحِداً كَمَا أَنَّكَ أَنْتَ أَيُّهَا الآبُ فِيَّ وَأَنَا فِيكَ لِيَكُونُوا هُمْ أَيْضاً وَاحِداً فِينَا لِيُؤْمِنَ الْعَالَمُ أَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي وَأَنَا قَدْ أَعْطَيْتُهُمُ الْمَجْدَ الَّذِي أَعْطَيْتَنِي لِيَكُونُوا وَاحِداً كَمَا أَنَّنَا نَحْنُ وَاحِدٌ أَنَا فِيهِمْ وَأَنْتَ فِيَّ لِيَكُونُوا مُكَمَّلِينَ إِلَى وَاحِدٍ وَلِيَعْلَمَ الْعَالَمُ أَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي (يو ١٧ : ٢٣) .. **أرأيت ديناميكية عمل الروح القدس الذي يوحدنا مع الآب والابن لنعمل أعمالهم على الأرض ... أرأيت ان أبناء النور لا يعملون إلا أعمال أبيهم ... وهي الحق وليس الكذب والباطل .**

يوم السبت من الأسبوع الرابع من الخماسين المقدسة

٩ مايو ٢٠١٥ م – ١ بشنس ١٧٣١ ش

الانجيل : يو ٧ : ١٤ - ٢٤

الحاجة إلى أعمال النور ٦

الحاجة إلى أن نكون أبناء النور في ثلاث كلمات عن كيف يفرح أبناء النور أفراح القيامة من خلال توحيد مصدر التعليم ومن خلال ربط التعليم بالإتضاع وبالتمجيد ..

١ - **أبناء النور لهم مصدر واحد للتعليم :** فَتَعَجَّبَ الْيَهُودُ قَائِلِينَ: «كَيْفَ هَذَا يَعْرِفُ الْكُتُبَ وَهُوَ لَمْ يَتَعَلَّمْ؟» أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «تَعْلِيمِي لَيْسَ لِي بَلْ لِلَّذِي أَرْسَلَنِي (يو ٧ : ١٦) يا أخي الحبيب مشكلة هذا العصر انه تعددت مصادر التعليم ووضعت وصايا المسيح تحت الميكروسكوب لفحصها ، يشككون في كل كلمة فُجَّارٌ، يُحَوِّلُونَ نِعْمَةَ إِلَهِنَا إِلَى الدَّعَارَةِ، وَيُنْكِرُونَ السَّيِّدَ الْوَحِيدَ: اللهَ وَرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ (يه ١ : ٤) ، غُيُومٌ بِلاَ مَاءٍ (مظهر التعليم) تَحْمِلُهَا الرِّيَاحُ. أَشْجَارٌ خَرِيفِيَّةٌ بِلاَ ثَمَرٍ مَيِّتَةٌ مُضَاعَفاً، مُقْتَلَعَةٌ .. مَحْفُوظٌ لَهَا قَتَامُ الظَّلاَمِ إِلَى الأَبَدِ (يه ١ : ١٣) هؤلاء لهم مصادر شيطانية للتعليم

ويضيعون أبناء النور ، نحن لنا مصدر واحد فقط للتعليم هو رب المجد المعلم الأعظم.

٢ -**أبناء النور التعليم عندهم مرتبط بالاتضاع :** مَنْ يَتَكَلَّمُ مِنْ نَفْسِهِ يَطْلُبُ مَجْدَ نَفْسِهِ وَأَمَّا مَنْ يَطْلُبُ مَجْدَ الَّذِي أَرْسَلَهُ فَهُوَ صَادِقٌ وَلَيْسَ فِيهِ ظُلْمٌ (يو ٧ : ١٨) ... إنه المحك والمقياس الذهبي للتعليم عند أبناء النور .. الانسان المتكبر مرفوض من السامعيين لأنه يعلم تعليمه المُهلك وهنا يطلب مجد نفسه وَفَمُهُمْ يَتَكَلَّمُ بِعَظَائِمَ، يُحَابُونَ بِالْوُجُوهِ مِنْ أَجْلِ الْمَنْفَعَةِ (الشخصية) .. فِي الزَّمَانِ الأَخِيرِ سَيَكُونُ قَوْمٌ مُسْتَهْزِئُونَ، سَالِكِينَ بِحَسَبِ شَهَوَاتِ فُجُورِهِمْ هَؤُلاَءِ هُمُ الْمُعْتَزِلُونَ بِأَنْفُسِهِمْ، نَفْسَانِيُّونَ لاَ رُوحَ لَهُمْ (يه ١ : ١٩) أليس هؤلاء النفسانيون ينتشرون في الكنيسة تحت مسميات كثيرة يتكلمون بكبرياء ... يا أخي الحبيب المحك الرئيسي في التعليم هو الاتضاع وهذا كان منهج المسيح المتضع في التعليم ، ان سلطان التعليم يكمن في الاتضاع

٣ -**أبناء النور يمجدون (يسبحون) الله من خلال التعليم**

:وَأَمَّا مَنْ يَطْلُبُ مَجْدَ الَّذِي أَرْسَلَهُ فَهُوَ صَادِقٌ وَلَيْسَ فِيهِ ظُلْمٌ (يو ٧ : ١٨) ... الذي يعلم من الله لا يطلب ان يمجده او يسبحه الناس لأنه مثل سيده لا يطلب مجداً من الأرض ولكنه من خلال التعليم النقي يأخذ مجداً وكرامة من الله «مَجَّدْتُ وَأُمَجِّدُ أَيْضاً» (يو ١٢ : ٢٨) ، فالذي اخلى نفسه من المجد عاد اليه المجد مضاعفا . ان كلمه ذوكسا تعني

المجد وهي ملازمة لكل صلوات وتسابيح الكنيسة والكنيسة المعلمة دائماً وأبدا تربط بين التعليم والتسبيح لانها لغة الملائكة التي يمجدون بها الله .. يا أخي ان كنت حقاً من أبناء النور فسوف تقضي يومك كله رافعاً قلبك مسبحاً وممجداً لله.



يوم الأحد الرابع من الخماسين المقدسة

١٠ مايو ٢٠١٥ م – ٢ بشنس ١٧٣١ ش

الانجيل : يو ١٢ : ٣٥ - ٥٠

الحاجة إلى أعمال النور ٧

الحاجة إلى أن نكون أبناء النور في ثلاث مقارنات بين النور وإدراك الظلام ، وبين الحاجة الى معرفة طريق النور ، واخيراً الحاجة الى أن نكون أبناء النور ..

١ - **بين الحاجة الى النور وإدراك الظلام :** فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «?النُّورُ مَعَكُمْ زَمَاناً فَلِيلاً بَعْدُ فَسِيرُوا مَا دَامَ لَكُمُ النُّورُ لِئَلَّا يُدْرِكَكُمُ الظَّلاَمُ. (يو ١٢ : ٣٥) ، أَنَا قَدْ جِئْتُ نُوراً إِلَى الْعَالَمِ حَتَّى كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِي لاَ يَمْكُثُ فِي الظُّلْمَةِ (يو ١٢ : ٤٦) .. كل إنسان يولد وداخله حاجة ملحة مخلوقة فيه الى النور ...وهو دائماً يبحث عن النور وأي خطوة يتخذها الانسان يجد المسيح نور العالم واقفاً يجذبه نحو النور ... يا أخي الحبيب النور مرتبط بدايته بعمرك الزمني على الأرض وان لم تدركه على الأرض بإرادتك فتلقائياً سيأتي عليك الظلام ويكون المسيح مَضَى وَاخْتَفَى عَنْهُمْ (يو ١٢ : ٣٦) .. اخرج اشتياقاتك للنور

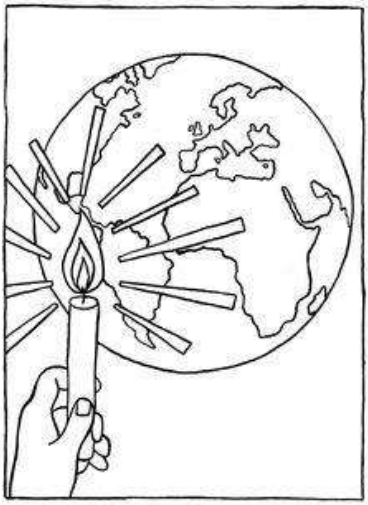
لأن العمر قصير وان كنت ترغب في النور الأبدي فاستمع الى هاتف النور في إذنك!!!

٢ - بين الحاجة إلى طريق النور بدلاً من طريق الظلمة

:وَالَّذِي يَسِيرُ فِي الظَّلاَمِ لاَ يَعْلَمُ إِلَى أَيْنَ يَذْهَبُ (يو ١٢ : ٣٥) ... الانسان داخله إشتياق مخلوق فيه أنه يبحث عن طريق النور ليسلك فيه لأن معالم طريق النور واضحة والذي يسير فيه يبتهج ويفرح لأن كل شئ يصير جلياً أمامه أما طريق الظلمة فهو مقبض والإنسان فيه يتخبط وينتقل من خطية إلى آخرى دون أن يدري .. هناك فرق شديد بين إنسان يقود سيارة في طريق مظلم وآخر في طريق منير ... الاول يتخبط ويصاب وقد يموت في طريق الظلمة وهذا هو فعل الخطية والآخر يفرح ويبتهج ويسبح لأنه عارف الطريق .. يا أخي حياة القداسة والنقاوة مفرحة ومشبعة ومبهجة للغاية

٣ - بين الحاجة الى أن نكون أبناء النور بدلاً من أبناء الظلمة : مَا دَامَ لَكُمُ النُّورُ آمِنُوا بِالنُّورِ لِتَصِيرُوا أَبْنَاءَ النُّورِ». (يو ١٢ : ٣٦) .. «قَدْ أَعْمَى عُيُونَهُمْ وَأَغْلَظَ قُلُوبَهُمْ لِئَلَّا يُبْصِرُوا بِعُيُونِهِمْ وَيَشْعُرُوا بِقُلُوبِهِمْ وَيَرْجِعُوا فَأَشْفِيَهُمْ» (فقدان الأحاسيس والمشاعر نحو الله) (يو ١٢ : ٤٠) .. كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِي لاَ يَمْكُثُ فِي الظُّلْمَةِ (يو ١٢ : ٤٦) نأتي في نهاية الأسبوع الى الهدف أن نصير أبناء النور ... إنها حاجة روحية وانسانية لذلك (نادى اي صرخ) يسوع من أجلها .. أبناء النور عيونهم مفتوحة وقلوبهم مستعدة لسماع

وادراك كلمة الله واما ابناء الظلمة فقد أغلقوا على أنفسهم وفقدوا المشاعر والأحاسيس نحو الله كما قال لهم استفانوس «يَا قُسَاةَ الرِّقَابِ وَغَيْرَ الْمَخْتُونِينَ بِالْقُلُوبِ وَالآذَانِ أَنْتُمْ دَائِماً تُقَاوِمُونَ الرُّوحَ الْقُدُسَ. (اع ٧ : ٥١) ... إنها عيون أعماها عدم الاستعداد وآذان أصمها تكرار رفضها لصوت الله وقلوب منعتها قساوتها من الندم أو التوبة .. هؤلاء صنعوا أنفسهم بأنفسهم ابناءاً للظلمة.



يوم الأثنين من الأسبوع الخامس من الخماسين المقدسة

١١ مايو ٢٠١٥ م – ٣ بشنس ١٧٣١ ش

الانجيل : يو ٣ : ٢٥ - ٣٠

الحاجة إلى الطريق ١

ينتهي الأسبوع الخامس بسؤال القديس توما (كيف نعرف الطريق ؟) ، ونحن نعرف أن الطرق كثيرة وهنا طريق يؤدي إلى الحياة و آخر يؤدي الى الموت وهناك طَرِيقٌ تَظْهَرُ لِلإِنْسَانِ مُسْتَقِيمَةً وَ عَاقِبَتُهَا طُرُقُ الْمَوْتِ (ام ١٦ : ٢٥) ، لذلك سيكون تأملنا طوال هذا الأسبوع عن حاجة الإنسان الى معرفة الطريق والسلوك في الطريق المؤدي إلى الحياة في ثلاث كلمات عن حاجة تلاميذ يوحنا الى معرفة الطريق.

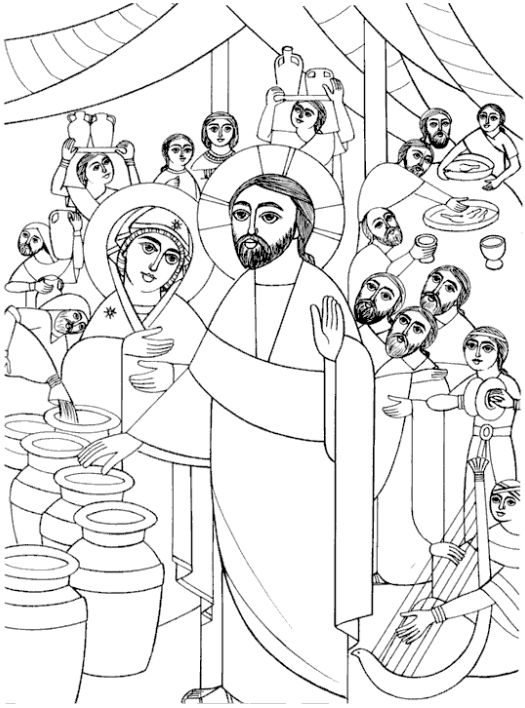
١ - **طريق التطهير الحقيقي :** *وَحَدَثَتْ مُبَاحَثَةٌ مِنْ تلاَمِيذِ يُوحَنَّا مَعَ يَهُودٍ مِنْ جِهَةِ التَّطْهِيرِ* (يو ٣ : ٢٥) ... كل إنسان في حاجة الى التطهير فهو يطلب تطهير قلبه من الخطية ويطلب التحرر من الخطأ والفشل ويطلب زوال الشعور بالذنب . وعبثاً يحاول الانسان أن يتطهر بعيداً عن دم المسيح *وَدَمُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِهِ يُطَهِّرُنَا مِنْ كُلِّ خَطِيَّةٍ* (١يو ١ : ٧) .. هناك من يمشي في طريق التطهير الزائف أو الخارجي مثل حضور الكنيسة وتقديم الصدقات لإراحة الضمير أو فعل بعض أعمال

الخير أو في زيارة الأديرة والاباء .. كل هذا جميل ولكن إن فعل من أجل راحة الضمير فلن يفيد شيئا . التطهير الحقيقي بيد الرب وبدمه وبكلمته.

٢ - **طريق صديق العريس :** وَأَمَّا صَدِيقُ الْعَرِيسِ الَّذِي يَقِفُ وَيَسْمَعُهُ فَيَفْرَحُ فَرَحاً مِنْ أَجْلِ صَوْتِ الْعَرِيسِ. (يو ٣ : ٢٩) ... من هو صديق العريس وما هو طريقه ؟ ... إنه كل إنسان يسعى إلى تنقية العروس (النفس البشرية) وتقديمها للعريس .. إنه الانسان الغيور على خلاص النفوس فَإِنِّي أَغَارُ !!! عَلَيْكُمْ غَيْرَةَ اللهِ لأَنِّي خَطَبْتُكُمْ لِرَجُلٍ وَاحِدٍ، لأُقَدِّمَ عَذْرَاءَ عَفِيفَةً لِلْمَسِيحِ (٢كو ١١ : ٢) .. إنه بولس أيضاً صديق العريس ... إنه طريق الخدام والخادمات .. إنه أسهل الطرق للملكوت وَالَّذِينَ رَدُّوا كَثِيرِينَ إِلَى الْبِرِّ كَالْكَوَاكِبِ إِلَى أَبَدِ الدُّهُورِ (دا ١٢ : ٣)

٣ - **طريق الفرح الكامل :** فَيَفْرَحُ فَرَحاً مِنْ أَجْلِ صَوْتِ الْعَرِيسِ. إِذاً فَرَحِي هَذَا قَدْ كَمَلَ (يو ٣ : ٢٩) ... هناك معالم تظهر لك إن كنت سائراً في طريق حقيقي مستقيم وهو مقياس لا يُخطأ !! اسأل نفسك هل انت تعيش في ضيق واكتئاب وحزن وبكاء دائم .. هل أفراحك وقتية وتنتهي بانتهاء الحدث او بانتهاء الخبر او بانتهاء ما تحصل عليه .. أم أن فرحك دائم وتعيش في سلام وهدوء وإحساس بالشبع والملء .. هل سبب فرحك الحقيقي هو سماع صوت العريس هنا تكون على الطريق السليم أم أن أذنك تعودت على سماع أصوات

اخرى كثيرة تفرحك لحظات ؟؟؟ كمال الفرح هو أن تضبط رادار اذنك على صوت واحد ومحطة واحدة إنه صوت العريس صَوْتُ حَبِيبِي. هُوَذَا آتٍ طَافِراً عَلَى الْجِبَالِ قَافِزاً عَلَى التِّلاَلِ **(نش ٢ : ٨)**



يوم الثلاثاء من الأسبوع الخامس من الخماسين المقدسة

١٢ مايو ٢٠١٥ م – ٤ بشنس ١٧٣١ ش

الانجيل : يو ١٢ : ٤٤ - ٤٨

الحاجة إلى الطريق ٢

في ثلاث كلمات عن الطريق السليم الذي ينبغي أن نسير فيه لنصل الى أفراح القيامة فى نهاية الطريق ..

١ -**طريق الايمان** : فَنَادَى يَسُوعُ: «?اَلَّذِي يُؤْمِنُ بِي لَيْسَ يُؤْمِنُ بِي بَلْ بِالَّذِي أَرْسَلَنِي (يو ١٢ : ٤٤) ... وَإِنْ سَمِعَ أَحَدٌ كَلاَمِي وَلَمْ يُؤْمِنْ فَأَنَا لاَ أَدِينُهُ مَنْ رَذَلَنِي وَلَمْ يَقْبَلْ كَلاَمِي فَلَهُ مَنْ يَدِينُهُ. (يو ١٢ : ٤٨) .. الإيمان هنا يعنى سماع كلمة الله بفهم والعمل بها أي سماع إيجابي .. هناك طريق عدم الايمان وهو طريق رفض صوت الله (وَإِنْ سَمِعَ أَحَدٌ كَلاَمِي) وطريق رفض الايمان بذراع الله مَنْ صَدَّقَ خَبَرَنَا وَلِمَنِ اسْتُعْلِنَتْ ذِرَاعُ الرَّبِّ ؟ (اش ٥٣ : ١) .. هو طريق الهلاك والموت والدينونة ... يا أخي الحبيب إن طريق الايمان به هو طريق الحياة «آمِنْ بِالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ فَتَخْلُصَ أَنْتَ وَأَهْلُ بَيْتِكَ» (اع ١٦ : ٣١) وطريق الإنكار سواء كان علناً أو سراً (الرفض بالفكر) هو طريق الموت مَنْ يُنْكِرُنِي قُدَّامَ النَّاسِ أُنْكِرُهُ أَنَا أَيْضاً قُدَّامَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ (مت ١٠ : ٣٣)

٢ - **طريق الرؤية :** وَالَّذِي يَرَانِي يَرَى الَّذِي أَرْسَلَنِي (يو ١٢ : ٤٥) ... إنه سؤال كل البشرية .. نُرِيدُ أَنْ نَرَى يَسُوعَ» (يو ١٢ : ٢١) .. إنها أمنية كل إنسان ولا سيما النفوس الوحيدة التي تعيش مفتقدة إلى العطف والحنان أو تمررت حياتهم من كثرة التجارب والضيقات ... الرؤية هي إنفتاح قلبي وإتحاد به يمكنك أن تراه حينما تحبه وتشتاق إليه أَبُوكُمْ إِبْرَاهِيمُ تَهَلَّلَ بِأَنْ يَرَى يَوْمِي فَرَأَى وَفَرِحَ» (يو ٨ : ٥٦) .. تراه يومياً في الكتاب المقدس (المسيح مقروءاً) وعلى المذبح (المسيح مأكولاً) وأنت واقف تصلي الْتَمِسُوا وَجْهَهُ دَائِماً(مز ١٠٥ : ٤) .. إن رؤيته سهلة ومتاحة للجميع

٣ - **طريق النور :** أَنَا قَدْ جِئْتُ نُوراً إِلَى الْعَالَمِ حَتَّى كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِي لاَ يَمْكُثُ فِي الظُّلْمَةِ (يو ١٢ : ٤٦) .. بتجسده دخل نور الله الى العالم فصار نور الله مستعلناً ومدركاً للإنسان .. إن طريق النور واضح وأعمال النور واضحة و كل من كانت أعماله في النور ومكشوفة لكل الناس لصار هو نوراً وكل من سار في طريق الظلمة وعمل اعمال الظلمة لن يرى الله لأن الله نور ومن يعمل أعماله لا يمكث في الظلمة .. يا أخي الحبيب اذا أنت اتحدت واتصلت بالنور ستصير نور بِنُورِكَ نَرَى نُوراً (مز ٣٦ : ٩) .. لأَنَّ ا للَّهَ الَّذِي قَالَ أَنْ يُشْرِقَ نُورٌ مِنْ ظُلْمَةٍ، هُوَ الَّذِي أَشْرَقَ فِي قُلُوبِنَا، لإِنَارَةِ مَعْرِفَةِ مَجْدِ ا للَّهِ فِي وَجْهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ (٢كو ٤ : ٦)

يوم الاربعاء من الأسبوع الخامس من الخماسين المقدسة

١٣ مايو ٢٠١٥ م – ٥ بشنس ١٧٣١ ش

الانجيل : يو ١٣ : ١٦ - ٢٠

الحاجة إلى الطريق ٣

في ثلاث كلمات عن حاجتنا الى الطريق والسلوك السليم وهناك علامات توضح أننا في الطريق السليم ومنها آداب الطريق والتعليم السليم الذي يؤمن الطريق و أخيراً الاختيار لرفقاء الطريق ..

١ -**الطريق وآداب التعامل :** اَلْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَيْسَ عَبْدٌ أَعْظَمَ مِنْ سَيِّدِهِ وَلاَ رَسُولٌ أَعْظَمَ مِنْ مُرْسِلِهِ (يو ١٣ : ١٦) .. اذا سألتني اليوم لماذا ضعفت الخدمة ولماذا ضعفت بيوتنا ولماذا إنهار المجتمع .. أقول لك ببساطة أننا فقدنا آداب الطريق .. وأصبح العبد يتخيل أنه اعظم من سيده والابن والابنة يظنون أنهم يفهمون أكثر من كبارهم والخادم يظن أنه اعظم من معلمه ... يا أخي الحبيب ليس بالعلم ولا بالقراءة ولا بالثقافة ... يوحنا الحبيب الصغير يصل الى القبر قبل بطرس الأكبر سناً لأنه أسرع في الجري وَانْحَنَى فَنَظَرَ الأَكْفَانَ مَوْضُوعَةً وَ لَكِنَّهُ لَمْ يَدْخُلْ ثُمَّ جَاءَ سِمْعَانُ بُطْرُسُ يَتْبَعُهُ وَدَخَلَ الْقَبْرَ (يو ٢٠ : ٦) هذه هي آداب الطريق .. أدب بولس الفيلسوف

استلزم ان يعرض إنجيله على صيادين بسطاء وَعَرَضْتُ عَلَيْهِمِ الإِنْجِيلَ الَّذِي أَكْرِزُ بِهِ بَيْنَ الأُمَمِ، (غل ٢ : ٢) هذه هي آداب الطريق التي أعطت الخدمة قوة .

٢ - **الطريق والاختيار** : أَنَا أَعْلَمُ الَّذِينَ اخْتَرْتُهُمْ. (يو ١٣ : ١٨) ... لابد للإنسان أن يختار رفقاء الطريق ، والاختيار ليس معصوماً من الخطأ لأنه يقوم على اللياقة الفردية والامكانيات الظاهرة .. وقد كان يهوذا يبدو انه لائقا فهو كبير سناً وله خبرة بالحياة وأعطيت له فرصة للالتصاق بالرب وطاعته . يا أخي الحبيب الرفيق قبل الطريق كما يقولون لانه يسندك ويعضدك في الطريق ... كلما كان الانسان بعيدا عن حب الشهرة والمال والسلطة وزاهدا في أمور العالم كلما كان رفيقاً جيداً في الطريق.

٣ - **الطريق والخيانة** : اَلَّذِي يَأْكُلُ مَعِي الْخُبْزَ رَفَعَ عَلَيَّ عَقِبَهُ (يو ١٣ : ١٨) .. إنه تشبيه في منتهى القسوة حينما يرفع الحصان أقدامه الخلفية ويرفس بكل قوة وعنف وبلا رحمة من أحسن إليه ... يا أخي الحبيب لا تتوقع أن يكون الطريق سهلاً وممهداً ومفروشاً بالورود بل توقع أن تأخذ هذه الرفسة (عقبه) من أقرب الناس إليك ... إنه كان نصيب سيدك فليس بكثير عليك بل إنها كرامة ونعمة وهبت لك ان تتشارك معه كما تشارك هو معنا فَإِذْ قَدْ تَشَارَكَ الأَوْلاَدُ فِي اللَّحْمِ وَالدَّمِ اشْتَرَكَ هُوَ أَيْضاً كَذَلِكَ فِيهِمَا، (عب ٢ : ١٤)

يوم الخميس من الأسبوع الخامس من الخماسين المقدسة

١٤ مايو ٢٠١٥ م – ٦ بشنس ١٧٣١ ش

الانجيل : يو ١٧ : ١٨ - ٢١

الحاجة إلى الطريق ٤

في ثلاث كلمات إلى الطريق الذي رسمه لنا رب المجد لنسير فيه وهو سار فيه أولاً ليجعله سهلاً وميسوراً لنا ..

١ - **طريق الإرسالية** : كَمَا أَرْسَلْتَنِي إِلَى الْعَالَمِ أَرْسَلْتُهُمْ أَنَا إِلَى الْعَالَمِ (يو ١٧ : ١٨) .. لقد وضع لنا السيد المسيح طريقاً واضحاً للخدمة وهو تسلسل الإرسالية ، فالآب أرسل الابن والابن أرسل التلاميذ والتلاميذ ارسلوا رسلاً وخداماً الى كل المسكونة وكل إنسان وخادم لابد له من مُرسل وكل الإرساليات تصدر من المُرسل الأعظم .. رب المجد .. وكل من يدخل الخدمة بلا مُرسل هو سارق ولص وَكَيْفَ يَكْرِزُونَ إِنْ لَمْ يُرْسَلُوا؟ (رو ١٠ : ١٥) .. «هَا أَنَا أُرْسِلُكُمْ كَغَنَمٍ فِي وَسَطِ ذِئَابٍ (مت ١٠ : ١٦)

٢ - **طريق القداسة** : وَلأَجْلِهِمْ أُقَدِّسُ أَنَا ذَاتِي لِيَكُونُوا هُمْ أَيْضاً مُقَدَّسِينَ فِي الْحَقِّ (يو ١٧ : ١٩) .. المسيح هو قدوس القديسين ولكن هذا التقديس للبشرية التي يحملها في جسده لأنه تجسد بنا ولنا ... ولكى يكون هذا

التقديس (التخصيص) نصيب كل إنسان في المسيح يسوع .. ونصيب الكنيسة كلها لكي تصير كنيسة السماء على الأرض متغربة ولكن محفوظة بالدم على أساس تقديس نفسه لها حتى تبقى في العالم وهي ليست من العالم ويكون لها قوة وسلطان الله الاب والابن في تقديس اولادها واحداً فواحد ليحسبوا امام الله مقدسين بالحق لِنَكُونَ قِدِّيسِينَ وَبِلاَ لَوْمٍ قُدَّامَهُ فِي الْمَحَبَّةِ، (اف ١ : ٤) ، لأَنَّنَا رَائِحَةُ الْمَسِيحِ الذَّكِيَّةِ لِلَّهِ، (٢كو ٢ : ١٥) **والتي (اشتمها ابوه وقت المساء على الجلجثة .. التسبحة اليومية – ثيئوطوكية الأحد)** رَائِحَةُ حَيَاةٍ لِحَيَاةٍ. (٢كو ٢ : ١٦).

٣ - طريق التجسد : لِيَكُونَ الْجَمِيعُ وَاحِداً كَمَا أَنَّكَ أَنْتَ أَيُّهَا الآبُ فِيَّ وَأَنَا فِيكَ لِيَكُونُوا هُمْ أَيْضاً وَاحِداً فِينَا (يو ١٧ : ٢١) **... لولا التجسد لما حدث هذا الاتحاد ... انها اعظم آية في الكتاب المقدس كله لأنها تعطي الانسان سر وجود الله في داخله ... إنها وحدة ثالوثية بين الآب والابن والإنسان .. انها ليست وحدة استاتيكية بل ديناميكية على أعلى مستوى بفعل الروح القدس ... إنه سر مقدس ينبغي أن نبلغه بالمعرفة والإيمان ... معرفة توصل الى الاتحاد او منبثقة منه .. انه سر الاب والابن يستعلن للإنسان المتحد بالرب** لأَنَّنَا أَعْضَاءُ جِسْمِهِ، مِنْ لَحْمِهِ وَمِنْ عِظَامِهِ (اف ٥ : ٣٠) **.. هل تصدق أنك في وحدة ثالوثية ؟؟؟**

يوم الجمعة من الأسبوع الخامس من الخماسين المقدسة

١٥ مايو ٢٠١٥ م – ٧ بشنس ١٧٣١ ش

الانجيل : يو ١٧ : ٢٢ - ٢٦

الحاجة إلى الطريق ه

في ثلاث كلمات من خلال أعمق أصحاح (يوحنا ١٧) في الكتاب المقدس والذي نهل منه معلمنا أثناسيوس (ذكرى نياحته اليوم (٧ بشنس) و من كتابه تجسد الكلمة نتعرف على الطريق ..

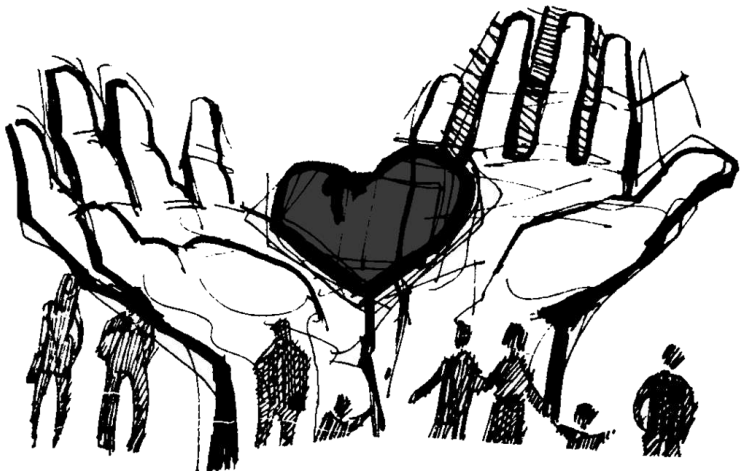
١ - **طريق المجد :** وَأَنَا قَدْ أَعْطَيْتُهُمُ الْمَجْدَ الَّذِي أَعْطَيْتَنِي لِيَكُونُوا وَاحِداً كَمَا أَنَّنَا نَحْنُ وَاحِدٌ .. أَيُّهَا الآبُ أُرِيدُ أَنَّ هَؤُلاَءِ الَّذِينَ أَعْطَيْتَنِي يَكُونُونَ مَعِي حَيْثُ أَكُونُ أَنَا لِيَنْظُرُوا مَجْدِي الَّذِي أَعْطَيْتَنِي لأَنَّكَ أَحْبَبْتَنِي قَبْلَ إِنْشَاءِ الْعَالَمِ (يو ١٧ : ٢٤) .. **إن طريق المجد هو طريق الصليب** . إِنْ كُنَّا نَتَأَلَّمُ مَعَهُ لِكَيْ نَتَمَجَّدَ أَيْضاً مَعَهُ (رو ٨ : ١٧) ، إِنْ عُيِّرْتُمْ بِاسْمِ الْمَسِيحِ فَطُوبَى لَكُمْ، لأَنَّ رُوحَ الْمَجْدِ وَا للهِ يَحِلُّ عَلَيْكُمْ. (ابط ٤ : ١٤) .. **الألم كان عقوبة الانسان بعد السقوط بِالْوَجَعِ تَلِدِينَ أَوْلاَداً .. بِعَرَقِ وَجْهِكَ تَأْكُلُ خُبْزاً** (تك ٣ : ١٩) **من نفس عقوبة الانسان صنع له المسيح إكليل مجد ؟؟؟ لا يفنى ولا يتدنس وقدمه لنا .. هو ايضاً مجد المصالحة اي عودة المجد الذي كان لآدم**

قبل السقوط بعد أن دفع المسيح ثمنه بدمه .. الألم والمصالحة هما طريق المجد وقد وهب لنا.

٢ -**طريق الاتحاد** : أَنَا فِيهِمْ وَأَنْتَ فِيَّ لِيَكُونُوا مُكَمَّلِينَ إِلَى وَاحِدٍ (يو ١٧ : ٢٣) ... لقد فقد آدم بعد السقوط سر الاتحاد بالله فبعد أن كان متحداً معه صار منفصلاً ومتغرباً عن الله وخائفاً منه لأن صورة الله التي في داخله قد تحطمت ففقد الوحدانية التي كان يترأى بها في حضرة الله وهنا المسيح في صلاته الى الآب يطلب عودة هذا الاتحاد (كنيسة واحدة) مقدسة بلا عيب .. كل أعضائها متحدين بالله ومتحدين بعضهم ببعض وهذا هو سر بلوغ الانسان الاتحاد بالآب والابن إِلَى أَنْ نَنْتَهِيَ جَمِيعُنَا إِلَى وَحْدَانِيَّةِ الإِيمَانِ وَمَعْرِفَةِ ابْنِ اللهِ إِلَى إِنْسَانٍ كَامِلٍ. إِلَى قِيَاسِ قَامَةِ مِلْءِ الْمَسِيحِ (اف ٤ : ١٣) .. إن مسئولية الاتحاد هذه تقع على الكنيسة أي جماعة المؤمنين ، لتوحيد كل اولادها وتجميعهم كَيْ يَعِيشَ الأَحْيَاءُ فِيمَا بَعْدُ لاَ لأَنْفُسِهِمْ، بَلْ لِلَّذِي مَاتَ لأَجْلِهِمْ وَقَامَ (٢كو ٥ : ١٥)

٣ -**طريق الحب** : وَلِيَعْلَمَ الْعَالَمُ أَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي وَأَحْبَبْتَهُمْ كَمَا أَحْبَبْتَنِي (يو ١٧ : ٢٣) ... وَعَرَّفْتُهُمُ اسْمَكَ وَسَأُعَرِّفُهُمْ لِيَكُونَ فِيهِمُ الْحُبُّ الَّذِي أَحْبَبْتَنِي بِهِ وَأَكُونَ أَنَا فِيهِمْ» (يو ١٧ : ٢٦) .. المحبة هنا ليست على مستوى الأخلاق أو العواطف التي تحضر وتغيب أو تنقلب من محبة الى بغضة أو العكس ولكنها المحبة المستمدة من محبة الله

الاب للابـــن ومحبـــة الابـــن لله .. أي محبـــة ازليـــة لأَنَّ مَحَبَّةَ ا للَّهِ قَدِ انسَكَبَتْ فِي قُلُوبِنَا بِالرُّوحِ الْقُدُسِ الْمُعْطَى لَنَا (رو ٥ : ٥) .. إنهـــا المحبة التي أحبنا بهـا الله ونحـن بعـد خطـاة .. إنهـا بإختصـار محبـة الأعداء التي يعجز الحب الإنسـاني عنهـا ولكـن المسـيحي يعرفهـا جيـداً لأنها تعبيـر عـن الوحدانيـة بـالله ا للَّهُ مَحَبَّةٌ، وَمَنْ يَثْبُتْ فِي الْمَحَبَّةِ يَثْبُتْ فِي ا للَّهِ وَا للَّهُ فِيهِ (١يو ٤ : ١٦)



يوم السبت من الأسبوع الخامس من الخماسين المقدسة

١٦ مايو ٢٠١٥ م – ٨ بشنس ١٧٣١ ش

الانجيل : يو ١٤ : ١ - ١١

الحاجة إلى الطريق ٦

في ثلاث كلمات عن حاجتنا إلى معرفة الطريق المفرح المؤدي للحياة الأبدية إنه طريق الرعاية والطمائنينة وطريق السماء الذي فتحه ومهده بجسده وأخيراً هو طريق معرفته على الأرض قبل أن نصل إلى السماء

١ -**طريق الطمأنينة :** «لاَ تَضْطَرِبْ قُلُوبُكُمْ. (يو ١٤ : ١) ... الإضطراب والخوف من طبيعة الانسان البعيد عن الله لاَ سَلاَمَ قَالَ الرَّبُّ لِلأَشْرَارِ» (اش ٤٨ : ٢٢) ... طبيعة الشر أنه ينزع السلام من الانسان فيضل الطريق إلى الملكوت و الخائفين لا يدخلون ملكوت السموات رؤ ٢١ : ٨ .. نحن في رعاية ملك الملوك ورب الأرباب والمسيح قال لنا لاتضطربوا وفي أمره قوة تنفيذية للملائكة بالحراسة وقوة تنفيذية لقلب الانسان وعقله بالهدوء وأمر الهي بالفرح كَمَرَانَى وَنَحْنُ رَائِمَافَرِحُونَ. (٢كو ٦ : ١٠)

٢ - **طريق السماء :** وَإِنْ مَضَيْتُ وَأَعْدَدْتُ لَكُمْ مَكَاناً (في السماء) آتِي أَيْضاً وَآخُذُكُمْ إِلَيَّ حَتَّى حَيْثُ أَكُونُ أَنَا تَكُونُونَ أَنْتُمْ أَيْضاً وَتَعْلَمُونَ حَيْثُ أَنَا أَذْهَبُ

وَتَعْلَمُونَ الطَّرِيقَ» (يو ١٤ : ٤) ... إنه فتح لنا طريقاً شقه اولاً بجسده بعد أن كان مغلقاً علينا في العصيان فَإِذْ لَنَا أَيُّهَا الإِخْوَةُ ثِقَةٌ بِالدُّخُولِ إِلَى «الأَقْدَاسِ» بِدَمِ يَسُوعَ، طَرِيقاً كَرَّسَهُ لَنَا حَدِيثاً حَيّاً، بِالْحِجَابِ، أَيْ جَسَدِهِ، (عب ١٠ : ٢٠) ... يا أخي الحبيب إن الطريق الحديث للسماء أصبح مفتوحاً وايضاً المكان معد فلا تتوانى بل قم من نومك وخذ حقك وضع قدمك على اول الطريق فسوف يأتي سريعا ويصطحبك معه.

٣ - **طريق المعرفة** : قَالَ لَهُ فِيلُبُّسُ: «يَا سَيِّدُ أَرِنَا الآبَ وَكَفَانَا» قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنَا مَعَكُمْ زَمَاناً هَذِهِ مُدَّتُهُ وَلَمْ تَعْرِفْنِي يَا فِيلُبُّسُ! (يو ١٤ : ٩) ... غريب أن يتعامل الانسان مع الله كل هذه السنوات ولا يعرفه .. إن معرفة الرب هي عشرة اختبارية وطريق المعرفة لا يوصف لأحد والا صارت معرفة عقلية ولكن المعرفة الاختيارية هي عشرة دائمة متصلة ، لقد صار عمانوئيل الله معنا .. اتحد بنا والتصق بجسد بشريتنا فصار واحدا منا وَأَمَّا مَنِ الْتَصَقَ بِالرَّبِّ فَهُوَ رُوحٌ وَاحِدٌ (١كو ٦ : ١٧) ... يا أخي الحبيب لا تضيع عمرك في معرفة الله عقلياً فعقلك المحدود لن يعرفه أو يدركه لكي قل مع بولس لأَعْرِفَهُ، وَقُوَّةَ قِيَامَتِهِ، وَشَرِكَةَ آلاَمِهِ، مُتَشَبِّهاً بِمَوْتِهِ، (في ٣ : ١٠) ... إن قيامك من خطيتك وأحزانك وفشلك وتحملك للآلام هي اقصر الطرق لمعرفته !!!

يوم الأحد الخامس من الخماسين المقدسة

١٧ مايو ٢٠١٥ م – ٩ بشنس ١٧٣١ ش

الانجيل : يو ١٤ : ١ - ١١

الحاجة إلى الطريق ٧

في ثلاث كلمات عن الحاجة الى الطريق والحق والحياة وان المسيح هو نفسه الثلاثة .. هو الطريق الذي يؤدي الى الآب وهو الحق الذي فيه يستعلن الآب وهو الحياة فى ذاته وفى الآب ..

١ -الحاجة الى الطريق : قَالَ لَهُ تُومَا: «يَا سَيِّدُ لَسْنَا نَعْلَمُ أَيْنَ تَذْهَبُ فَكَيْفَ نَقْدِرُ أَنْ نَعْرِفَ الطَّرِيقَ؟»(الحاجة الى معرفة الطريق) قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ الطَّرِيقُ (يو ١٤ : ٦) ... إن أعظم حاجة ملحة للإنسان أن يعرف الطريق وهل هو سائر في طريق الحياة أم طريق الموت ، والعالم أضاع وما زال يضيع الكثيرين من خلال خداع الطريق .. يا أخي الحبيب ان الذي يمسك بالمسيح يكون قد عبر في الطريق وسار في الطريق ... لقد أقام لنا المسيح سلماً من جسده الذي ثبته على الارض وآخره في السماء ونحن نأكل هذا الجسد وهو داخلنا وثابت فينا وَأَمَّا مَنِ الْتَصَقَ بِالرَّبِّ فَهُوَ رُوحٌ وَاحِدٌ (اكو ٦ : ١٧)

٢ - الحاجة الى الحق : «أَنَا هُوَ .. وَالْحَقُّ (يو ١٤ : ٦) .. **المسيح لا يعلمنا الحق عن الله بل هو الحق نفسه ... المسيح هو إستعلان الاب** لَيْسَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَى الآبِ (الحق) إِلاَّ بِي (يو ١٤ : ٦) ... اَللَّهُ (الآب) لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ قَطُّ. اَلاِبْنُ الْوَحِيدُ الَّذِي هُوَ فِي حِضْنِ الآبِ هُوَ خَبَّرَ (يو ١ : ١٨) ... **المسيح هنا يراجع كل إنسان ويعاتبه عن عدم معرفته ومعرفه الحق والحقيقة في حياتنا على الارض .. يا اخي الحبيب هناك حقيقة ثابته وحق واضح !!! كل إنسان ذاق صليب المسيح من خلال ظلم العالم وظلم الاقارب واضطهاد المحيطين به وكل إنسان أبغض هو العالم وما فيه يدرك عملياً معنى معرفة الآب بل ويستعلن له ذلك بل وتنسكب فيه محبة الآب..**

٣ -الحاجة الى الحياة : «أَنَا هُوَ .. الْحَيَاةُ.(يو ١٤ : ٦) ... **الانسان يعيش حياته كلها يجري وراء هذا السؤال (ما معنى الحياة ؟) وما هدف الحياة ؟ ولماذا خلقت ومن أجل أي شئ أعيش !!! وما هي كفايتنا في الحياة** أَرِنَا الآبَ وَكَفَانَا» (يو ١٤ : ٨) **الحياة ومعناها هي المسيح** لأَنَّ لِيَ الْحَيَاةَ هِيَ الْمَسِيحُ وَالْمَوْتُ هُوَ رِبْحٌ (في ١ : ٢١) .. **أجمل ما في الحياة أن تمتلك الحياة وكلما زادت حياة الانسان كمالاً زاد امتلاكه للحياة .. عاش المسيح في كمال لذلك فقد امتلك الحياة بالكامل إنه هو الحياة في قوتها وطاقتها** «أَنَا هُوَ الْقِيَامَةُ وَالْحَيَاةُ. (يو ١١ : ٢٥) **لقد إنار الحياة والخلود (الحياة بعد الموت) بواسطة الانجيل (لذلك نسميه كتاب الحياة) ٢ تي ١ : ١٠)**

يوم الأثنين من الأسبوع السادس من الخماسين المقدسة

١٨ مايو ٢٠١٥ م – ١٠ بشنس ١٧٣١ ش

الانجيل : يو ١٦ : ١٥ - ٢٣

الحاجة إلى الصعود و الإرتقاء ١

يوم الخميس هو عيد الصعود وكل إنسان داخله رغبات شديدة نحو الصعود والاشتياق الى السمو و نحو الصعود والارتقاء في حياته الروحية والعملية والتسامي عن أمور العالم الي الامور الروحية الأكثر رقياً ، لذلك سيكون تأملنا طوال هذا الأسبوع عن الحاجة الى الصعود ..

١ - الارتقاء الى مستوى المعرفة الإلهية : كُلُّ مَا لِلآبِ هُوَ لِي. لِهَذَا قُلْتُ إِنَّهُ يَأْخُذُ مِمَّا لِي وَيُخْبِرُكُمْ (يو ١٦ : ١٥) العالم ملئ بالمعرفة الارضية ولكن الانسان دائماً داخله رغبات نحو معرفة السماء وما فيها ومعرفة أمور الله .. الروح القدس يأخذ كل ما للمسيح ويخبرنا اي يستعلن لنا الآب لأَنِّي أَعْلَمْتُكُمْ بِكُلِّ مَا سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي (يو ١٥ : ١٥) .. انه الارتقاء بنا الي الوحدانية مع الآب والابن لِيَكُونُوا مُكَمَّلِينَ إِلَى وَاحِدٍ (يو ١٧ : ٢٣) اي سوف نرتقي للدخول في سر الآب والابن إِلَى أَنْ نَنْتَهِيَ جَمِيعُنَا إِلَى وَحْدَانِيَّةِ الإِيمَانِ وَمَعْرِفَةِ ابْنِ اللهِ إِلَى إِنْسَانٍ كَامِلٍ. إِلَى قِيَاسِ قَامَةِ مِلْءِ الْمَسِيحِ (اف ٤ : ١٣)

٢ -الارتقاء الى مستوى الرؤية الداخلية : بَعْدَ قَلِيلٍ لاَ تُبْصِرُونَنِي ثُمَّ بَعْدَ قَلِيلٍ أَيْضاً تَرَوْنَنِي لأَنِّي ذَاهِبٌ إِلَى الآبِ» (يو ١٦ : ١٦) ... انه تطبيق لكلمة «لاَ تَلْمِسِينِي لأَنِّي لَمْ أَصْعَدْ بَعْدُ إِلَى أَبِي. (يو ٢٠ : ١٧) ... لا تمسكي في لأنه من الان لن أكون متواجداً معكم على مستوى الرؤية الحسية لا تُبْصِرُونَنِي (هذه احدي تفسيرات لا تلمسيني) بل سوف تحسون بي على مستوى اعلى وارقى وهي أني أكون داخلكم (تَرَوْنَنِي) .. الرؤية الحسية رؤية ناقصة تعتمد على العقل المحدود أما الرؤية الداخلية فهي تدرك وترى المجد (ربي وإلهي) انها رؤية ما بعد القيامة بعيداً عن الحواس الخارجية انها رؤية القلب والعقل لأَنَّنَا سَنَرَاهُ كَمَا هُوَ (١يو ٣ : ٢)

٣ -الارتقاء الى مستوى الفرح الدائم : فَأَنْتُمْ كَذَلِكَ عِنْدَكُمُ الآنَ حُزْنٌ. وَلَكِنِّي سَأَرَاكُمْ أَيْضاً فَتَفْرَحُ قُلُوبُكُمْ وَلاَ يَنْزِعُ أَحَدٌ فَرَحَكُمْ مِنْكُمْ (يو ١٦ : ٢٢) ... أحزان العالم وقتية حتى لو فارق الانسان أعز الناس إليه أو خسر كل ما عنده وأفراح العالم ايضاً وقتية حتى لو كسب الانسان كل ممالك العالم والجمال والشهرة والمال لم تعطى الفرح الدائم لأي إنسان بل بالعكس كثيرون ماتوا منتحرين مما عندهم كل هذا . يا اخي الحبيب لا يوجد فرح اعظم من فرح الانسان حينما يراه الله (سَأَرَاكُمْ) انه فرح افتقاد الله لنا انه اعظم الآلاف المرات من سعينا نحن لرؤية الله ، فمع رؤيته لنا يسكب فرحه في قلوبنا ولأنه فرح الرب فلن يستطيع احد ان ينزعه منا.

يوم الثلاثاء من الأسبوع السادس من الخماسين المقدسة

١٩ مايو ٢٠١٥ م – ١١ بشنس ١٧٣١ ش

الانجيل : يو ١٦ : ٢٣ - ٣٣

الحاجة إلى الصعود و الإرتقاء ٢

في ثلاث كلمات عن حاجة التلاميذ والبشرية أن يرتقوا بمستوى طلباتهم وإيمانهم وفهمهم وايضاً نصرتهم ..

١ -**الحاجة الى الارتقاء بالطلبة** : اَلْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَا طَلَبْتُمْ مِنَ الآبِ بِاسْمِي !!! يُعْطِيكُمْ إِلَى الآنَ لَمْ تَطْلُبُوا شَيْئاً بِاسْمِي. اُطْلُبُوا تَأْخُذُوا لِيَكُونَ فَرَحُكُمْ كَامِلاً(يو ١٦ : ٢٤) ... الطلبات الارضية وطلب الخيرات الارضية او النصرة على الأعداء الأرضيين او حتى طلبات المواهب الشَّيَاطِينُ تَخْضَعُ لَنَا بِاسْمِكَ» (لو ١٠ : ١٧) هذه كلها كانت طلبات العهد القديم وطلبات التلاميذ من معلمهم .. ولكن المسيح يريد ان يتسامى التلاميذ ويرتقوا بطلباتهم الى مستوى الطلب باسمه ولاسمه .. يا اخي الحبيب ان الله يريد منك طلباً واحداً هو أن تكون في حضرته (باسمي) وتطلب شيئاً واحداً هو توبتك وخلاص نفسك فيكون فرحك كاملاً

٢ - **الحاجة الى الارتقاء بالفهم** : «قَدْ كَلَّمْتُكُمْ بِهَذَا بِأَمْثَالٍ وَلَكِنْ تَأْتِي سَاعَةٌ حِينَ لاَ أُكَلِّمُكُمْ أَيْضاً بِأَمْثَالٍ بَلْ أُخْبِرُكُمْ عَنِ الآبِ علاَنِيَةً(يو ١٦ : ٢٥)

... كل إنسان في داخله حاجة ملحة ان يرتقى بمستوى تفكيره .. لقد كان التلاميذ يعانون من عدم فهم أمور كثيرة وَلَمْ يَفْهَمُوا أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لَهُمْ عَنِ الآبِ (يو ٨ : ٢٧) ، «لَسْتَ تَعْلَمُ أَنْتَ الآنَ مَا أَنَا أَصْنَعُ وَلَكِنَّكَ سَتَفْهَمُ فِيمَا بَعْدُ» (يو ١٣ : ٧) ، «مَتَى رَفَعْتُمُ ابْنَ الإِنْسَانِ فَحِينَئِذٍ تَفْهَمُونَ أَنِّي أَنَا هُوَ (يو ٨ : ٢٨) .. **لقد دخل الروح القدس الي الانسان فارتقى مستوى فهمه للأمور لأنه يوجد من يشرح له وينقل له كل ما للمسيح** يُرْشِدُكُمْ إِلَى جَمِيعِ الْحَقِّ (يو ١٦ : ١٣)

٢ -الحاجة الى الارتقاء بالنصرة : قَدْ كَلَّمْتُكُمْ بِهَذَا لِيَكُونَ لَكُمْ فِيَّ سَلاَمٌ. فِي الْعَالَمِ سَيَكُونُ لَكُمْ ضِيقٌ وَلَكِنْ ثِقُوا: أَنَا قَدْ غَلَبْتُ الْعَالَمَ» (يو ١٦ : ٣٣) ... **انه وعد بالضيق في العالم والشدائد والاضطهاد والظلم ولكن الحاجة الى الارتقاء بمستوى فهم أبعاد الضيق وأبعاد النصرة وكيف يستطيع الانسان الضعيف احتمال هذا ... لقد ترك لنا سلامه الشخصي في قلوبنا يوازن هذا الضيق بل يرتقي بالضيق الى مستوى البركة والإيمان** لأَنَّهُ قَدْ وُهِبَ لَكُمْ لأَجْلِ الْمَسِيحِ لاَ أَنْ تُؤْمِنُوا بِهِ فَقَطْ، بَلْ أَيْضاً أَنْ تَتَأَلَّمُوا لأَجْلِهِ (في ١ : ٢٩) ، وَهَذِهِ هِيَ الْغَلَبَةُ الَّتِي تَغْلِبُ الْعَالَمَ: إِيمَانُنَا (١يو ٥ : ٤)

يوم الاربعاء من الأسبوع السادس من الخماسين المقدسة

٢٠ مايو ٢٠١٥ م – ١٢ بشنس ١٧٣١ ش

الانجيل : يو ١٧ : ١ - ٩

الحاجة إلى الصعود و الإرتقاء ٣

في ثلاث كلمات عن حاجة الانسان الى الارتقاء وهو على الأرض ليكون مستعداً لتكميل مسيرته في الملكوت لما بدا به على الارض . (ملحوظة : معظم الشراح قالوا أن صلاة يسوع في يو ١٧ كانت في الهيكل ولم تكن هي صلاة جثسيماني)

١ - الحاجة الى الارتقاء في مفهوم البنوة : أَيُّهَا الآبُ (يو ١٧ : ١) ... الانسان في حاجة شديدة لمعرفة معنى الدالة التي يقف بها أمام الله والتي سوف تكون سبيله في الملكوت للتحدث مع أبوه السماوي .. لقد عاش معلمنا بولس هذا الاحساس بعينه ثُمَّ بِمَا أَنَّكُمْ أَبْنَاءٌ، أَرْسَلَ اللَّهُ رُوحَ ابْنِهِ إِلَى قُلُوبِكُمْ صَارِخاً: (بالتجسد) «يَا أَبَا الآبُ» (غل ٤ : ٦) يا اخي الحبيب الابن المتجسد الذي يحمل جسدك وجسدي يتكلم ونحن فيه ويصرخ ونحن فيه ويدعو الاب داخله بالبنوة نيابة عني وعنك ليعطينا هذه الدالة عينها ... إنها جرأة وارتقاء ودالة أعطيت للبشرية بها تتقدم الى الآب السماوي نعيشها على الأرض

ونصعد بها الي السماء لنرتمي في احضان ابونا السماوي بعد عناء الطريق على الأرض.

٢ - الحاجة الى الارتقاء في الحياة الأبدية : وَهَذِهِ هِيَ الْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ: أَنْ يَعْرِفُوكَ أَنْتَ الإِلَهَ الْحَقِيقِيَّ وَحْدَكَ وَيَسُوعَ الْمَسِيحَ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ (يو ١٧ : ٣) .. الحياة الأبدية هي الحياة الأفضل والاعلى وهي حياة دائمة غير الحياة الوقتية الملموسة ... يا أخي الحبيب لابد وأن تجوز خبرة الحياة الابدية وانت على الارض لكي تعرفها وانت في السماء .. الصلاة والصوم وفترات الفرح الروحي المبهج من خلال افراح الكلمة (الكتاب المقدس) ومن خلال التسبيح في الكنيسة هي لحظات من الحياة الابدية ولها مذاق وتعزية يسند الانسان امام تجارب الحياة .. ان السلام الحاصل للإنسان من خلال هذا لهو خبرة وتذوق من الان للحياة الابدية وهي خبرة لها اثرها الذي لايزول بالزمن لانها افعال تعمل بالروح.

٣ - الحاجة الى الارتقاء الى الكمال : أَنَا مَجَّدْتُكَ عَلَى الأَرْضِ. الْعَمَلَ الَّذِي أَعْطَيْتَنِي لأَعْمَلَ قَدْ أَكْمَلْتُهُ وَالآنَ مَجِّدْنِي أَنْتَ أَيُّهَا الآبُ (يو ١٧ : ٥) .. معنى الكلمة هو كمال العمل وليس انتهاء العمل ... يا أخي الحبيب ان الله يريد من الانسان ان يرتقي في الكمال كل واحد كما أُعطي وَهُوَ أَعْطَى الْبَعْضَ أَنْ يَكُونُوا رُسُلاً، وَالْبَعْضَ أَنْبِيَاءَ، وَالْبَعْضَ مُبَشِّرِينَ، وَالْبَعْضَ رُعَاةً وَمُعَلِّمِينَ ، لأَجْلِ تَكْمِيلِ الْقِدِّيسِينَ، ... إِلَى أَنْ نَنْتَهِيَ جَمِيعُنَا إِلَى وَحْدَانِيَّةِ الإِيمَانِ وَمَعْرِفَةِ ابْنِ اللهِ إِلَى إِنْسَانٍ كَامِلٍ. إِلَى قِيَاسِ قَامَةِ مِلْءِ الْمَسِيحِ (اف ٤ : ١٣) ...

لابد وان ترتقي وتسعي نحو الكمال ومسموح لك ان تصل الى ملء قامة المسيح .. ما اعظم التجسد لقد اخذ الذي لنا واعطانا الكمال والمجد الذي له.



يوم الخميس من الأسبوع السادس من الخماسين المقدسة

٢١ مايو ٢٠١٥ م – ١٣ بشنس ١٧٣١ ش

الانجيل : لو ٢٤ : ٣٦ - ٥٣

عيد الصعود المجيد

الحاجة إلى الصعود و الإرتقاء ٤

في ثلاث كلمات عن عيد الصعود وحاجتنا الى الصعود واشتياقتنا الى السماء وكما أن الرب صعد الى الهيكل بأورشليم وقبله سمعان الشيخ بعد ميلاده بأربعين يوماً (ولما تمت ايام تطهيرها لو ٢ : ٢٢) كذلك بعد أربعين يوماً صعد الى السماء الى هيكل الآب بأورشليم السماوية حاملاً معه جسد البشرية (كل البشرية السابقة و اللاحقة) ..

١ - **الحاجة الى الصعود بالفكر :** وَفِيمَا هُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِهَذَا وَقَفَ يَسُوعُ نَفْسُهُ فِي وَسَطِهِمْ وَقَالَ لَهُمْ: «سَلاَمٌ لَكُمْ!» !!! .. فَقَالَ لَهُمْ: «مَا بَالُكُمْ مُضْطَرِبِينَ وَلِمَاذَا تَخْطُرُ أَفْكَارٌ فِي قُلُوبِكُمْ؟ انْظُرُوا يَدَيَّ وَرِجْلَيَّ !!! (اثار الموت والقيامة) ... وَبَيْنَمَا هُمْ غَيْرُ مُصَدِّقِينَ مِنَ الْفَرَحِ !!! (لو ٢٤ : ٤١) إنها حرب الأفكار التي يهاجم بها الشيطان كل إنسان و تكون النتيجة الحتمية لها الخوف والجزع والاضطراب .. يا اخي

الحبيب ارتفع بأفكارك نحو السماء وتعود النظر الى السماء مَا بَالُكُمْ وَاقِفِينَ تَنْظُرُونَ إِلَى السَّمَاءِ؟ (اع ١ : ١١) وحينئذ سترى عجباً وسيملأ الفرح قلبك .. أرتقى بأفكارك بعيداً عن الحسابات الارضية وقل أنا الان مواطن سماوي فكيف انظر الى الارض وحسابات الارض وكن ناظراً وشاخصاً للسماء في كل وقت

٢ - **الحاجة الى الصعود في تصديق وعود الكتاب** : حِينَئِذٍ فَتَحَ ذِهْنَهُمْ لِيَفْهَمُوا الْكُتُبَ وَقَالَ لَهُمْ: «هَكَذَا هُوَ مَكْتُوبٌ وَهَكَذَا كَانَ يَنْبَغِي أَنَّ الْمَسِيحَ يَتَأَلَّمُ وَيَقُومُ مِنَ الأَمْوَاتِ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ (لو ٢٤ : ٤٦) ... وَهَا أَنَا أُرْسِلُ إِلَيْكُمْ مَوْعِدَ أَبِي. (الروح القدس) (لو ٢٤ : ٤٩) .. السيد المسيح قال لتلاميذه كل شئ وانه كان لابد لهم أن يكونوا متذكرين وواثقين من كل كلمة قالها ... نحن أمام وعود كتابية كثيرة من ناحية الفرح والسلام وكذلك وعود بالتوبة ومغفرة الخطايا وكذلك وعود بمعرفة أسرار ملكوت الله قَدْ أُعْطِيَ أَنْ تَعْرِفُوا أَسْرَارَ مَلَكُوتِ اللهِ (لو ٨ : ١٠) يا أخي الحبيب ان المسيح استودع كنيسته كل أسراره وكل ميراثه وكلها لحساب توبة الانسان وغفران خطاياه .. خذ نصيبك ؟؟؟ ، وصدق كل كلمة لأنها لخلاصك!!!

٣ - **الحاجة إلى الصعود إلى السماء** : وَأَخْرَجَهُمْ خَارِجاً .. وَرَفَعَ يَدَيْهِ وَبَارَكَهُمْ .. وَفِيمَا هُوَ يُبَارِكُهُمُ انْفَرَدَ عَنْهُمْ وَأُصْعِدَ إِلَى السَّمَاءِ (لو ٢٤ : ٥١) .. الانسان مخلوق من السماء وداخله رغبة عنيفة للحياة الى الأبد (غريزة حب البقاء) وايضاً رغبة للحياة في السماء لأن

السماء هي موطنه الأصلي ومكان راحته ارْجِعِي يَا نَفْسِي إِلَى رَاحَتِكِ لأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَحْسَنَ إِلَيْكِ (مز ١١٦ : ٧) .. يا أخي الحبيب أنت معد لك مكانا عن يمين الاب ومعد لك طريقاً كرسه لك المسيح بصعوده لأن هذا الصعود ليس له لأنه قائم في السماء في كل حين ولكن هذا الصعود لحسابنا وهذا المكان لنا .. افرح مع التلاميذ فَسَجَدُوا لَهُ وَرَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ (لو ٢٤ : ٥٢) وأقضي حياتك ملتصقاً ومسبحاً في الكنيسة وَكَانُوا كُلَّ حِينٍ فِي الْهَيْكَلِ (قلبك والكنيسة) يُسَبِّحُونَ وَيُبَارِكُونَ !! اللّهَ آمِينَ (لو ٢٤ : ٥٣) هذه نهاية إنجيل لوقا ورسالة المسيح لنا وسر التسبيح والفرح الذي استودعه للكنيسة ولنا.



يوم الجمعة من الأسبوع السادس من الخماسين المقدسة

٢٢ مايو ٢٠١٥ م – ١٤ بشنس ١٧٣١ ش

الانجيل : يو ١٤ : ٢٦ - ٣١

الحاجة إلى الصعود و الإرتقاء ٥

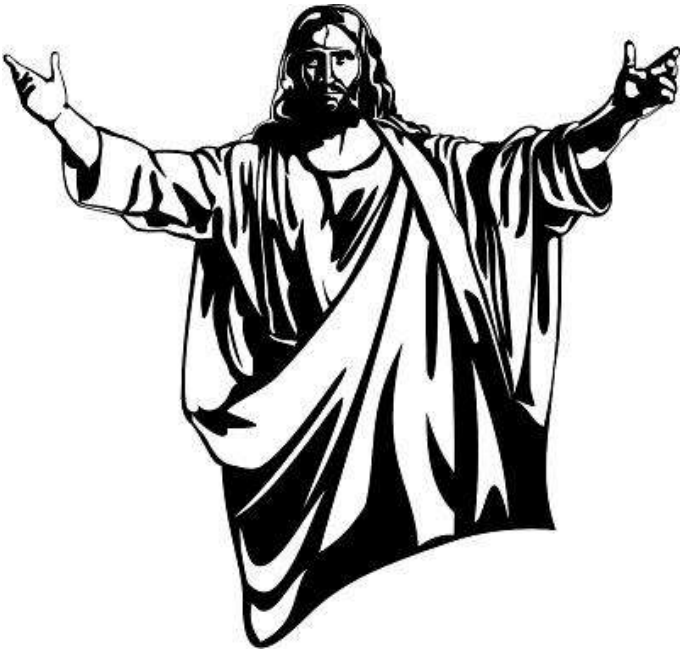
في ثلاث كلمات عن التسامي الذي دعا السيد المسيح تلاميذه إليه في أوقات الحزن والخوف والشدة وكيف أن الروح القدس هو المسئول الأول عن عملية التسامي والإرتفاع فوق هذه المعطلات :

١ - **الحاجة إلى التسامي وقت الحزن :** وَأَمَّا الْمُعَزِّي (الباركليت) الرُّوحُ الْقُدُسُ الَّذِي سَيُرْسِلُهُ الآبُ بِاسْمِي فَهُوَ يُعَلِّمُكُمْ كُلَّ شَيْءٍ وَيُذَكِّرُكُمْ بِكُلِّ مَا قُلْتُهُ لَكُمْ (يو ١٤ : ٢٦) ... الحزن لو تُرك يبتلع حياة الانسان لِئَلاَّ يُبْتَلَعَ مِثْلُ هَذَا (خاطئ كورنثوس) مِنَ الْحُزْنِ الْمُفْرِطِ (٢كو ٢ : ٧) ... هنا ينبري الروح القدس بصفته الأولى (المعزي) ليسرع إلى العقل والقلب ويذكر الانسان بوعود الله وفي الحال يملأ النفس بالفرح كَمَحْزَانَى وَنَحْنُ دَائِماً فَرِحُونَ. (٢كو ٦ : ١٠) ... يا أخي الحبيب لاَ تَحْزَنُوا كَالْبَاقِينَ الَّذِينَ لاَ رَجَاءَ لَهُمْ (١تس ٤ : ١٣) .. فأنت داخلك معزي تلقائي يتسامى بحزنك فوق كل الالام وسرعان ما تجد فرحا .

٢ - الحاجة الى التسامي وقت الخوف : «سَلاَماً أَتْرُكُ لَكُمْ. سَلاَمِي أُعْطِيكُمْ. لَيْسَ كَمَا يُعْطِي الْعَالَمُ أُعْطِيكُمْ أَنَا. لاَ تَضْطَرِبْ قُلُوبُكُمْ وَلاَ تَرْهَبْ (يو ١٤ : ٢٧) ... الخوف أعظم عدو يهاجم الانسان ويضيع أبديته (الخائفون لا يدخلون ملكوت السموات رؤ ٢١ : ٨) .. والخوف صفة البعيدين عن الله لاَ سَلاَمَ قَالَ الرَّبُّ لِلأَشْرَارِ» (اش ٤٨ : ٢٢) .. هنا يدخل الروح بكل ما يحمله بوعود السلام التي يحملها وبالامر الممنوح للبشرية لاَ تَضْطَرِبْ قُلُوبُكُمْ وَلاَ تَرْهَبْ (يو ١٤ : ٢٧) إنه امر يحمل في طياته قوة تنفيذية .. إنه سلام يفوق العقل في ٤ : ٧ ويملك على القلب كو ٣ : ١٨ .. يا اخي الحبيب السلام والفرح هما سبق تذوق للحياة الابدية.

٣ - الحاجة الى التسامي وقت الشدة : رَئِيسَ هَذَا الْعَالَمِ يَأْتِي وَلَيْسَ لَهُ فِيَّ شَيْءٌ وَلَكِنْ لِيَفْهَمَ الْعَالَمُ أَنِّي أُحِبُّ الآبَ وَكَمَا أَوْصَانِي الآبُ هَكَذَا أَفْعَلُ. قُومُوا نَنْطَلِقْ مِنْ هَهُنَا» (يو ١٤ : ٣١) .. السيد المسيح هنا يحدث تلاميذه والكنيسة ان وقت الشدة قادم وسوف يتولى رئيس هذا العالم (الشيطان) وأعوانه (أولاد الشيطان الذين يستخدمهم ضد اولاد الله فيضطهدونهم ويقتلونهم) .. فَبَعْدَ اللُّقْمَةِ دَخَلَهُ الشَّيْطَانُ. (يو ١٣ : ٢٧) .. هنا ينبري الروح القدس مدافعاً (الباركليت) ومقاوماً لهذا الرئيس ويبيده بنفخة فمه ٢ تس ٢ : ٨) .. يا أخي ان الشيطان يقود أكبر إضطهاد في العصر الحديث ضد أولاد

الله ونحن نتعرض لأكبر شدة و محنة منذ عصور الإستشهاد الأولى قُومُوا نَنْطَلِقْ مِنْ هَهُنَا» (يو ١٤ : ٣١) هيا نواجه الصليب .. على الأرض انتظاراً للمقابلة مع الحبيب في السماء حيث لا بكاء وَسَيَمْسَحُ اللهُ كُلَّ دَمْعَةٍ مِنْ عُيُونِهِمْ، (رؤ ٢١ : ٤).



يوم السبت من الأسبوع السادس من الخماسين المقدسة

٢٣ مايو ٢٠١٥ م – ١٥ بشنس ١٧٣١ ش

الانجيل : يو ١٦ : ١٥ - ٢٣

الحاجة إلى الصعود و الإرتقاء ٦

في ثلاث كلمات عن الإرتقاء في الخبرة والفهم و الإبدال وهي تسمى في علم النفس ميكانيزمات الشخصية أو قدرة الشخصية على التحول والتسامي من حال سئ إلى حال أفضل أو العبور من حال إلى حال ..

١ - **الإرتقاء في الخبرة :** لِهَذَا قُلْتُ إِنَّهُ يَأْخُذُ مِمَّا لِي وَيُخْبِرُكُمْ (يو ١٦ : ١٥) ... الروح القدس هنا يعمل مع الانسان عملاً جباراً لا تستطيع أي قوة خارجية أن تعمله ... إنه لا ينقل لنا المسيح كخبر أو كأحداث ولكنه يدخلنا إلى عمق الأحداث ويفتح لنا أبواب الحدث لكي نحياه لذلك لم يقل يخبركم فقط بل قال فَهُوَ يُرْشِدُكُمْ إِلَى جَمِيعِ الْحَقِّ .. وَيُخْبِرُكُمْ بِأُمُورٍ آتِيَةٍ (يو ١٦ : ١٣) ليست الأمور الآتية بمعنى النبوات ولكن من خلال الخبرة يتوقع الانسان كل ما سوف يحدث . يا أخي الحبيب مشكلة اي إنسان انه قد لا يتعلم او يستفيد من التجارب التي مرت عليه ويقع في نفس التجارب مرات ببساطة لأن الروح القدس لا

يعمل فيه أما الحكيم ففيه روح الله يَسْمَعُهَا الْحَكِيمُ فَيَزْدَادُ عِلْماًوَالْفَهِيمُ يَكْتَسِبُ تَدْبِيراً(ام ١ : ٥) الخبره عمل الروح القدس

٢ - **الإرتقاء في الفهم :** لَسْنَا نَعْلَمُ بِمَاذَا يَتَكَلَّمُ» .. «أَعَنْ هَذَا تَتَسَاءَلُونَ فِيمَا .. وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لاَ تَسْأَلُونَنِي شَيْئاً. (يو ١٦ : ٢٣) ...المسئول الاول عن تفهيم الانسان ليس إنسان مثله بل الروح القدس شخصياً فهو وَمَتَى جَاءَ ذَاكَ (الروح القدس) يُبَكِّتُ الْعَالَمَ عَلَى خَطِيَّةٍ وَعَلَى بِرٍّ وَعَلَى دَيْنُونَةٍ (يو ١٦ : ٨) ... لقد عثر التلاميذ في فهم أمورا كثيرة وكرر الكتاب عبارة وَأَمَّا هُمْ فَلَمْ يَفْهَمُوا هَذَا (لو ٩ : ٤٥) مرات كثيرة «لَسْتَ تَعْلَمُ أَنْتَ الآنَ مَا أَنَا أَصْنَعُ وَلَكِنَّكَ سَتَفْهَمُ فِيمَا بَعْدُ» (يو ١٣ : ٧) ... الروح القدس يا اخي مسئول عن تفتيح عقلك وقلبك وبصيرتك ليرتقي بفهمك الي أعلى الدرجات .. هو لا يهمه علمك أو ثقافتك فهو يتكلم عنك ويشرح لك ويرتقي بفهمك.

٣ - **الإرتقاء في الإبدال :** أَنْتُمْ سَتَحْزَنُونَ وَلَكِنَّ حُزْنَكُمْ يَتَحَوَّلُ إِلَى فَرَحٍ (يو ١٦ : ٢٠) .. في علم النفس يوجد عملية (Mechanism) تقوم بها النفس وهى الإبدال اي يستبدل الشئ المحزن بالمفرح أو يستبدل الفشل بالنجاح أي يقوم بفعل معكوس لينهض بالنفس ... انه عمل الروح القدس ومسئوليته أن يحول الحزن الى فرح والفشل الى نجاح والخوف الى شجاعة والدموع الى بهجة والفقر الى بركة وهذا

مـــا عاشـــه معلمنـــا بـــولس كَحَزَانَى وَنَحْنُ دَائِماً فَرِحُونَ. كَفُقَرَاءَ وَنَحْنُ نُغْنِي كَثِيرِينَ. كَأَنْ لاَ شَيْءَ لَنَا وَنَحْنُ نَمْلِكُ كُلَّ شَيْءٍ (٢كو ٦ : ١٠)

.. يا أخي الحبيب نحن لا نحتاج الى طب نفسي لأننـــا نملـــك أعظـــم طبيـــب داخل نفوسنا وهو الروح القـــدس يقـــوم هـــو بعمليـــة الإبـــدال فـــي أســـرع وقت ويبدل كل الأمور الى الأفضل والأحسن والأرقى.



يوم الأحد السادس من الخماسين المقدسة

٢٤ مايو ٢٠١٥ م – ١٦ بشنس ١٧٣١ ش

الانجيل : يو ١٦ : ٢٣ - ٣٣

الحاجة إلى الصعود و الإرتقاء ٧

في ثلاث كلمات عن الحاجة إلى الإرتقاء بالطلب والأخذ والإحتمال لأخذ بركة الصعود بهذه المفاهيم الى ما قصده المسيح ..

١ -**الإرتقاء في الطلب** : إِنَّ كُلَّ مَا طَلَبْتُمْ مِنَ الآبِ بِاسْمِي يُعْطِيكُمْ (يو ١٦ : ٢٣) ... هنا سؤال لكل منا ؟؟ ما هي طلباتك حينما تقف لتصلي ؟؟؟ هل تطلب طلبات أرضية أو جسدية ؟؟ هل علاقتك بالله علاقة منفعة ؟؟ فقط طلبات .. أم أنك تطلب معتمداً على برك أو تقواك ؟؟ يا اخي الطلبة الوحيدة التي لا ترد هي التي تطلبها (بِاسْمِي) .. وهي الخاصة بخلاص نفسك وتوبتك وتطلبها في حضرة الدم الذي يطهر من كل خطية وَدَمُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِهِ يُطَهِّرُنَا مِنْ كُلِّ خَطِيَّةٍ (١يو ١ : ٧) وهنا تكون الاستجابة فورية كُلَّ مَا طَلَبْتُمْ مِنَ الآبِ بِاسْمِي يُعْطِيكُمْ (يو ١٦ : ٢٣)

٢ - **الإرتقاء في الأخذ** : اُطْلُبُوا تَأْخُذُوا لِيَكُونَ فَرَحُكُمْ كَامِلاً (يو ١٦ : ٢٤) ... فعل الأمر هنا جاء في الصيغة الدائمة أو المستمرة .. إنه

تصريح بالأخذ الدائم لأنه صار لَنَا أَيُّهَا الإِخْوَةُ ثِقَةٌ بِالدُّخُولِ إِلَى «الأَقْدَاسِ» بِدَمِ يَسُوعَ، (عب ١٠ : ١٩) إنه ثقة في الطلب والأخذ الفوري وهنا يكون فرحنا كاملاً لِيَكُونَ فَرَحُكُمْ كَامِلاً (يو ١٦ : ٢٤) .. يا أخي الحبيب إن الأخذ من الله فن بسيط يستطيع أن يجيده البسطاء لأنهم يكلمون الله ببساطة وبإيمان وثقة .. أنت يا أخي تحمل تصريح مرور دائم مختوم باسم المسيح لتدخل وتأخذ بلا عوائق وبلا تحفظ لأنك ابن لابس ملابس العرس وقد رفع الحجاب الفاصل بينك وبين الله لِنَتَقَدَّمْ بِقَلْبٍ صَادِقٍ فِي يَقِينِ الإِيمَانِ، مَرْشُوشَةً قُلُوبُنَا مِنْ ضَمِيرٍ شِرِّيرٍ، وَمُغْتَسِلَةً أَجْسَادُنَا بِمَاءٍ نَقِيٍّ لِنَتَمَسَّكْ بِإِقْرَارِ الرَّجَاءِ رَاسِخاً، لأَنَّ الَّذِي وَعَدَ هُوَ أَمِينٌ (عب ١٠ : ٢٣)

٣ - **الإرتقاء في الإحتمال** : قَدْ كَلَّمْتُكُمْ بِهَذَا لِيَكُونَ لَكُمْ فِيَّ سَلاَمٌ. فِي الْعَالَمِ سَيَكُونُ لَكُمْ ضِيقٌ وَلَكِنْ ثِقُوا: أَنَا قَدْ غَلَبْتُ الْعَالَمَ» (يو ١٦ : ٣٣) نحن أمام وديعة سلمها المسيح للكنيسة وهي عجيبة !!! اولاً وعد بالضيق (الاضطهاد والالم والتجارب والضيقات بكل الأشكال) ولكن مع هذا يوجد سلام المسيح الذي يحل في القلب حال التجربة فحينما تنتهي قوتنا وحينما ينتهي احتمالنا هنا يرتقي داخلنا سلام المسيح كقوة مذخرة داخلنا تخرج لتملأ النفس سلاماً وفرحاً وايضاً وعد أكيد بالغلبة وَهَذِهِ هِيَ الْغَلَبَةُ الَّتِي تَغْلِبُ الْعَالَمَ: إِيمَانُنَا (١يو ٥ : ٤) ... يا أخي هذا ميراثك المذخر داخلك فلا تجزع ولا تخف !!!

يوم الأثنين من الأسبوع السابع من الخماسين المقدسة

٢٥ مايو ٢٠١٥ م – ١٧ بشنس ١٧٣١ ش

الانجيل : يو ١٥ : ١ - ٨

الحاجة إلى ثمار الروح القدس ١

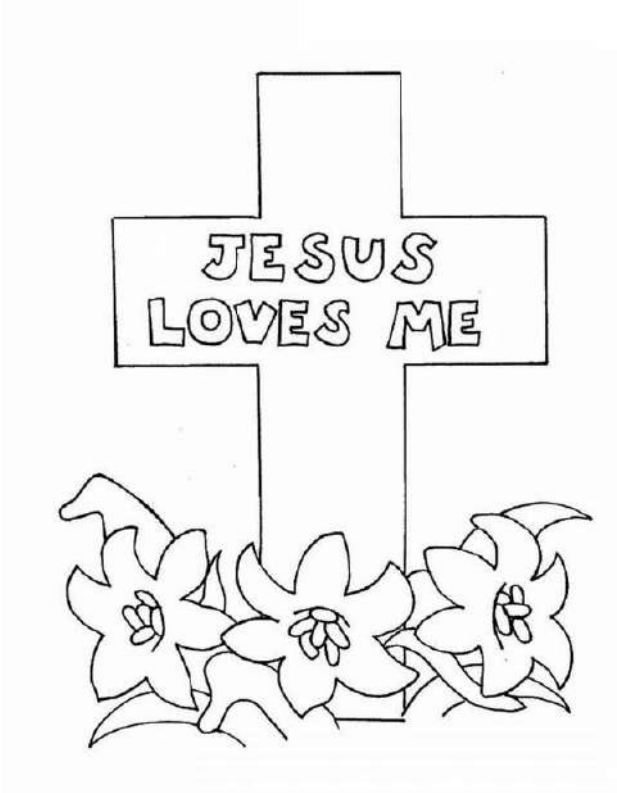
ينتهي هذا الأسبوع بحلول الروح القدس على الكنيسة ليبقى معها وفيها الى الأبد لذلك سيكون موضوع تأملنا طوال الأسبوع عن حاجتنا الى ثمار الروح التى تحدث عنها معلمنا بولس في غلاطية ٥ : ٢٢ - ٢٣

١ - **الحاجة الى الإثمار :** كُلُّ غُصْنٍ فِيَّ لاَ يَأْتِي بِثَمَرٍ يَنْزِعُهُ وَكُلُّ مَا يَأْتِي بِثَمَرٍ يُنَقِّيهِ لِيَأْتِيَ بِثَمَرٍ أَكْثَرَ (يو ١٥ : ٢) ... معنى الحياة وجمالها يتلخص في هذه الاية .. الانسان يتعب ويجاهد في الحياة لعله يرى الثمر !! لأنه ما معنى حياة تنتهي الى عدم وبدون ثمر !! هو ككرام يطلب الثمر وعلى أساس الثمر يتعامل مع الأغصان فالغصن غير المثمر ينزعه لأنه يفسد الكرمة والمثمر يهتم به ليأتي بثمر اكثر ويبذل كل جهده في هذا مَاذَا يُصْنَعُ أَيْضاً لِكَرْمِي وَأَنَا لَمْ أَصْنَعْهُ لَهُ ؟ (اش ٥ : ٤) .. يا أخي الحبيب أقول لك شيئاً واحداً .. الثمرة الممجدة هي التي لها رائحة المسيح الذكية ٢ كو ٢ : ١٥.

٢ - **الثمر يحتاج الى ثبات :** الْغُصْنَ لاَ يَقْدِرُ أَنْ يَأْتِيَ بِثَمَرٍ مِنْ ذَاتِهِ إِنْ لَمْ يَثْبُتْ فِي الْكَرْمَةِ كَذلِكَ أَنْتُمْ أَيْضاً إِنْ لَمْ تَثْبُتُوا فِيَّ أَنَا الْكَرْمَةُ وَأَنْتُمُ الأَغْصَانُ. الَّذِي يَثْبُتُ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ هذَا يَأْتِي بِثَمَرٍ كَثِيرٍ لأَنَّكُمْ بِدُونِي لاَ تَقْدِرُونَ أَنْ تَفْعَلُوا شَيْئاً(يو ١٥ : ٥) .. لقد إهتم القديس يوحنا بكلمة الثبات وذكرها ٦٦ مرة في إنجيله ورسائله لأنه عاشها بمعنى الثبات والتلازم غير القابل للتغيير مع قوة تحصين هذه الوصية لأنها أمر يحمل في داخله قوة تنفيذية وهي بوضوح تبين عمل الروح فينا إذ هو مسئول عن الإثمار بِدُونِي لاَ تَقْدِرُونَ أَنْ تَفْعَلُوا شَيْئاً(يو ١٥ : ٥) ولكنه يحتاج الى طاعة بإنفتاح قلب لدخول المسيح للعمل والإثمار.

٣ - **الثمرة الأولى هي المحبة :** كَمَا أَحَبَّنِي الآبُ كَذلِكَ أَحْبَبْتُكُمْ أَنَا. اُثْبُتُوا فِي مَحَبَّتِي إِنْ حَفِظْتُمْ وَصَايَايَ تَثْبُتُونَ فِي مَحَبَّتِي .. «هذِهِ هِيَ وَصِيَّتِي أَنْ تُحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضاً كَمَا أَحْبَبْتُكُمْ (يو ١٥ : ١٢) ، وَأَمَّا ثَمَرُ الرُّوحِ فَهُوَ: مَحَبَّةٌ (غل ٥ : ٢٢) .. نحن اليوم أمام الثمرة الأولى والتي بدونها لا يمكن الحصول على باقي الثمر الْمَحَبَّةَ الَّتِي هِيَ رِبَاطُ الْكَمَالِ (كو ٣ : ١٤) إنها ثمرة مستمدة من صليبه لأَنَّهُ إِنْ كُنَّا وَنَحْنُ أَعْدَاءٌ قَدْ صُولِحْنَا مَعَ اللهِ بِمَوْتِ ابْنِهِ (رو ٥ : ١٠) .. يا أخي الحبيب المسيح لم يضع نفسه من أجل أحبائه (القديسين) بل من أجل الخطاة .. يا أخي ان الله أحب شاول والسامرية والمرأة الخاطئة وهم فى وحل

الخطية .. وانت مطالب بحب الأعداء اولا .. هذه الثمرة هي الطريق لمعرفة تلاميذ المسيح بِهَذَا يَعْرِفُ الْجَمِيعُ أَنَّكُمْ تلاَمِيذِي: إِنْ كَانَ لَكُمْ حُبٌّ بَعْضاً لِبَعْضٍ» (يو ١٣ : ٣٥) **.. ان حب المسيحي ذبائحي في مضمونه أي باذل ومضحي ويموت من أجل الآخر!!!**



يوم الثلاثاء من الأسبوع السابع من الخماسين المقدسة

٢٦ مايو ٢٠١٥ م – ١٨ بشنس ١٧٣١ ش

الانجيل : يو ١٥ : ٩ - ١٥

الحاجة إلى ثمار الروح القدس ٢

في ثلاث كلمات عن ثمرة من أعظم ثمار الروح القدس وهي الفرح الذي يسعى إليه كل إنسان ولكن إما أن يكون ضعيفاً غير ثابتاً أو يكون ناقصاً وغير مكتملاً واخيراً ان فرح الاحباء الحقيقي بدلاً من فرح العبيد ..

١ - **الحاجة الى ثبات الفرح :** كَلَّمْتُكُمْ بِهَذَا لِكَيْ يَثْبُتَ فَرَحِي فِيكُمْ (يو ١٥ : ١١) ... مشكلة الانسان أن الفرح متذبذب في حياته .. قد يفرح وسرعان ما يزول الفرح ويحل محله الحزن أَيَّامُ سِنِينَا هِيَ سَبْعُونَ سَنَةً وَإِنْ كَانَتْ مَعَ الْقُوَّةِ فَثَمَانُونَ سَنَةً وَأَفْخَرُهَا تَعَبٌ وَبَلِيَّةٌ (مز ٩٠ : ١٠) ، اَلإِنْسَانُ مَوْلُودُ الْمَرْأَةِ قَلِيلُ الأَيَّامِ وَشَبْعَانُ تَعَباً(اي ١٤ : ١) .. الثبات في الفرح لكي يكون فرحاً كاملاً هو عمل الروح القدس لأنه بالثبات الدائم في المسيح = الثبات في كلامه = الثبات في محبته = الثبات في الفرح هذا تدرج عملي يمر عليه كل من يمسك بالمسيح والغصن يثبت في الكرمة فيثبت سريان العصارة فيه فيثبت الفرح .. هذا وعد يتم برؤية المسيح في حياتك وَلَكِنِّي سَأَرَاكُمْ (عمله هو)

أَيْضاً فَتَفْرَحَ قُلُوبُكُمْ وَلاَ يَنْزِعُ أَحَدٌ(الثبات) فَرَحَكُمْ مِنْكُمْ (يو ١٦ : ٢٢) .

٢ - الحاجة الى كمال الفرح : وَ يُكْمَلَ فَرَحُكُمْ (يو ١٥ : ١١) .. **أفراحنا دائماً ناقصة لأن الفرح الحقيقي الكامل نحصل عليه بتقديم حياتنا كلها ذبيحة من خلال ذبيحة البذل ومن خلال ذبيحة التسبيح ومن خلال ذبيحة الصلاة ولكن ذبائحنا كلها ناقصة لذلك نحتاج الى ذبيحة المسيح ليكمل نقائص ذبائحنا** لأَنَّهُ هَكَذَا يَلِيقُ بِنَا أَنْ نُكَمِّلَ كُلَّ بِرٍّ». (مت ٣ : ١٥) **لذلك يقول اشعياء** وَمَفْدِيُّو الرَّبِّ يَرْجِعُونَ وَيَأْتُونَ إِلَى صِهْيَوْنَ بِتَرَنُّمٍ وَفَرَحٌ أَبَدِيٌّ (كامل) عَلَى رُؤُوسِهِمِ. ابْتِهَاجٌ وَفَرَحٌ يُدْرِكَانِهِمْ. وَيَهْرُبُ الْحُزْنُ وَالتَّنَهُّدُ (اش ٣٥ : ١٠) .. **يا أخي الروح القدس هو المسئول عن إكتمال الفرح ويمنع عنك الخطية التى تستقطع من الفرح وتجعله ناقصاً ؟؟؟**

٣ - الحاجة الى فرح الاحباء : أَنْتُمْ أَحِبَّائِي إِنْ فَعَلْتُمْ مَا أُوصِيكُمْ بِهِ لاَ أَعُودُ أُسَمِّيكُمْ عَبِيداً لأَنَّ الْعَبْدَ لاَ يَعْلَمُ مَا يَعْمَلُ سَيِّدُهُ لكِنِّي قَدْ سَمَّيْتُكُمْ أَحِبَّاءَ لأَنِّي أَعْلَمْتُكُمْ بِكُلِّ مَا سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي (يو ١٥ : ١٥) .. **العبد يفرح بالعطايا المادية (مال ، مأكل ، مشرب ، شهوة) العبد يخدم خدمة دم تيوس وعجول اما الاحباء فهم ملّاك وقدم استعلان الاب لهم وقدم لهم دمه ليشربوا منه ويثبتوا فيه وحينما يشربون دمه يشربوا روحه الأزلي الذي يجدد خلقتهم فيصيروا على شكل خالقهم في القداسة والحق .**

يوم الاربعاء من الأسبوع السابع من الخماسين المقدسة

٢٦ مايو ٢٠١٥ م – ١٩ بشنس ١٧٣١ ش

الانجيل : يو ١٥ : ١٢ - ١٦

الحاجة إلى ثمار الروح القدس ٣

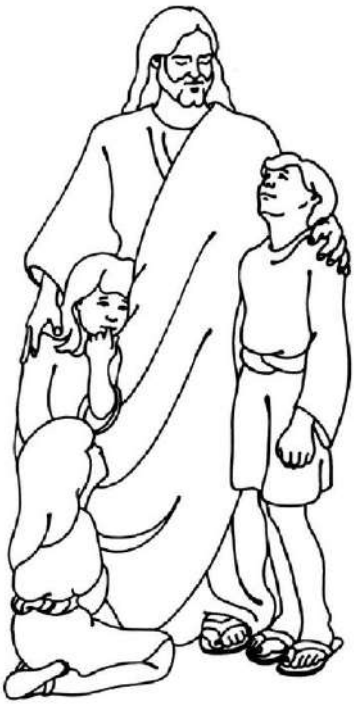
في ثلاث كلمات عن ثمرة من ثمار الروح القدس التي نحن في أشد الاحتياج إليها لأنها سبباً أساسياً في راحة نفوسنا تَعَلَّمُوا مِنِّي لأَنِّي وَدِيعٌ وَ مُتَوَاضِعُ الْقَلْبِ فَتَجِدُوا رَاحَةً لِنُفُوسِكُمْ (مت ١١ : ٢٩)

١ - **الحاجة الى الوداعة** : لَيْسَ لأَحَدٍ حُبٌّ أَعْظَمُ مِنْ هَذَا أَنْ يَضَعَ أَحَدٌ نَفْسَهُ لأَجْلِ أَحِبَّائِهِ (يو ١٥ : ١٣) ... إنها زينه الروح زِينَةَ الرُّوحِ الْوَدِيعِ الْهَادِئِ، الَّذِي هُوَ قُدَّامَ اللهِ كَثِيرُ الثَّمَنِ (١بط ٣ : ٤) .. يا أخي الحبيب أنت في أشد الحاجة إلى الوداعة لأنها هي المفتاح السحري الذي يفتح قلوب الناس لأن الوديع دائماً يضع نفسه عن الآخرين ويبذل نفسه في هدوء عن الآخرين .. الانسان الوديع يميل باستمرار الى أن يريح غيره ولا يجرح غيره بل هو دائماً حريصاً على مشاعر الآخرين حتى ولو على حساب نفسه .. الوديع يا أخي له سلام في قلبه وسلام مع الناس ونحن جميعاً في أشد الحاجى الى هذه الصفات .

٢ - **الودعاء أحباء** : لاَ أَعُودُ أُسَمِّيكُمْ عَبِيداً لأَنَّ الْعَبْدَ لاَ يَعْلَمُ مَا يَعْمَلُ سَيِّدُهُ لكِنِّي قَدْ سَمَّيْتُكُمْ أَحِبَّاءَ لأَنِّي أَعْلَمْتُكُمْ بِكُلِّ مَا سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي (يو ١٥ : ١٥) .. في الوداعة لَيْسَ يَهُودِيٌّ وَلاَ يُونَانِيٌّ. لَيْسَ عَبْدٌ وَلاَ حُرٌّ. لَيْسَ ذَكَرٌ وَأُنْثَى، لأَنَّكُمْ جَمِيعاً وَاحِدٌ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ (غل ٣ : ٢٨) ... الوداعة يا أخي الحبيب تجمع الكل في شخص المسيح وَلكُمْ مَحَبَّةٌ وَاحِدَةٌ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ، مُفْتَكِرِينَ شَيْئاًوَاحِداً، لاَ شَيْئاًبِتَحَزُّبٍ أَوْ بِعُجْبٍ، بَلْ بِتَوَاضُعٍ، حَاسِبِينَ بَعْضُكُمُ الْبَعْضَ أَفْضَلَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ (في ٢ : ٣) ، لاَ يَطْلُبْ أَحَدٌ مَا هُوَ لِنَفْسِهِ بَلْ كُلُّ وَاحِدٍ مَا هُوَ لِلآخَرِ (١كو ١٠ : ٢٤) ، يَضَعَ أَحَدٌ نَفْسَهُ لأَجْلِ أَحِبَّائِهِ (يو ١٥ : ١٣) ، فَلْيَكُنْ فِيكُمْ هَذَا الْفِكْرُ الَّذِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ أَيْضاً: (في ٢ : ٥) الروح القدس يأخذ ما للمسيح (الوداعة والاتضاع والإخلاء) ويعطيه لمن يطلبه ..مد يدك واقطف من ثمار الروح.

٣ - **الودعاء يأتون بثمر** : أَنَا اخْتَرْتُكُمْ وَأَقَمْتُكُمْ لِتَذْهَبُوا وَتَأْتُوا بِثَمَرٍ وَيَدُومَ ثَمَرُكُمْ (يو ١٥ : ١٦) ... يا اخي الحبيب ان اعظم من يأتي بثمر هو الخادم المتضع ... لقد كان يوحنا المعمدان خادماً متضعاً يَنْبَغِي أَنَّ ذَلِكَ يَزِيدُ وَأَنِّي أَنَا أَنْقُصُ (يو ٣ : ٣٠) ، لَسْتُ بِمُسْتَحِقٍّ أَنْ أَحُلَّ سُيُورَ حِذَائِهِ» (يو ١ : ٢٧) فكسب كثيرين وجاءوا معترفين واقروا بخطاياهم ، وداعة وحلم موسى النبي اتى بثمر لأنه قال أَنَا ثَقِيلُ الْفَمِ

وَاللِّسَانِ» (خر ٤ : ١٠) لقد كان مدخل المسيح الى السامرية أنه لم يجرحها بكلمة ولم يدن التي ضبطت في ذات الفعل بل أنقذها من الذين أرادوا رجمها .. انها الوداعة التي يعلم قيمتها الحكماء رَابِعُ النُّفُوسِ حَكِيمٌ (ام ١١ : ٣٠) .. هذا هو الثمر للذي يضع نفسه عن الآخرين .. يكسب الكل بأقل مجهود ؟؟؟



يوم الخميس من الأسبوع السابع من الخماسين المقدسة

٢٧ مايو ٢٠١٥ م – ٢٠ بشنس ١٧٣١ ش

الانجيل : يو ١٥ : ١٧ - ٢٥

الحاجة إلى ثمار الروح القدس ٤

في ثلاث كلمات عن طول الأناة كثمرة من ثمار الروح القدس يحتاج إليها الانسان فى حياته وهي تعني الصبر والاحتمال والتماسك في وجه الاستفزاز والكراهية والبغضة وهذا ليس موقفاً سلبياً بل هو موقف إرادي و إيجابي ..

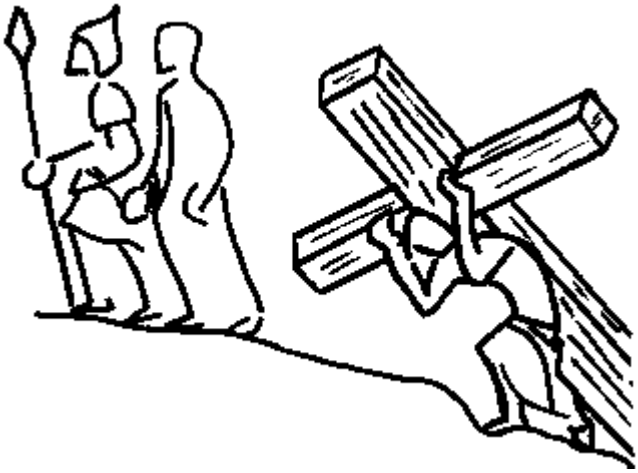
١ - الحاجة الى طول الأناة : إِنَّهُمْ أَبْغَضُونِي بِلاَ سَبَبٍ (يو ١٥ : ٢٥) ... نحن في هذا العالم نحتاج الى هذه الثمرة لأنه لولا طول الأناة لضاقت بنا الدنيا .. نحن نحتاج هذه الصفة بالنسبة للقريبين أكثر من البعيدين ... تتسأل الأم ويتحير الأب وترتبك الأخت أو الأخ .. لماذا يبغضني أولادي أو اخواتي وأنا لم أفعل معهم إلا كل الخير .. طول الأناة والإحتمال هما الطريق المسيحي الحقيقي والبديل هو الإكتئاب ، نحن في حاجة الى هذه الثمرة لكي نكون مُكْتَفِينَ فِي كُلِّ شَيْءٍ، لِكَيْ غَيْرَ مُتَضَايِقِينَ. مُتَحَيِّرِينَ، لَكِنْ غَيْرَ يَائِسِينَ (٢كو ٤ : ٨) .. يا اخي الحبيب احتمل ولا تتسرع حتى لا تخسر كل من حولك وتخسر حياتك

الابديـــــة اَلْبَطِيءُ الْغَضَبِ خَيْرٌ مِنَ الْجَبَّارِ وَمَالِكُ رُوحِهِ خَيْرٌ مِمَّنْ يَأْخُذُ مَدِينَةً(ام ١٦ : ٣٢)

٢ - **طول الأناة على البغضة (الكراهية):** «إِنْ كَانَ الْعَالَمُ يُبْغِضُكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّهُ قَدْ أَبْغَضَنِي قَبْلَكُمْ (يو ١٥ : ١٨) ... اَلَّذِي يُبْغِضُنِي يُبْغِضُ أَبِي أَيْضاً(يو ١٥ : ٢٣) .. إِنَّهُمْ أَبْغَضُونِي بِلاَ سَبَبٍ (يو ١٥ : ٢٥) **قد يتسأل إنسان لماذا هذه الكراهية فى قلوب هؤلاء الناس نحونا أو نحو الكنيسة .. لماذا يقتلوننا أو يحرقون منازلنا أو ينهبون أموالنا ، لماذا نعامل كمواطنين من الدرجة العاشرة .. لماذا هذه الكراهية .. يا أخي الحبيب أنت في المسيحية لست مطالباً بطول الأناة على الكراهية والبغضة بل أنت مطالب بأن تحبهم وتصلي وتحسن اليهم** أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ. بَارِكُوا لاَعِنِيكُمْ. أَحْسِنُوا إِلَى مُبْغِضِيكُمْ وَصَلُّوا لأَجْلِ الَّذِينَ يُسِيئُونَ إِلَيْكُمْ وَيَطْرُدُونَكُمْ (مت ٥ : ٤٤)، فَإِنْ جَاعَ عَدُوُّكَ فَأَطْعِمْهُ. وَإِنْ عَطِشَ فَاسْقِهِ. (رو ١٢ : ٢٠)

٣ - **طــول الأنــاة علــى الإضــطهاد :** إِنْ كَانُوا قَدِ اضْطَهَدُونِي فَسَيَضْطَهِدُونَكُمْ (يو ١٥ : ٢٠) ... **وكما ان الــرب بطــئ الغضــب عــدد ١٤ : ٣٤ هكــذا اولاد الله يقــابلون الاضــطهاد** فِي الْعَالَمِ سَيَكُونُ لَكُمْ ضِيقٌ (يو ١٦ : ٣٣) **بطــول الأنــاة** بِصَبْرِكُمُ اقْتَنُوا أَنْفُسَكُمْ (لو ٢١ : ١٩)، اَلَّذِي يَصْبِرُ إِلَى الْمُنْتَهَى فَهَذَا يَخْلُصُ (مت ٢٤ : ١٣) ... **ولكننــا نحيــا بإيمــان معلمنــا بــولس** مُضْطَهَدِينَ،!!! لَكِنْ غَيْرَ مَتْرُوكِينَ. مَطْرُوحِينَ، لَكِنْ غَيْرَ

هَالِكِينَ حَامِلِينَ فِي الْجَسَدِ كُلَّ حِينٍ إِمَاتَةَ الرَّبِّ يَسُوعَ، لِكَيْ تُظْهَرَ حَيَاةُ يَسُوعَ أَيْضاً فِي جَسَدِنَا (٢كو ٤ : ١٠) .. يا أخي الحبيب إنها هبة وعطية سماوية لأَنَّهُ قَدْ وُهِبَ لَكُمْ لأَجْلِ الْمَسِيحِ لاَ أَنْ تُؤْمِنُوا بِهِ فَقَطْ، بَلْ أَيْضاً أَنْ تَتَأَلَّمُوا لأَجْلِهِ (في ١ : ٢٩) أن تضطهد أو تتألم من اجله ، لا تخف لأنك أعطيت ثمرة الاحتمال وطول الأناة .



يوم الجمعة من الأسبوع السابع من الخماسين المقدسة

٢٨ مايو ٢٠١٥ م – ٢١ بشنس ١٧٣١ ش

الانجيل : يو ٧ : ٣٧ - ٣٩

الحاجة إلى ثمار الروح القدس ٥

في ثلاث كلمات عن ثمرة واحدة مكونة من جزئين وهما الإيمان والذي من ثماره الصلاح (الأعمال الصالحة) لأن كلاهما يعبر عن الآخر مَا الْمَنْفَعَةُ يَا إِخْوَتِي إِنْ قَالَ أَحَدٌ إِنَّ لَهُ إِيمَاناً وَلَكِنْ لَيْسَ لَهُ أَعْمَالٌ؟ (اعمال صالحة) هَلْ يَقْدِرُ الإِيمَانُ أَنْ يُخَلِّصَهُ؟ (يع ٢ : ١٤) .

١ - **الحاجة الى الايمان** : الإيمان هو الأساس الذي نبني عليه كل حياتنا الروحية وعلاقتنا بالله ، لأن به نرضي الله وَ بِدُونِ إِيمَانٍ لاَ يُمْكِنُ إِرْضَاؤُهُ، (عب ١١ : ٦) ... الإيمان هو حجر الزاوية في البناء الروحي والنفسي للإنسان لأنه هو وَأَمَّا الإِيمَانُ فَهُوَ الثِّقَةُ بِمَا يُرْجَى وَالإِيقَانُ بِأُمُورٍ لاَ تُرَى (عب ١١ : ١) أي هو القوة المحركة وهو الأمل الذي يعيش الانسان عليه فيعطيه طاقة حياة و طاقة أمل وطاقة استمرارية ضد الشك والارتياب والتزعزع الذي يحطم حياة أي إنسان أَمَّا الْبَارُّ فَبِالإِيمَانِ يَحْيَا» (رو ١ : ١٧) ... لقد أكد كارل يونج (أكبر عالم نفسي سويسري ومؤسس علم النفس التحليلي) أن ٨٤ ٪ من الحالات

النفسية سببها عدم الايمان بالله وان التدين والإيمان هما أساس الاستقرار النفسي .

٢ - **الايمان عطش** : «إِنْ عَطِشَ أَحَدٌ فَلْيُقْبِلْ إِلَيَّ وَيَشْرَبْ (يو ٧ : ٣٧) نحن جميعاً في هذه الحياة عطاش الى الايمان لأنه هو إكسير الحياة وهو الدواء العظيم لحياتنا وسط جفاف المشاعر وتبلد الأحاسيس وقساوة القلوب وكثرة التجارب والضيقات هنا يبرز الايمان بالله الحي الحنون القادر وحده على ارواء الانسان وإعطاؤه قوة أمام هذه الشدائد والصعوبات فنرى السماء وابن الله جالساً عن يمين القوة يعزينا ... نحن بدون ايمان نغرق في بحر القنوط والاحزان واليأس ولكن الايمان يولد فينا الرجاء والصبر .. يا اخي الحبيب اطلب هذا الدواء انه سر الارتواء وبلسم التعزية .. كلنا عطشى الى هذا الدواء الذي به يحل المسيح في قلوبنا لِيَحِلَّ الْمَسِيحُ بِالإِيمَانِ فِي قُلُوبِكُمْ، (اف ٣ : ١٧)

٣ - **الايمان فيض** : مَنْ آمَنَ بِي كَمَا قَالَ الْكِتَابُ تَجْرِي مِنْ بَطْنِهِ أَنْهَارُ مَاءٍ حَيٍّ» (يو ٧ : ٣٨) وهنا ارتبط الصلاح بالايمان (صلاح ايمان) لأن الايمان في القلب له ثمر هَكَذَا الإِيمَانُ أَيْضاً، إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَعْمَالٌ، مَيِّتٌ فِي ذَاتِهِ .. وَأَنَا أُرِيكَ بِأَعْمَالِي إِيمَانِي (يع ٢ : ١٨) ... يا اخي الحبيب الصلاح هو المحبة العاملة .. هو الانسان الذي يحمل هموم الآخرين ولا يعيش لنفسه وَكَانَ فِي يَافَا تِلْمِيذَةٌ اسْمُهَا طَابِيثَا ... هَذِهِ كَانَتْ مُمْتَلِئَةً أَعْمَالاً صَالِحَةً !!! وَإِحْسَانَاتِ

كَانَتْ تَعْمَلُهَا (اع ٩ : ٣٦) .. وقيل عن برنابا كَانَ رَجُلاً صَالِحاً وَمُمْتَلِئاً مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَالإِيمَانِ (اع ١١ : ٢٤) .. اعمالك هي دليل إيمانك لأن الايمان ليس كلمات ولكنه عمل فياض من الحب لأولاد الله إنه أنهار ماء حي قادرة أن تروي كل العطاش (من ضيقة أو ظلم أو فقر أو جوع أو عطش أو عري أو مرض أو سجن .



يوم السبت من الأسبوع السابع من الخماسين المقدسة

٢٩ مايو ٢٠١٥ م – ٢٢ بشنس ١٧٣١ ش

الانجيل : يو ١٧ : ١٤ - ٢٦

الحاجة إلى ثمار الروح القدس ٦

في ثلاث كلمات عن الحاجة الى التعفف لأنه ثمر القداسة أو ضبط النفس .. ولأنه سلوك لا يمكن إكتسابه ولكنه تعبير عن حياة داخلية و سلوك داخلي فَوْقَ كُلِّ تَحَفُّظٍ احْفَظْ قَلْبَكَ لأَنَّ مِنْهُ مَخَارِجَ الْحَيَاةِ (ام ٤ : ٢٣)

١ - **الحاجة الى التعفف** : لَسْتُ أَسْأَلُ أَنْ تَأْخُذَهُمْ مِنَ الْعَالَمِ بَلْ أَنْ تَحْفَظَهُمْ مِنَ الشِّرِّيرِ لَيْسُوا مِنَ الْعَالَمِ كَمَا أَنِّي أَنَا لَسْتُ مِنَ الْعَالَمِ قَدِّسْهُمْ فِي حَقِّكَ. كَلاَمُكَ هُوَ حَقٌّ (يو ١٧ : ١٧) .. كل إنسان داخله رغبة لا نهائية نحو العفة لأنها صفة الله التي أعطاها للإنسان مع نفخة الحياة ولذلك لا يرتاح الانسان في حياة الخطية أو النجاسة أو الشر بل يسعى نحو العفة وضبط النفس مَالِكُ رُوحِهِ خَيْرٌ مِمَّنْ يَأْخُذُ مَدِينَةً(ام ١٦ : ٣٢) ، مَدِينَةٌ مُنْهَدِمَةٌ بِلاَ سُورٍ الرَّجُلُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى رُوحِهِ (ام ٢٥ : ٢٨) .. إنها حالة رائعة من الترفع والسمو عن كل الامور الارضية دون شعور بالنقص او الحرمان.

٢ - التعفف كلي وليس جزئي : لا يوجد في الحياة إنسان عفيف في أمور معينة وغير عفيف في اخرى بل هي قداسة وعفة وضبط نفس في كل الامور ... الانسان العفيف لا يتجزأ .. هو عفيف في لسانه وفي فكره وفي قلبه وفي بطنه وفي تحرك يديه أو رجليه أو عينيه ... والعكس الذي يفقد عفته في أي عضو في جسده فهو حتماً فاقدا لعفته في باقي الامور .. العفة يا اخي سلوك وحياة كاملة انها سلوك الروح اسْلُكُوا بِالرُّوحِ فَلاَ تُكَمِّلُوا شَهْوَةَ الْجَسَدِ (غل ٥ : ١٦) .. يا أخي الحبيب تذكر قول معلمنا بولس لأهل فيلبي للذين تركوا العفة لأَنَّ كَثِيرِينَ يَسِيرُونَ مِمَّنْ كُنْتُ أَذْكُرُهُمْ لَكُمْ مِرَاراً، وَالآنَ أَذْكُرُهُمْ أَيْضاً بَاكِياً، وَهُمْ أَعْدَاءُ صَلِيبِ الْمَسِيحِ، الَّذِينَ نِهَايَتُهُمُ الْهَلاَكُ، الَّذِينَ إِلَهُهُمْ بَطْنُهُمْ (عدم عفة البطن) وَمَجْدُهُمْ فِي خِزْيِهِمِ، الَّذِينَ يَفْتَكِرُونَ فِي الأَرْضِيَّاتِ (في ٣ : ١٩)

٣ - التعفف ثمرة تطلب من الله : قَدِّسْهُمْ فِي حَقِّكَ. (عمل الله فيك) ... وَلأَجْلِهِمْ أُقَدِّسُ أَنَا ذَاتِي لِيَكُونُوا هُمْ أَيْضاً مُقَدَّسِينَ فِي الْحَقِّ (يو ١٧ : ١٩).. يا أخي الحبيب لم يكن المسيح يحتاج الى القداسة لكي يطلبها من الآب لأنه قدوس القديسين ولكنه طلب القداسة من أجلي ومن أجلك لكي يعطيها الله لنا ، وصلى من أجل هذه الثمرة الغالية ووضعها كأخر ثمرة لأنها محصلة لكل الثمار السابقة ومفتاح للدخول الى كل الثمار السابقة ... انظر كيف كانت هذه الثمرة سبب مجد ليوسف الصديق على مر العصور وكيف ضاع شمشون الجبار حينما فقد هذه الثمرة .

يوم الأحد السابع من الخماسين المقدسة

٣٠ مايو ٢٠١٥ م – ٢٣ بشنس ١٧٣١ ش

الانجيل : يو ١٥ : ٢٦ - ١٦ : ١٥

عيد حلول الروح القدس

(عيد العنصرة بالعبرية أو البنديكوستي

أو بنتيكوستي باليونانية)

الحاجة إلى ثمار الروح القدس ٧

في ثلاث كلمات عن الثمرة التي أردت أن انهي بها تأملات الخماسين وأرفع قلبي إلى ربي و إلهي أن تكون هذه الثمرة من نصيبنا جميعاً في هذه الايام التي يسيطر فيها الإرهاب على أقاربنا وأهالينا وأولادنا وبناتنا في سوريا والعراق وليبيا وفي افريقيا بواسطة المتطرفين الذين يدعون الإسلام والتدين ونصلي أن يرحمهم الله ويعطيهم سلام ..

١ - **الحاجة الى السلام** : السلام مع الله ومع النفس ومع الآخرين كان أساس خلقة آدم وخلقتنا ، لذلك نحن خُلقنا وداخلنا رغبة عارمة في السلام ، والعالم كله يعقد عشرات المؤتمرات من أجل السلام

ومنظمات العالم تصرخ من أجل السلام ونسى الكل أنه لا سلام بعيداً عن الرب وأنه هو ملك السلام وأنه أعطى سلامه للكنيسة على مر العصور «سَلاَماً أَتْرُكُ لَكُمْ. سَلاَمِي أُعْطِيكُمْ. لَيْسَ كَمَا يُعْطِي الْعَالَمُ أُعْطِيكُمْ أَنَا. لاَ تَضْطَرِبْ قُلُوبُكُمْ وَلاَ تَرْهَبْ (يو ١٤ : ٢٧)

٢ - **السلام في وقت الاضطهاد :** «قَدْ كَلَّمْتُكُمْ بِهذَا لِكَيْ لاَ تَعْثُرُوا سَيُخْرِجُونَكُمْ مِنَ الْمَجَامِعِ بَلْ تَأْتِي سَاعَةٌ فِيهَا يَظُنُّ كُلُّ مَنْ يَقْتُلُكُمْ (قتل المسيحين بيد داعش وكل من خرج من عباءة الإخوان) أَنَّهُ يُقَدِّمُ خِدْمَةً لِلَّهِ (يو ١٦ : ٢) ... لقد تحدثت منذ أيام راهبة عراقية أمام الكونجرس وقالت لقد نزعوا من المسيحين كل شئ الا إيمانهم ، حقاً انهم لا يستطيعون ان ينزعوا سلامنا مهما فعلوا لأنه ثمرة من ثمار الروح ثابتة فينا أَيْضاً إِذَا سِرْتُ فِي وَادِي ظِلِّ الْمَوْتِ لاَ أَخَافُ شَرّاً لأَنَّكَ أَنْتَ مَعِي. (مز ٢٣ : ٤)

٣ - **السلام في وقت الحزن :** لَكِنْ لأَنِّي قُلْتُ لَكُمْ هذَا قَدْ مَلأَ الْحُزْنُ قُلُوبَكُمْ (يو ١٦ : ٦) .. أَنْتُمْ سَتَحْزَنُونَ وَلكِنَّ حُزْنَكُمْ يَتَحَوَّلُ إِلَى فَرَحٍ (يو ١٦ : ٢٠) ... فَأَنْتُمْ كَذلِكَ عِنْدَكُمُ الآنَ حُزْنٌ. وَلكِنِّي سَأَرَاكُمْ أَيْضاً فَتَفْرَحُ قُلُوبُكُمْ وَلاَ يَنْزِعُ أَحَدٌ فَرَحَكُمْ مِنْكُمْ (يو ١٦ : ٢٢) ... يا اخي الحبيب هو يعلم بالحزن الذي سوف يأتي علينا ويعلم الضيق الذي سوف نتعرض له فِي الْعَالَمِ سَيَكُونُ لَكُمْ ضِيقٌ (يو ١٦ : ٣٣) ... ولكن السلام الداخلي الموجود داخلنا يملأ قلوبنا فرحا كَحَزَانَى وَنَحْنُ

دَائِماً فَرِحُونَ. (٢كو ٦ : ١٠) ... نحن اخذنا وعداً بالفرح فمهما حدث فالفرح ثمرة كامنة داخلنا والفرح والسلام وجهان لعملة واحدة وكلاهما يؤدي الى الاخر.

كل سنه وأنتم جميعاً طيبين بعيد العنصرة وقد عشنا اياماً جميلة منذ الصوم الاربعيني والخماسين مع إحتياجتنا الانسانية وكيف أن أفراح القيامة تغطي كل هذه الإحتياجات وغداً نبدأ صوم الخدمة (صوم الرسل) وسوف نكمل موضوع (الخدمه حياتي – الجزء الثالث) من خلال الحياة الشخصية الإيمانيه لشخصيات العهد الجديد ومن خلال الاباء الرسوليين وتلاميذهم ومجموعة من اباء الكنيسة في العصور الأولى للمسيحية ، الرب يعيننا ويرشدنا ويفتح بصيرتنا بصلواتكم عنا وعن هذه الخدمة .

فهرست الموضوعات

اليوم	العنوان	الصفحة
١	الحاجة إلى الرؤية ١	٣
٢	الحاجة إلى الرؤية ٢	٥
٣	الحاجة إلى الرؤية ٣	٧
٤	الحاجة إلى الرؤية ٤	٩
٥	الحاجة إلى الرؤية ٥	١١
٦	الحاجة إلى الرؤية ٦	١٣
٧	الحاجة إلى الرؤية ٧	١٥
٨	الحاجة إلى الشبع الحقيقي ١	١٧
٩	الحاجة إلى الشبع الحقيقي ٢	٢٠
١٠	الحاجة إلى الشبع الحقيقي ٣	٢٢
١١	الحاجة إلى الشبع الحقيقي ٤	٢٤
١٢	الحاجة إلى الشبع الحقيقي ٥	٢٦
١٣	الحاجة إلى الشبع الحقيقي ٦	٢٨
١٤	الحاجة إلى الشبع الحقيقي ٧	٣٠
١٥	الحاجة إلى الإرتواء ١	٣٢

١٦	الحاجة إلى الإرتواء ٢	٣٤
١٧	الحاجة إلى الإرتواء ٣	٣٦
١٨	الحاجة إلى الإرتواء ٤	٣٨
١٩	الحاجة إلى الإرتواء ٥	٤٠
٢٠	الحاجة إلى الإرتواء ٦	٤٣
٢١	الحاجة إلى الإرتواء ٧	٤٦
٢٢	الحاجة إلى أعمال النور ١	٤٩
٢٣	الحاجة إلى أعمال النور ٢	٥١
٢٤	الحاجة إلى أعمال النور ٣	٥٣
٢٥	الحاجة إلى أعمال النور ٤	٥٥
٢٦	الحاجة إلى أعمال النور ٥	٥٧
٢٧	الحاجة إلى أعمال النور ٦	٥٩
٢٨	الحاجة إلى أعمال النور ٧	٦٢
٢٩	الحاجة إلى الطريق ١	٦٥
٣٠	الحاجة إلى الطريق ٢	٦٨
٣١	الحاجة إلى الطريق ٣	٧٠
٣٢	الحاجة إلى الطريق ٤	٧٢

٣٣	الحاجة إلى الطريق ٥	٧٤
٣٤	الحاجة إلى الطريق ٦	٧٧
٣٥	الحاجة إلى الطريق ٧	٧٩
٣٦	الحاجة إلى الصعود و الإرتقاء ١	٨١
٣٧	الحاجة إلى الصعود و الإرتقاء ٢	٨٣
٣٨	الحاجة إلى الصعود و الإرتقاء ٣	٨٥
٣٩	الحاجة إلى الصعود و الإرتقاء ٤	٨٨
٤٠	الحاجة إلى الصعود و الإرتقاء ٥	٩١
٤١	الحاجة إلى الصعود و الإرتقاء ٦	٩٤
٤٢	الحاجة إلى الصعود و الإرتقاء ٧	٩٧
٤٣	الحاجة إلى ثمار الروح القدس ١	٩٩
٤٤	الحاجة إلى ثمار الروح القدس ٢	١٠٢
٤٥	الحاجة إلى ثمار الروح القدس ٣	١٠٤
٤٦	الحاجة إلى ثمار الروح القدس ٤	١٠٧
٤٧	الحاجة إلى ثمار الروح القدس ٥	١١٠
٤٨	الحاجة إلى ثمار الروح القدس ٦	١١٣
٤٩	الحاجة إلى ثمار الروح القدس ٧	١١٥

صدر من هذه السلسلة

ثلاث كلمات

الجزء	العنوان	العام
٢٣ (أ)	تأملات في الخادم و الخدمة (من خلال القراءات الكنسية لصوم الرسل)	٢٠١٢
٢٣ (ب)	رحلة توبة (من خلال القراءات الكنسية للصوم الكبير و اسبوع الالام)	٢٠١٢
٢٣ (ج)	القيامة خبرة و حياة (من خلال القراءات الكنسية للخماسين المقدسة)	٢٠١٢
٢٣ (د)	العذراء في الفكر الأرثوذكسي (من خلال القراءات الكنسية لصوم السيدة العذراء)	٢٠١٢
٢٣ (ه)	الخدمة حياتي (من خلال حياة الأباء التلاميذ و الرسل)	٢٠١٣
٢٣ (و)	عقيدة التجسد (من خلال القراءات الكنسية لصوم الميلاد و أعياد الظهور الإلهي)	٢٠١٣
٢٣ (ز)	الطريق إلى السماء (من خلال القراءات الكنسية للصوم الكبير)	٢٠١٣
٢٣ (ح)	مسيح القيامة .. مسيح الحياة اليومية (من خلال القراءات الكنسية للخماسين المقدسة)	٢٠١٣

٢٣ (ط)	مفاهيم إنجيلية و إنسانية عميقة من خلال صفات السيدة العذراء (من خلال القراءات الكنسية من صوم العذراء إلى الميلاد)	٢٠١٣
٢٣ (ي)	**الخدمة حياتي (الجزء الثاني)** (من خلال شخصيات العهد الجديد و شخصياتهم الإيمانية)	٢٠١٤
٢٣ (ك)	**حتمية التجسد** من خلال تأملات في أناجيل قداسات صوم الميلاد المجيد	٢٠١٣
٢٣ (ل)	**الصوم الكبير .. منهج شبابي** من خلال تأملات في أناجيل قداسات الصوم الكبير	٢٠١٤
٢٣ (م)	**لأَعْرِفَهُ، وَقُوَّةَ قِيَامَتِهِ** (من خلال القراءات الكنسية للخماسين المقدسة)	٢٠١٤
٢٣ (ن)	**السيدة العذراء في فكر الأباء و الأنبياء**	٢٠١٤
٢٣ (س)	**الخدمة حياتي (الجزء الثالث)** تأملات في حياة شخصيات العهد الجديد من خلال شخصياتهم الإيمانية	٢٠١٥
٢٣ (ع)	**التجسد في التسبحة – العقيدة مُرتلة** تاملات في صوم الميلاد المجيد	٢٠١٤
٢٣ (ف)	**الصوم الأربعيني و النبوات و الحاجات الإنسانية** (من خلال القراءات الكنسية للصوم الكبير)	٢٠١٥
٢٣ (ص)	**إحتياجاتنا العميقة داخل أفراح القيامة** تأملات في الخماسين المقدسة	٢٠١٥

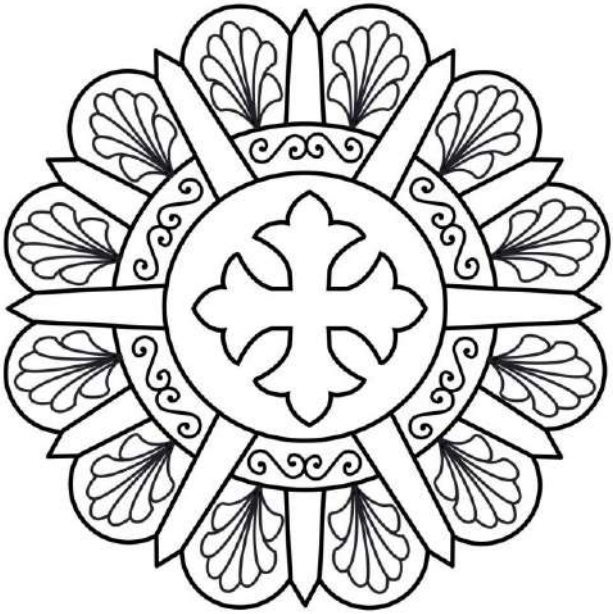
بنعمة إلهنا القدوس ..

الكتاب القادم ..

السيدة العذراء في فكر الأباء و الأنبياء

تاملات في صوم السيدة العذراء ٢٠١٥ م





تواصل معنا على الفيس بوك

اسم الصفحة : ثلاث كلمات . تأملات أ . د / أنسي نجيب سوريال

العنوان الإلكتروني : www.facebook.com/IIIwords

LIKE US ON facebook

كنا قد بدأنا في الصوم الكبير نربط بين النبوات و الأناجيل و الحاجات الإنسانية ، و إستكمالاً للكتاب السابق أردنا خلال أفراح الخماسين أن نربط بينها و بين الحاجات الإنسانية .

ففي الاسبوع الأول نتكلم عن الحاجة إلى الرؤية المفرحة و رؤية الرب ، و الاسبوع الثاني عن الحاجة إلى الشبع من خلال الخبز الحي ، و الاسبوع الثالث الحاجة إلى الإرتواء من خلال إرتواء البشرية كلها في شخص السامرية ، و الاسبوع الرابع الحاجة إلى أعمال النور و أن نكون نحن أبناء النور كسبب للفرح ، و الاسبوع الخامس الحاجة إلى إختيار الطريق المفرح ، و الاسبوع السادس الحاجة إلى الصعود و الإرتقاء ، و الاسبوع السابع و الأخير عن الحاجة إلى ثمار الروح القدس في حياتنا .

و هكذا عبرنا في رحلة الخماسين على كل الإحتياجات الإنسانية التي تجعل الانسان يعيش في فرح و تكون له شخصية روحية متزنة نفسياً بإشباع حاجاتها الإنسانية .

عيد القيامة المجيد

٢٠١٦

سعر الكتاب

عشرة جنيهات

للإستفسار القس توماس نجيب

٢٢٥٣٢٢٩١ - ٠١٢٢٨٠١٧٣٢٦